868
I 13156A
[redacted]

JAFET LIB.
17 APR 1978

808
I13156A

البلاغة التطبيقية

فى البيان والبديع

على حسب آخر منهج قررته وزارة المعارف
للسنة الرابعة الثانوية

تأليف

حسن عيلوان
المدرس بالتوفيقية

محمد أحمد برانق
المدرس بالناصرية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

فى آخر الكتاب إجابة عن التمرينات

الطبعة الأولى

١٣٥٥ هـ – ١٩٣٧ م

تطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها
بمصر

Cat. 6 Jan. 53

المطبعة الرحمانية بمصر
شارع الخرنفش رقم ٢٥ تليفون ٥١٥٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمود الله الذي أنزل القرآن معجزاً ببلاغته ، والمصلى عليه محمد أفصح العرب والعجم . أما بعد : فإن من يراجع كثيراً من الكتب المؤلفة في البلاغة يجدها بعيدة عن البلاغة ، خالية مما ينمي الذوق الأدبي ، لأنها حوت كثيراً من الجدل اللفظي ، والسفسطة الكلامية ، وأبعدت عن بيان ما في المنظوم والمنثور من جمال وروعة ، وتوجيه القارىء إلى ما فيهما من أسرار البلاغة .

ولو جرى المؤلفون في البلاغة على نهج الجاحظ وقدامة وابن المعتز والجرجاني وأبي هلال العسكري وابن رشيق وغيرهم لكان لكتب البلاغة في خدمة الأدب أثر خير من هذا الأثر .

وقد فطن بعض الفضلاء من رجال التعليم في هذا العصر إلى النهج السيء الذي نهجه بعض المتأخرين في علوم البلاغة ، فجعل الناس يعرضون عن قراءتها ، ويتهيبون مدارستها ، فأخرجوا للناس كتباً مرّوا فيها أخلاف البلاغة ، فدر درها ، وساغ تناولها ، وأصبحت بعد أن استعصيت ، وآتت أطيب الثمرات .

وقد سرنا على ضوئهم ، ونسجنا على منوالهم في القصد إلى صميم الأدب ، وعرض صنوف جميلة ، وفنون رائعة من المنظوم والمنثور في شتى أبواب البيان والبديع ، لعلها أن تفتق من ذهن الطالب ، وتقوم من لسانه ، وترقى من ذوقه .

وقد حدا بنا إلى هذا تغير المنهج ، واحتياج الطالب إلى كتاب في التطبيق يجمع شتاته ، ويلم بأبوابه حتى يتيسر له فهمه على الوجه الأكمل ، ويجتاز الامتحان بسلام

وقد ضبطنا من كلماته ، وشرحنا من مفرداته ، ما يذلل كل صعب يعترضه عند قراءته ، وترجمنا تراجم موجزة لأكثر الأعلام التي وردت في الكتاب .

وحرصاً على التيسير للطالب قد أثبتنا في آخر الكتاب الإجابة عن تمرينات حتى يجد المفتاح بين يديه إذا استغلق عليه باب ، ويهتدي إلى الطريق إذا ضل الصواب .

ولسنا نقصد بهذا العمل إلا وجه الله ، والقيام ببعض ما يجب علينا فيما تهيأنا له من خدمة اللغة والأدب ، ولسنا في عصمة من زلل ، أو بمنجاة من خطأ ، فإن العصمة لله وحده ، (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)

يناير سنة ١٩٣٧ — المؤلفان

بسم الله الرحمن الرحيم

التشبيه

هو اشتراك أمرين أو أمور فى معنى أو أكثر .

أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة هى : المشبَّه ، والمشبه به (وهما طرفا التشبيه) ، وأداة التشبيه ، ووجه الشبه . يجب أن يكون وجه الشبه أوضح وأظهر فى المشبه به منه فى المشبه .

أدوات التشبيه هى : الكاف ، ومثل ، وشبه ؛ ويليها المشبَّه به ؛ وكأنّ ، ويشبه ويحاكى ، ويماثل ، ويشابه ، ويضارع ، ويضاهى ، ونحوها ؛ ويليها المشبَّه .

تمرينات

تمرين (١)

بين أركان التشبيه فيما يأتى :

١ — قال ابن الفارض : [١]

أعوامُ إقبالِهِ كاليومِ فى قِصَرٍ * ويومُ إعراضِهِ فى الطول كالحِجَجِ

٢ — وقال الشاعر :

أوردَ قلبى الردى * غُصْنُ عِذارٍ بَدَا
أسودُ كالكُفْرِ فى * أبيضَ مثلِ الهُدَى

(١) هو أبو القاسم عمر بن أبى الحسن ، أصله من حماة ، ولد ونشأ وتوفى بمصر من الشعراء المتصوفين . وشعره لطيف ، وأسلوبه ظريف ، وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٦٢٣ ﻫ ، ودفن بسفح المقطم .

٣ — وقال آخر :

فقرُ الفتى يُذهِبُ أنوارَه * مثلُ اصفرارِ الشمسِ عند المغيب

٤ — وقال التنوخي (١) :

أحسِنْ بدجلةَ والدُّجى متصوِّبُ * والبدرُ في أُفقِ السماءِ مُغرِّبُ
فكأنَّها فيه بساطٌ أزرقٌ * وكأنَّه فيها طِرازٌ مُذهَّبُ

٥ — وقال البحتري يمدح (٢) :

خُلُقٌ منهمُ تردَّدَ فيهم * وَلِيَتْهُ عِصابةٌ من عِصابَهْ
كالحُسامِ الجُرازِ (٣) يبقى على المغـ ـرِ ويفنى في كلِّ حينٍ قِرابَهْ

٦ — وقال أديب يصف البرّ والمسير :

ولم أزل أصل الزّميل بالزّميل ، وأُلف الضُّحى بالأصيل ، والأرض كالبحر في سَعَةِ صدره ، والمطايا كالجواري راكدةٌ على ظهره .

٧ — قال عليه الصلاة والسلام :

مَثَل المؤمن الذي يقرأ القرآنَ كمثل الأُترُجَّةِ طعمُها طيّبٌ ، وريحها طيب . ومَثَلُ المؤمن الذي لايقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ، ولا ريحَ لها . ومَثَل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرَّيحانة ريحها طيب ، ولا طعم لها . ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، لاريح لها وطَعْمُها مرٌّ .

٨ — وقال الشاعر :

ولما وقفنا للوداع عشيةً * وطرفي وقلبي دامعٌ وخفوق

(١) هو علي بن محمد أبو القاسم التنوخي القاضي ، كان كثير الحفظ للشعر عالما بالفقه واللغة والفلك ، ظريفاً فكها ، توفي سنة ٣٤٢ هـ . (٢) هو أبو عبادة الوليد ابن عبيد الطائي الشاعر المطبوع ، تخرج على أبي تمام ، واقتبس طريقته في البديع بغير إفراط ، توفي سنة ٢٨٤ هـ . (٣) القاطع .

بكيتُ فأضحكت الوشاةَ شماتةً * كأنى سحابٌ والوشاةُ بُروق

٩ — قيل : إن دوَيبّة المسك فأرة كالخشب فى لونها :

١٠ — قال تعالى : وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ، سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً ، فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ .

١١ — قال حذافة يمدح بنى عبد المطلب الملقب بشيبة الحمد ، لشيبةٍ كانت فى رأسه حين وُلِد :

بنو شيبةِ الحمد الذى كان وجهُهُ * يضىء ظلامَ الليل كالقمرِ البدْرِ

١٢ — حسبت أخلاقك الماء عذُوبةً ، والهواء رقةً ونعومة .

١٣ — ما أشبه الحياةَ فى آلامها بالأفعى الخدّاعة ، واللذةِ اللذّاعة .

١٤ — قال تعالى : فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ، كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ .

١٥ — وقال الشاعر :

وليـلةٍ ليـلاء فى الأُفــــقِ كلونِ المَفْرِق [1]
كأنما نجومُهـــا * فى مَغرِب ومَشرِقِ
دَراهمٌ منثــــــورةٌ * على بِســاطٍ أزرقِ

١٦ — وقال آخر :

وثغرُه فى صفاء * وأدمعى كاللآلى

١٧ — وقال العباس بن الأحنف [2]

لاجزى الله دمعَ عينىَ خيراً * وجزى اللهُ كلَّ خيرٍ لسانى
نمَّ دمعى فليس يكتمُ شيئاً * ووجدت اللسانَ ذا كتمان

---

(١) وسط الرأس (٢) كان لطيف الطباع ، جميل المنظر ، نظيف الثوب ، واشتهر برقيق الغزل ، وكان الرشيد يكرمه ويحبه ؛ توفى سنة ١٩٢ هـ

كنتُ مِثْلَ الكتابِ أخفاه طيٌّ * فاستدَلُّوا عليه بالعُنْوانِ

١٨ — وقال البحترى :

جِدَةٌ(١) يَذُود البخلَ عن أطرافها * كالبحر يَمْنَع مِلحُه من مائه

١٩ — وقال أيضا :

بيضٌ تسيلُ على الكُماةِ نُصُولها * سَيْلَ السَّرابِ بِقَفْرة بيضاء(٢)

فإذا الأسنّةُ خالطتها خِلْتَها * فيها خيالَ كواكبٍ فى ماء

٢٠ — وقال الحسين بن(٣) مطير يرثى معن بن زائدة :

فتًى عِيشَ فى معروفه بعدَ موته * كما كان بعد السيلِ مجراه مَرْتَعا

٢١ — وقال الشاعر يصف زهرة الزَّنْبَق (٤)

وزهرةٍ من زنبق * أنوارُها وهّاجه

صفراء فى بُيَيْضةٍ * كالرّاحِ فى الزُّجَاجَةْ

٢٢ — وقال جمال الدين بن نباتة : (٥)

وخُطّةِ ضَيْم قد أبيْتُ وليلةٍ * سريتُ فكان الجِدُّ ما أنا صانع

هتكتُ دُجاها والنجومُ كأنها * عيونٌ لها ثوب السماء براقعُ

٢٣ — وقال الشاعر :

أأميمُ لو شاهدتِ يوم نِزالنا * والخيلُ تحتَ النقْعِ كالأشباحِ

تطفو وترسُب فى الدماء كأنها * صُوَرُ الفوارس فى كؤوسِ الراحِ

---

(١) الجدة : الغنى (٢) بيض : سيوف . الكماة : الشجعان . السراب : الذى تراه نصف النهار كأنه ماء (٣) هو الحسين بن مطير بن مكمل ، مولى لبنى أسد ، وهو شاعر إسلامى ، أدرك بنى أمية وبنى العباس ، يعد من فحول المحدثين ، وشعره يشبه شعر أهل البادية (٤) زهرة الزنبق زهرة الياسمين (٥) كان كبير أدباء عصره ، مات سنة ٧٦٨ ه

٢٤ — وقال شوقي (١) :

تركُ النفوسِ بلا علمٍ ولا أدبٍ • تركُ المريضِ بلا طبٍّ ولا آسِ

٢٥ — وقال إسمعيل صبري (٢) :

بدواةٍ أحمل مِدادُكِ وِردٌ • لورود الأقلام حسناً وحبا

وتبكي كالرماحِ حالاً وحالا • تارةً يبساً (٣) وأخرى تحبّا

٢٦ — قال مسلم بن الوليد (٤) يمدح

موفّقُ الرأي تنشقّ الغصونُ به • عن كلّ ملتمَسٍ فيها ومفقودِ

يعي المنيّةَ في أمثال عُدّتِهِ • كالسيلِ يقذفُ جلموداً بجلمودِ

٢٧ — قال حافظ (٥) :

وليلٍ كمَطْلِ القومِ كابدتُ طولَهُ • وأيقنتُ أني لا محالةَ صاحبُهْ

كأنّ دياجيه صحيفةُ مُذنبٍ • تُخطّ بها أعمالُهُ ومثالبُهْ

---

(١) ولد سنة ١٨٦٨م وتعلم في مصر، وأتم دراسته في فرنسا، ونبغ في الشعر حتى لقب بأمير الشعراء، وكرمه العالم في سنة ١٩٢٧م في حفل عظيم بويع فيه بالإمارة ومات سنة ١٩٣٢م بالقاهرة (٢) تعلم في مصر وفرنسا، وتقلب في مناصب القضاء حتى كان وكيلا للحقانية، يمتاز شعره بالرقة والسهولة، مات سنة ١٩٢٣م بالقاهرة (٣) صبا (٤) شاعر مقدم من شعراء الدولة العباسية نشأ بالكوفة، وهو أول من قال شعر البديع، وكان صريع الغواني، منقطعا إلى آل مكة وله حظوة كبيرة عند الرشيد، وولاه الفضل بن سهل وزير المأمون أعمالا بجرجان، فنبه الصباغ بأصبهان، ولما قتل الفضل لزم منزله حتى مات سنة ٢٠٨ هـ

(٥) شاعر كاتب أديب مصري، شغفه الشعر عن الفنون الحربية فلم يدع فيها موضعه فيه، وكان قوى الحافظة، كثير المحفوظ، حاضر البديهة، سريع النكتة، وشعره سهل رقيق، تناول نواحي مختلفة من نواحي الحياة، مات سنة ١٩٣١ م

تمرين (٢)

اوصف لكل مما يأتي مشبهاً :

القمر . الورد الأحمر . الفحم . النجم اللامع

تمرين (٣)

اوصف لكل مما يأتي مشبهاً به

الجسم النحيل . الماء الصافي . الثوب النظيف . السحاب المتراكم

تمرين (٤)

صف شجرة ياسمين واشرح التشبيه الوارد في قول محيي الدين بن عبد الظاهر[1]

وياسمين قد بدت ❊ أزهاره لمن يَقِفْ

كمثل ثوب أخضر ❊ عليه قطن قد نُدِف[2]

أقسام التشبيه

(القواعد) ينقسم التشبيه من حيث الوجه والأداة خمسة أقسام :

(١) تشبيه مرسل ، وهو ما ذكرت فيه الأداة .

(٢) « مؤكد ، وهو ما حذفت منه الأداة .

(٣) « مجمل ، وهو ما حذف منه وجه الشبه .

« مفصل ، وهو ما ذكر فيه وجه الشبه .

(٥) « بليغ ، وهو ما حذف منه وجه الشبه والأداة ، وهو أرقى أنواع التشبيه بلاغة .

---

(١) شاعر مصري ، كان مولى ديوان الإنشاء أيام المماليك البحرية ، وكان يجيد استعمال أنواع البديع ، ولكتابته تورية ، وهو من خير من سلكوا طريقة القاضي الفاضل توفي سنة ٦٩٢ هـ (٢) ضرب بالمندف كي [illegible]

تمرينات

تمرين (١)

بيّن كل نوع من أنواع التشبيه فيما يأتي:

١ — قال ابن سُكَّرة(١)

نَوْرَدُ عِنــــدي مَحَلٌ • لأنه [illegible]

كأنَّهُ [illegible] • [illegible] الأميرُ [illegible]

[illegible] • [illegible]

٢ — [illegible] ووَقَعْتُ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان

كلُّ فرقٍ كالطَّوْدِ العظيم

٣ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يشُدُّ

بعضُه بعضاً

قال أديب:

٤ — خُلُقُ [illegible] [illegible] [illegible] وخُلُق الأخْرَقِ [illegible] [illegible]

[illegible]

٥ — التواضعُ المتكلَّفُ [illegible] مصنوع، [illegible] [illegible] ولا لأبوب عطر

٦ — وقال [illegible]:

[illegible] [illegible] • [illegible] لأنس [illegible] [illegible]

٧ — قال [illegible](٢)

(١) هو أبو الحسن محمد بن [illegible] الهاشمي، شاعر [illegible] [illegible] المليح والظرف، وكان هو

وابن حجاج [illegible] العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في عصر [illegible]، وتوفي سنة ٣٨٥ هـ

(٢) هو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والفرن

إنما النفس كالزجاجة والعلـ • ـم سراج وحكمة الله زيت
فإذا أشرقت فإنك حي • وإذا أظلمت فإنك ميت

٨ — وقال شوقي :

وتقد تمرّ على الغدير تخاله • والنبت مرآة زهت بإطار
حلو التسلسل موجه وخريره • كأنامل مرت على أوتار

قال ابن الهبارية :(١)

رق النسيم وغنت الأطيار • وصفا المدام وصفقت الأوتار
ومضى الدجى نحو المغيب وقد بدا • نجم الصباح كأنه دينار
وكأنه الجوزاء يعصم قبلة • والأفق كف والهلال سوار
وكأن زهر نجومه فرسان • تبعى تسابق في الدجى بمضمار

١٠ — قال كمال الدين بن النبيه :(٢)

خذ من زمانك ما أعطاك مغتنماً • وأنت ناهٍ لهذا الدهر آمره
فالعمر كالكأس تستحلى أوائله • لكنه ربما مجت أواخره

١١ — وقال ابن الرومي :

يومنا للندامى سرور • بمدام وخمرة وتبهج
في سماء كأنها كل أحمر قد علا • ها أرض كمذهب الديباج

حتى نبغ في الفقه والمنطق والفلسفة والإلهيات والطب ، وتنقل في البلاد في طلب العلم والحكمة ، وتقلد الأعمال والوزارة ، وألف كتب الأوسط وكتب الشفاء في الحكمة والقانون ، وله غير ذلك مما يعرب عن مائة مصنف ، ومات سنة ٤٢٨ بهمذان

(١) شاعر بغدادي ، يتحدر من أصل عباسي ، وهو صاحب كتاب الصادح والباغم توفي سنة ٥٠٤ هـ (٢) نشأ في مصر زمن دولة الأيوبية ، وقرض الشعر ، ومدح من عاصره من الملوك ، وفي أواخر أيامه ارتحل إلى نصيبين ومات فيها سنة ٦١٩ هـ

١٢ — وقال الشاعر

عرماتهم قصب، وبيض أكفهم * سغب، وبيض وجوههم قذر

١٣ — وقال آخر :

استدلي المرتقب والأمواه محمية * وتبتني الحرب والأعمار تخترم (١)

حيث الدجى النقع، والفجر الصوارم، والـ ... شهب فوارس، وخطية الأجم (٢)

١٤ — الكمأة جدري الأرض .

١٥ — وجعلنا الليل لباساً .

١٦ — وقال عليه الصلاة والسلام: هل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم

١٧ — قال البحتري يمدح :

أضاء لنا أفق البلاد وكشفت * مشاهده ما لا يكشفه الفجر

لوجه هو البدر منيراً في الدجى * ... وأخلاق هي الأنجم الزهر

عطاء سماح ما يغب له حيا * ومستعر حرب ... له وتر (٣)

١٨ — وقال المتنبي : (٤)

وقد اعتد للعدى كل عزم * وقد أعد للوغى كل نصل

وقد الأرض ضمت كل شيء * وقد للأرض ... كل ولا

١٩ — وقال البحتري :

---

(١) مستأصل (٢) الخطية: الرماح. الأجم: الغابات.

(٣) ما يغب ما ينقطع، ومسعر الحرب الشجاع.

(٤) هو أحمد بن الحسين، لقب بالمتنبي، كوفي نشأ ... تعلم اللغة والشعر من الأعراب، وكان ... خرج متكسباً من بلده إلى الشام ثم مصر، ثم عاد إلى العراق، وكان في كل ذلك يمدح الحكام، ويصلونه بالجوائز السنية، فقتل قرب بغداد سنة ٣٥٤ هـ وأقام العالم العربي له ذكرى ألفية في سنة ١٣٥٤ هـ

تبسّمٌ وقطوبٌ في سنًى ودُجًى * كالرعد والبرق وسط عارض البَرَدِ[1]

٢٠ — وقال آخر يصف خذّافاً

قصرت أخادعه[2] وغاب قذاله * فكأنه متربّصٌ أن يُصفعا

وكأنه قد ذاق أول صفعةٍ * وأحسّ ثانيةً لها فتجمّعا

٢١ — وقال آخر

كأن انتضاء البدر تحت غمامةٍ * نجاةٌ من البأساء بعد وقوعِ[3]

٢٢ — وقال أبو حفص عمر بن علي المطوعي[4]:

أوما ترى نَوْرَ الخلاف كأنه * لما بدا للعين نَوْرٌ ورق

أو كفّ سنّورٍ ولكن نشره * يُنمى بنشر المسك في الآفاق

عرض (٢)

قال أبو بكر الخالدي[5]:

أرعى النجوم كأنها في أفقها * زهر الأقاحي في رياض بنفسجِ

والمشتري وسط السماء تخاله * وسناه مثل الزئبق المترجرج

مسمار تبرٍ أصفرٍ ركّبته * في فصّ خاتم فضةٍ فيروزج

وتمايل الجوزاء يحكي في الدجى * ميلان شارب قهوةٍ لم تُمزج

---

(١) العارض البرد: السحاب ذو البرد، وهو سحاب الغيم. (٢) الأخادع عروق الرقبة، والقذال مؤخر الرأس، ولا أحدب دون ظهر. (٣) يقال نضيت السيف سللته من غمده، ونضيت الثوب ألقيته، وانتضاء البدر خروجه من تحت السحاب

(٤) شاعر كثير الملح والظرف، رقيق الشعر، أنيق اللفظ، بديع المعنى، اتصل بخدمة الأمير أبي الفضل الميكالي وتأدب [illegible] [illegible] كهل عقله وهو لم يزل شاباً وهو من شعراء اليتيمة. (٥) ينتهي نسبه إلى عبد القيس، كان كثير المحفوظ، رقيق الشعر، توفي في حدود الأربعمائة، وهو أخو أبي عثمان الخالدي، وهما من شعراء اليتيمة

وتنفث عقنق عيم أبيض * هي هـ بين تحفز وتدرج

كتنفس [illegible] في المرآة * كملت عمسه ولا تروح

صف [illegible] مصحوبة في [illegible] مستعملاً ما ورد في هذه الأبيات من تشبيهات

تمرين (٣)

جلس شاعران في بستان فيه بركة على [illegible] مدورة، فقال أحدهما:

بركة تصعد الأنابيب فيها * ينقد [illegible] فوقها ويقوم

فإذا أطلقت مقامع تبدو * كالقوارير من [illegible]

وكأن [illegible] صفحتها [illegible] * [illegible]

فقال الآخر:

وبركة تدخل [illegible] * تمارق بعض وصفها الفكر

كأنها مقلة محدقة * عين من الوجد نالها السهر

تبكي وما فارقت [illegible] وصباً * يوماً ولا فات أهلها وطر

[illegible] * [illegible]

كصولجان من فضة شبكت * [illegible] كرة

(أ) صف هذه البركة في عبارة من إنشائك، واستعمل فيها ما صح من

هذه التشبيهات، وزد عليها ثلاثة من عندك

(ب) وازن بين وصف كل من الشاعرين

تمرين (٤)

كوّن ما يأتي:

(أ) تشبيهاً مرسلاً. (ب) تشبيهاً مؤكداً.

(ج) تشبيهاً مجملاً (د) تشبيهاً مرسلاً مجملاً

هـ) تشبيها مؤكدا مجملا .   (و) تشبيها مفصلا .

(ز) تشبيها مرسلا مفصلا .   (ح) تشبيها مؤكدا مفصلا .

(ط) تشبيها بليغا .

أغراض التشبيه

القواعد : يقصد من التشبيه الحصول على غرض من الأغراض الآتية

١ — بيان إمكان المشبه .

٢ — بيان حال المشبه .

٣ — بيان مقدار حال المشبه في القوة والضعف ، أو الضآلة والعظم ، أو السرعة والبطء الخ .

٤ — تقرير حال المشبه في نفس السامع ، بذكر مشبه به واضح قريب التصور

٥ — تحسين القبيح أو تقبيح الحسن

٦ — استطراف المشبه

تمرينات

تمرين (١)

١ — قال شوقي : هل دولة الحسن إلا كدولة الزهر ، وهل عمر الصبا إلا أصيل أو سَحَر

٢ — قال رجل للمأمون[1] .

---

(١) هو عبد الله المأمون بن هرون الرشيد ، تولى الخلافة بعد قتل أخيه الأمين وكان عالماً أديباً شجاعاً كريماً حازماً ، بلغت الدولة الإسلامية في أيامه مبلغاً محموداً من العز والسلطان والرخاء ، توفي سنة ١٨٥ هـ

ماجاد بالوفر إلا وهو معتذر * ولا عفا قط إلا وهو مقتدرُ

وكلما قصدوه زاد نائله * كالبدر يزداد نوراً وهي تستترُ

٣ — قال مسلم بن الوليد في يزيد بن مزيد[1] :

سلَّ الخليفة سيفاً من بني مضرٍ * يمضي فيخترق الأجسامَ والهاما

كالدهر لا ينثني عما يهمّ به * قد أوسع الناس إنعاماً وإرغاما

٤ — قال تعالى : وما أمرُ الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب

٥ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن كالنحلة لا تأكلُ إلا طيّباً ، ولا تضعُ إلا طيّباً

٦ — قالت أعرابية ترقص ولدها

يا حبذا ريح الولدْ * ريح الخزامى في البلدْ

أهكذا كلُّ ولدْ * أم لم يلدْ مثلي أحدْ

٧ — وقال أحد [illegible] معتصم [illegible] كالحارث

٨ — وقال أبو دلامة يهجو نفسه[2]

جمعتُ دمامةً وجمعتُ لؤماً * كذاك اللؤمُ تتبعه الدمامهْ

إذا لبس العمامة كان قرداً * وخنزيراً إذا نزع العمامهْ

٩ — [illegible]

قوم [illegible]

---

(١) كان والياً حازماً ، وهو الذي أنجد [illegible] توفي سنة ١٨٥ .

(٢) أبو دلامة زند بن الجون كان أسود حبشياً وصاحب نوادر وحكايات وشعره فكه ظريف، عاش زمن أبي جعفر المنصور والمهدي .. إلى عهد الرشيد، ومن الناس من ينسب هذه الأبيات لعطاء السندي في هجاء أبي دلامة .

١٠ — قال أبو تمام :(١)

أعوامُ وصلٍ كان يُنسي طولها * ذكرُ النوى فكأنها أيامُ

ثم انبرت أيامُ هجرٍ أردفت * بجوى أسىً فكأنها أعوامُ

ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكأنها وكأنهم أحلامُ

١١ — وقال ابن وكيع :(٢)

حملتْ يدُ الكأسِ صفوَ شرابه * بردٌ فما أنفسُ الريحِ الموطرِ

حكى لونه أصداغَ ريمٍ معذّرٍ * وصورته آذانُ خيلٍ نوافرِ

١٢ — وقال المتنبي

ليت الحبيبَ الهاجري هجرَ الكرى * من غير جرمٍ واصلي صلةَ الضنى

١٣ — قال ابن سناء الملك :(٣)

وكأنهم يجلون ذلك عنوة(٤) * سنمر لهوى أو بعض قواضب

رفعتْ أيديهم جمال كأنما * أرادوا بها تثقيبَ دُرِّ كواكبِ

١٤ — وقال آخر

وزادت الحسن البديع نضارةً * كأنك في وجهِ المليحة خالُ

١٥ — وقال آخر

وقد بدت محمرةً على خده * تكاد صفحته في كلِّ عينِ

---

(١) هو حبيب بن أوس الطائي ، شامي المولد ، مصري النشأة ، أجاد صناعة القريض ، ومدح الخلفاء ، ونال الجوائز ، ولم يكن بين شعراء عصره أحد أشعر منه توفي سنة ٢٣١ هـ (٢) هو أبو محمد الحسن الضبي ، شاعر بارع وعالم جامع ، ذكر ابن خلكان أن له ديوان شعر جيد وكتاباً في سرقات أبي الطيب توفي سنة ٣٩٣ هـ (٣) شاعر مصري مطبوع ، أكثر من الموشحات في شعره ، وعني بالبديع ، تولى القضاء ، مات سنة ٦٥٨ هـ ودفن بالقاهرة (٤) قهراً

كسقفٍ أزرقٍ من لازوردٍ * بدتْ فيهِ مساميرُ اللُّجينِ

١٦ — وقال آخر :

أما ترى الشمسَ بدتْ * كأنّها قرصٌ ذهبْ

كأنّها قد ... كتْ * للصيرفيِّ ... ذهبْ

١٧ — قال النابلسي (١)

والشمع ... * ... بين ... مغروزة

كأنّ ... فوق عصيها * ... الحين ... معلقة

١٨ — وقال أيضاً يصف مشمش

ومشمش روضٍ ... * ... له وعصون

كرى عسجدٍ ... * ... في أيدي ... بين

١٩ — وقال السَّري الرفّاء (٢)

يهدي من أحمد له ... * ويحمل التحية والسلام

وتحت ... كأنه في ... * ... في ... الخدم

٢٠ — وقال أبو الطيب المتنبي يصفه

وخيل ... ها طعن * كأن ... نواصيها ... (٣)

٢١ — وقال الشاعر :

---

(١) هو عبد الغني إسماعيل النابلسي ... الشعر وكان مولعاً بالبديع لفظه ... حيلة وشرحها ... وحسنه ... نوعاً من أنواع البديع .

(٢) هو أحمد الكندي المعروف بالرفاء لأنه كان يعمل في رفو الثياب وتطريزها وبقي في هذا العمل بالموصل أيام ... شبابه ... اتصل بسيف الدولة وأصبح من شعراء بني حمدان وعاصر المتنبي وهو شاعر مطبوع كبير ... في الأوصاف والتشبيهات وتوفي سنة ٣٦٦ هـ

(٣) ... له خوص أو شبه ...

يبك هشك خنج لبل كأنه * قد اكتحلت منه البلاد بإثمد

٢٢ — وقال آخر :

ويوم كظل الرمح قصّر طوله * دم الزق عنا واصطكاك المزاهر

٢٣ — وقال آخر في سوداء زامرة :

وترى أناملها على مزمارها * كخنافس دبت على قضب

٢٤ — وقال آخر

أبصرت [illegible] * في كف من [illegible]

فكأنها [illegible] * [illegible]

٢٥ — وقال أبو العتاهية (١) يصف [illegible]

ولا زوردية [illegible] * بين الرياض على حمر اليواقيت

كأنها [illegible] * [illegible] في أطراف كبريت

٢٦ — وقال شاعر يصف [illegible]

كأن [illegible] * [illegible] الأصيل

٢٧ — وقال ابن قلاقس (٢)

والشمس في وقت [illegible]

٢٨ — وقال ابن حمديس (٣)

[illegible] على الأرض بَرَدًا * أي دُرٍّ لنحور لو جمد

(١) هو إسماعيل بن القاسم ، بدأ حياته ماجنا ، وختمها زاهدا ، وشعره رقيق الأسلوب واضح المعنى وأكثره في الزهد واشتهر بالبخل مع يساره ومات في بغداد سنة ٢١١ هـ

(٢) هو نصر الله بن عبد الله ، وكان شاعرا سيارا مدح الملوك والأمراء وأخذ الجوائز وتوفي [illegible] سنة ٥١٥ هـ (٣) هو عبد الجبار بن حمديس شاعر أندلسي وصاف مدح [illegible] سنة ٥٢٧ هـ

وإن أصدائه التجت إلى * بحر البارق مسه موعده

٢٩ — وقال المعري يصف نهر [1] :

يمرّ به ذوب اللجين [2] فإن بدت * له شمس أجرت فوقه ذوب عسجد

٣٠ — وقال الفرزدق [3] :

قوارص تأتيني ويحتقرونها * وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

وقد تكتسب من الحريق وإنما * هدت اشتبه بالعجب المعرم

تمرين (٢)

١ — قال محمد بن لنكك البصري [4] :

مضى الأحرار وانقرضوا ودالوا * وخلفني الزمان على علوج [5]

وقالوا قد لزمت البيت جداً * فقلت لفقد فائدة الخروج

فمن ألقى إذا أبصرت فيها * قروداً راكبين على سروج

... ... تحوذ ... * كأن جود في ثلج ... ج

(أ) استخرج التشبيه من هذه الأبيات وبين الغرض منه وأركانه ونوعه في قسم ...

(ب) اشرح هذه الأبيات في عبارة من عندك وبين ... ما بها من تشبيهات .

---

(١) هو أحمد بن عبد الله التنوخي نشأ صغيراً بالمعرة وتعلم في الشام والعراق وكان شاعراً عالماً بعلوم مختلفة لزم داره بالمعرة بعد رجوعه من بغداد ، وبقي بها لا يبرحها حتى مات سنة ٤٤٩ هـ ، وكان ... (٢) اللجين الفضة والعسجد الذهب (٣) اسمه همام ، وأبوه غالب التميمي ، وكنيته أبو فراس واشتهر باسم الفرزدق وهو شاعر أموي ... مدح الخلفاء ونال جوائزهم ، وهجا جريراً وله معه نقائض مشهورة مات سنة ١١٤ هـ (٤) هو أبو الحسن محمد واشتهر بابن لنكك شاعر البصرى ... (٥) العلوج جمع علج وهو الحمار

تمرين (٣)

قال شاعر يمتدح السواد ويفضله على البياض

ذهبتَ [illegible] مستعجبى * بأنّكَ فى صبغةٍ وطيبِ

[illegible] على الأبيض واستطبى * [illegible] على مشيب

ولا يُرْبك اسوِداد ثوبى * كمقلة الشادن [illegible]

وكم [illegible] من سواد * فى عين [illegible] وقلوب

(ا) استخرج التشبيهات التى فى هذه الأبيات

(ب) فضّل الأبيض على الأسود بثلاثة تشبيهات من عندك .

(ج) فضّل الأسود على الأبيض بثلاثة تشبيهات من عندك

تمرين (٤)

وشادنٍ (١) أهيفٍ [illegible] * كأنّه [illegible] فى [illegible] الذهب

كغصنٍ من فضةٍ [illegible] * [illegible] كأسٌ من الذهب

صف وجهه وتعمق فى تصويره وزد فى البيت معانى

تمرين (٥)

اشرح البيتين الآتيين وبيّن الغرض من التشبيه فيهما .

قال شوقى

المسند [illegible] الناووس (٢) * لا [illegible] وفوق [illegible] به (٣)

والعرش يؤمن شرّه فى قبره * كالسيف [illegible] قرابه

---

(١) الشادن : [illegible] . والأهيف : معتدل القوام . والزبرجد : حجر كريم أخضر اللون

(٢) الناووس : مقبرة النصارى . وحجر ينقر وتوضع فيه جثة الميت .

(٣) الوثب بكسر الواو سرير الملك .

تشبيه التمثيل

(القاعدة) : هو تشبيه وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد .

تمرين (١)

بين وجه الشبه فيما يأتي :

١ — قال أبو تمام :

خَلَطَ الشجاعةَ بالحياءِ فأصبحا ﴿ كالحُسْنِ شِيبَ لمُغْرَمٍ بِدَلَالِ

٢ — وقال القاضي التنوخي :

وَكأنَّ النجومَ بينَ دُجَاهُ ﴿ سُنَنٌ لاحَ بينهنَّ ابتداعُ

٣ — وقال الشاعر في النرجس :

أَحْسِنْ بِصفراتٍ أتى ﴿ بها ساقٍ من كَثَبْ

عيونٌ بلا أوجهٍ ﴿ لها حَدَقٌ من ذهبْ

٤ — وقال بشار[1] :

كأنَّ مُثارَ النقعِ فوقَ رؤوسنا ﴿ وأسيافَنا ليلٌ تهاوَى كواكبُهْ

٥ — وقال أبو نواس[2] :

كأنَّ صُغْرى وكُبْرى من فقاقعها ﴿ حصباءُ دُرٍّ على أرضٍ من الذهبِ

---

(١) هو الشاعر الضرير بشار بن برد ، وكنيته أبو معاذ ، فارسي الأصل ، اشتهر بالذكاء . وأخذ اللغة والشعر عن أعراب البصرة ، وكان هجاءً ، حتى رُمي بالزندقة ، مات سنة ١٦٧ ه

(٢) هو الحسن بن هانئ ، بصري النشأة ، تعلم الشعر في الكوفة ثم بغداد ، وأستاذه والبة بن الحباب ، الشاعر الماجن ، فنشأ نشأة أستاذه ، ووصف الخمر بما لم يصفها به أحد قبله ولا بعده ، اتصل بالأمين العباسي فمدحه ونادمه ، توفي سنة ١٩٨ ه

٦ — وقال البحتري:

شقائقُ يحملنَ الندى فكأنّه * دموعُ التصابي في خدودِ الخرائدِ

٧ — وقال شاعر:

غدتِ العراقُ لنا قُبيلَ وداعِنا * ثمّ احمرّ عنابُهُ كعنمٍ دافعِ

وكأنّ آثارَ الدموعِ بخدّها * طلٌّ تناثرَ فوقَ وردٍ يانعِ(١)

٨ — وقال ابن المعتز(٢):

وترى الغصونَ تميلُ في أوراقِها * مثلَ الوصائفِ في صنوفِ حريرِ

٩ — وقال ابن تميم(٣):

وحديقةٍ يبسانُ فيها جدولٌ * طرفي برونقِ حسنِهِ مدهوشُ

يبدو خيالُ غصونِها في مائِهِ * فكأنّه هو معصمٌ منقوشُ

١٠ — وقال الشاعر:

انظر إلى حُسنِ بركةٍ في أسّهِ وقد * لاحت كواكبُها والليلُ ديجورُ

كأنّها خيمةٌ ليست على عمدٍ * زرقاءُ قد رصّعتْ فيها الدنانيرُ

١١ — وقال آخر:

وقد سفرَ الدجى عن ضوءِ فجرٍ * منيرٍ مثلما سفرَ النقابُ

نحتَ الصبحَ في إثرِ الثريّا * نثيراً جاءَ في يدِهِ كتابُ

---

(١) الطل الندى. (٢) هو عبد الله بن المعتز، تربى في بيت الملك، وتلقى العلم والأدب على أشهر العلماء، وأفصح الأدباء. نشأ مغرماً بالشعر فصح له. تولى الخلافة يوماً واحداً وقتل سنة ٢٩٦ هـ. وامتاز أسلوب شعره وخياله ومعانيه وتشبيهاته من بيت الملك فجاء رقيقاً مبدعاً وهو أول من ألف في البديع.

(٣) كان جندياً شجاعاً كريم الأخلاق سمح بطبعه، رقيقه، لطيف التخيل توفي بحماة سنة ٦٨٤ هـ، وكان كثير التضمين.

١٢ — وقال أبو بكر الخوارزمي (١) :

ولقد ذكرتك والنجوم كأنها • درر على أرض من الفيروزج

يلمعن من خلل السحاب كأنها • شرر تطاير من دخان العرفج

١٣ — وقال الشاعر :

ونارنجة بين الرياض نظرتها • على غصن رطب كقامة أغيد

إذا ميلتها الريح مالت كأكرة • بدت ذهبا من صولجان زبرجد

١٤ — وقال آخر :

وحديقة غناء ينتظم الندى • بفروعها كالدر في الأسلاك

والبدر يشرق من خلال غصونها • مثل المليح يطل من شباك

١٥ — وقال آخر :

لو كنت تشهد يا هذا عشيتنا • والمزن يسكب أحيانا وينحدر

والأرض مصفرة بالمزن كاسية • أبصرت تبرا عليه الدر ينتثر

١٦ — وقال آخر :

وللأقاحي قصور كلها ذهب • من حولها شرفات كلها درر

١٧ — وقال مجير الدين بن تميم :

كأنما النار في تلهبها • والفحم من فوقها يغطيها

زنجية شبكت أناملها • من فوق نارنجة لتخفيها

١٨ — وقال آخر :

ووَرْدٌ في شط الخليج كأنه • رمدٌ بأشفار مقلةٍ زرقاء

---

(١) أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي كان فصيحا بليغا ، عالما بأيام العرب وأخبارها ودواوينها ونوادرها ، بارع الجد حلو الهزل ، له ديوان شعر ، وديوان رسائل ، مات سنة ٣٨٣ هـ بنيسابور وهو من شعراء اليتيمة .

١٩ — وقال أبو نواس :

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشّفت * له عن عدوٍّ في ثيابِ صديقِ

٢٠ — وقال أبو تمام

يا صاحبيَّ تقصَّيا نظريكما * تريا وجوهَ الأرض كيف تصوَّرُ
تريا نهاراً مشمساً قد شابَهُ * زهرُ الربى فكأنما هو مقمِرُ

٢١ — وقال ابن حجاج [1] :

هذي المجرَّةُ والنجومُ كأنها * نهرٌ تدفَّقَ في حديقةِ نرجسِ

٢٢ — وقال ابن المعتز :

انظرْ إلى حُسنِ هلالٍ بدا * يهتكُ من أنوارِه الحندسا [2]
كمنجلٍ قد صيغَ من عسجدٍ * يحصدُ من زهرِ الدجى نرجسا

٢٣ — وقال شاعر :

[illegible] * [illegible]

٢٤ — وقال آخر

كأنما الأغصانُ لما انثنت * أمامَ بدرِ التمِّ في غيهبِهْ
بنتُ مليكٍ خلفَ شبّاكِها * تفرَّجتْ منهُ على موكبِهْ

٢٥ — وقال آخر :

كأنَّ شعاعَ الشمسِ في كلِّ غدوةٍ * على ورقِ الأشجارِ أولَ طالعِ
دنانيرُ في كفِّ الأشلِّ يضمُّها * لقبضٍ فتهوي من فروجِ الأصابعِ

٢٦ — وقال آخر

---

(١) هو الشاعر الخليع الماجن عبد الله البغدادي، كان كثير الدعابة، لطيف المعشر توفي سنة ٣٩١ هـ وهو من شعراء اليتيمة (٢) الحندس: الظلام.

من [illegible] يأتي [illegible] * [illegible] الذي [illegible] الرمانُ

قد تعلو على الرأسِ الذنابي * كما تعلو على [illegible] الدخانُ

٢٧ — وقال ابن الرومي (١)

[illegible] علا [illegible] * [illegible] شريف [illegible] شرفهْ

كالبحر [illegible] * [illegible] فوقه [illegible]

[illegible] (٢)

قال ابن رشيق (٢) [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] في [illegible] * [illegible] والعشي

[illegible] * [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] أبيات [illegible]

[illegible]

[illegible] (٣)

قال الشاعر

[illegible] * [illegible]

والشمس [illegible] * في الأرض [illegible]

[illegible] من [illegible] * [illegible] (٣)

---

(١) هو علي بن العباس الرومي البغدادي ، وكنيته أبو الحسن ، جمع بين الثقافتين العربية واليونانية فنبغ في شعره نبوغاً [illegible] من قبله ، وبرع في الهجاء والوصف مات سنة ٢٨٣ هـ . (٢) شاعر مغربي ، وهو مولى [illegible] رومي الأصل [illegible] عالماً بالشعر وفنونه ، [illegible] ويتقدم على [illegible] مات سنة ٤٥٦ هـ بجزيرة صقلية (٣) النطع : بساط من جلد

اشرح هذه الأبيات في عبارة نثرية، وهي في وصف الشمس ساعة الغروب، وقد صادف ذلك نزول رذاذ من السحاب.

تمرين (٤)

١ — قال الشاعر في وصف (ساقية):

لله دولابٌ يفيض بسلسلٍ * في روضةٍ قد أينعت أفنانا
قد طارحته بها الحمائم شجوها * فيجيبها ويرجّع الألحانا
فكأنه دنِفٌ[1] يدور بمعهدٍ[2] * يبكي ويسأل فيه عمّن بانا[3]
ضاقت مجاري طرفه عن دمعه * فتفتّحت أضلاعه أجفانا

اشرح هذه الأبيات، وأت بتشبيهات من عندك في خلال كلامك

تمرين (٥)

في كلّ مما يأتي تشبيه تمثيل، بيّن فيه المشبه والمشبه به ووجه الشبه

١ — قال السري، يصف القلم[4]:

أخرسُ ينبيك بإطراقه * عن كلّ ما شئت من الأمرِ
يذري على قرطاسه دمعةً * يبدي بها السرّ وما يدري
كعاشقٍ أخفى هواه وقد * نمّت عليه عبرةٌ تجري

٢ — قال المتنبي:

الشمسُ من مشرقها قد بدت * مشرقةً ليس لها حاجبُ
كأنها بوتقةٌ أُحميت * يجول فيها ذهبٌ ذائبُ

---

(١) الدنف: من برّح به العشق (٢) المعهد: المنزل الذي إذا نأى عنه القوم رجعوا إليه (٣) بان: فارق (٤) هو السري بن أحمد الكندي، كان رفّاء وهو صبي فلما كبر شأنه تكسّب بالشعر وسلك مسلك كشاجم فبرع فيه. نشأ في الموصل ثم هاجر إلى حلب ومدح سيف الدولة فطلع سعده وملأ صيته الشام والعراق وخراسان

٣ — قال الله تعالى :

إنما مثلُ الحياةِ الدنيا كماءٍ أنزلناهُ من السماءِ فاختلطَ بهِ نباتُ الأرضِ فأصبحَ هشيماً تذروهُ الرياحُ

٤ — قال عليُّ بنُ جبلةَ :

إذا ما تردَّى لأمةَ (١) الحربِ أرعدتْ * حشا الأرضِ واستدمى الرماحَ الشوارعُ

وأسفرَ تحتَ النقعِ حتى كأنَّهُ * صباحٌ مشى في ظلمةِ الليلِ ساطعُ

٥ — قال الشاعر :

وكأنَّ أجرامَ السماءِ لوامعاً * دُرَرٌ نُثِرْنَ على بساطٍ أزرقِ

٦ — قال الله تعالى :

مَثَلُ الذينَ كفروا بربهمْ أعمالُهمْ كرمادٍ اشتدَّتْ بهِ الريحُ في يومٍ عاصفٍ

٧ — وقال جل شأنه :

والذين كفرُوا أعمالُهُم كسرابٍ بقيعةٍ (٢) يحسبُهُ الظمآنُ ماءً حتى إذا جاءه لم يجدْهُ شيئاً

٨ — وقال تعالى :

إنما مثلُ الحياةِ الدنيا كماءٍ أنزلناهُ من السماءِ فاختلطَ بهِ نباتُ الأرضِ مما يأكلُ الناسُ والأنعامُ حتى إذا أخذتِ الأرضُ زخرفَها وازَّيَّنتْ وظنَّ أهلُها أنهم قادرون عليها أتاها أمرُنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأنْ لم تغنَ بالأمسِ .

٩ — قال الشاعر يصف حدة السيوف وقدمها :

حمرُ السيوفِ كأنما ضربتْ لهم * أيدي القيونِ (٣) صفائحاً من عسجدِ

---

(١) الدرع (٢) جمع قاع وهو أرض سهلة مطمئنة بين الجبال

(٣) جمع قين وهو الحداد . والعسجد : الذهب

في رقعة صفوا [illegible] عدوك به * وهج ترفع عن طريق [illegible]
كالرمح فيه بضع عشرة فقرة * منقادة خلف [illegible] الأنبوب(١)

تمرين (٦)

بين التشبيه [illegible] وعرف [illegible] من وجه الشبه في [illegible]

١ — قال أبو العلاء المعري

خبريني ماذا كرهت من الشيـ [illegible] ـب فلا علم لي بذنب المشيب
أضياء النهار أم وضح اللؤ [illegible] لؤ أم كونه كثغر الحبيب
واذكري لي فضل الشباب وما يجـ [illegible] ـمع من منظر يروق وطيب
غدره بالخليل أم حبه للـ [illegible] (٢) أم أنه كدهر الأديب

٢ — قال أبو الفرج الوأواء(٣) يصف [illegible] من خلال السحاب .

وبدا [illegible] * يبدي [illegible] لعين [illegible]
فكأنه [illegible](٤) [illegible] * [illegible] كشفت في [illegible] من عنبر

٣ — قال شاعر في وصف [illegible] .

حسبي لمصدت(٥) [illegible] * [illegible] في [illegible] في [illegible]

٤ — وقال شاعر

شبهت [illegible] * [illegible] في قبضة [illegible]
مسكاً مهماً فاسداً في [illegible] * [illegible] [illegible]

---

(١) الأصهب [illegible] (٢) الغي : الانهماك في الجهل (٣) هو أبو الفرج محمد ابن أحمد الملقب بالوأواء الدمشقي . [illegible] في دمشق وما زال يشعر حتى جاد شعره وجمع فيه ما يروق ويعوق ويشوق . وهو من شعراء اليتيمة (٤) [illegible] يلبسه [illegible] على رأسه في الحرب (٥) الثياب الحمراء

٥ — قال ابن المعتز :

وإني على إشفاق عيني من العدا • لتجمح مني نظرة ثم أطرق

كما حلئت[1] عن ماء نغر طريدة • تمد إليه جيدها وهي ترنق[2]

٦ — قال أبو الفتح البستي[3] :

ن كالورد فيه راحة لقوم • ثم فيه لآخرين زكام

٧ — قال كشاجم[4] يصف أترجّة (برتقالة)

يا حبذا يومنا ونحن على • روضتنا نعقد الأكاليلا

في حلق دمث تقصده • تقصد . . . مدملا

حوت أترجها تميل بها • أغصانها حاملا ومحمولا

سلاسل من زبرجد حملت • من ذهب أصفر قناديلا

تمرين (٧)

وضح لكل تشبيه ما يلي مشبهه

١ — قال ابن المعتز

كالشمس لا تستره قسمة • حتى يغيب الأرض . . .

٢ — قال البحتري

كالشمس لا تنبو عن ضعة • . . . عندهم ولا جهة

٣ — قال الشاعر

كأنما رقت سوماً يعظها عاصمة • فلما رحوها أقشعت[5] ونحت

٤ — كالشمس . . . ( )

---

(١) منعت (٢) عطش (٣) شاعر مجيد نشأ في بست ، ومات في بخارى في تمام القرن الرابع الهجري وكان يحب صنعة بديع الصنعة (٤) شاعر كاتب وصاف للطبيعة توفي سنة ٣٢٠ هـ (٥) تقشع السحاب تكشف (٦) الريح تهب

٥ — كالموقد النار باليفاع (١)

٦ — قال الأرجانى (٢)

كصعدة (٣) فى حشا الظلماء عالية * تسقى أسافلها ريّ أعاليها

٧ — قال الشاعر

كالعين فى طبقاتها ودموعها * وبياضها وسوادها وصيانها

٨ — وقال آخر:

كيوم القيامة فى طوله * على من يراقب فيه الصباحا

٩ — كالبدر لا يخرج سهامس دخل ١٠ — كالآد من حرّ السّنابِ طريد

١١ — كدوحة مصفرّة فيها عش ١٢ — قال البحترى:

كالغيث منسكباً على إخوانه * والدر ملتهباً على أعدائه

تمرين (٨)

صوّر وجه الشبه بين طرفى التشبيه فيما يأتى:

١ — قال الشاعر فى وصف الحرب:

كأن الأفق محفوف بنار * وتحت النار آساد تزير

٢ — قال لبيد (٤):

وما الناس إلا كالديار وأهلها * بها يوم حلوها وغدوًا (٥) بلاقع

٣ — قال أبو الفضل الميكالى (٦):

---

(١) اليفاع: التل. (٢) نشأ بفارس، وكان شاعراً رقيق الشعر، مات سنة ٥٤٤ هـ (٣) الصعدة: القناة المستوية (٤) هو لبيد بن ربيعة العامرى، وكنيته أبو عقيل، قائد جواد فاتك شاعر، كثير الحكم والمواعظ، أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، توفى بالكوفة سنة ٤١ هـ (٥) غدوا: لغة فى غدا. (٦) هو أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالى، انحدر نسبه من أمراء فارس، وكان شاعراً سهل الأسلوب كثير القراءة شريف المعنى مات سنة ٤٣٦ هـ

كم والدٍ يحرم أولادَه * وخيره يحظى به الأبعدُ

كالعين لا تبصر ما حولها * ولحظها يدرك ما يبعُدُ

٤ — قال عبد الله بن المعتز:

ريمٌ يتيه بحسن صورته * عبثَ الفتورُ بلحظ مقلته

فكأنّ عقربَ صدغه وقفتْ * لما دنتْ من نار وجنته

٥ — قال ابن عبد ربه[1] في الشيب:

كأن سواد اللِّمة[2] ظلامٌ * يطلّ من الشيب عليه نور

٦ — وقال الشاعر:

تبسّم الثغر فوق وجهٍ ضحوكٍ * فضة الفجر فوق ضوء الصباح

٧ — قال بعض الأدباء في وصف فم:

« عشقته الوردة فسكنت بجواره، أو ندى حبيبٍ نفحتْ فيه الأزهارُ »

٨ — وقال الشاعر في وصفها:

كأن ... وشفتيها فمها * وفمها إذ كلمت مراحمْ

سمط زمرد نثرت بينه * دنانير عواطلها دراهمْ

٩ — قال الصنوبري يصف الشمس وقد دنت للغروب:

وكأنما الشمسُ المنيرةُ إذ بدتْ * والبدرُ يجنحُ للمغيب وما غرب

متحاربان لذا مجنٌّ[3] صاغه * من فضةٍ ولذا مجنٌّ من ذهبْ

تمرين (٩)

حوّل كل تشبيه مما يأتي إلى تمثيل:

١ — الميدان كالبحر الزاخر. ٢ — الأبطال كالزهر.

---

(١) هو أحمد بن عبد ربه الأندلسي كاتب شاعر مصنف توفي سنة ٣٢٣ هـ

(٢) اللمة الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن (٣) المجن الترس

٣ — كأن البدر وهو يخترق غيمة سوداء. ٤ — الطائرة ليلاً كالشهب الثاقب.

٥ — الدرس كالزرع. ٦ — القلم كالسيف.

٧ — كأن النيل شريان الجسم. ٨ — الوطن والدٌ حنون.

٩ — الهرم كالشيخ وقور. ١٠ — الهواء كالكهربا.

١١ — السماء كالبستان. ١٢ — المدرسة كالمعسكر.

الاستعارة التصريحية والمكنية

القواعد

١ — الاستعارة: تشبيه حذف أحد طرفيه.

٢ — الاستعارة قسمان:

أ — تصريحية، وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به فقط

ب — مكنية، وهي ما حذف فيها لفظ المشبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه

تمرين (١)

في كلمة خط من الكلمات في العبارات الآتية استعارة تصريحية فوضحها

١ — قال تعالى: والشعراء يتبعهم الغاوون (١)، ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون، وأنهم يقولون ما لا يفعلون.

٢ — قال عليه الصلاة والسلام: لا تستضيئوا بنار المشركين

٣ — زعموا أن العرب كانوا يقولون عند رؤية القمر: لا مرحباً بالعقيق (٢) مقرّب أجلٍ ومحلٍ.

٤ — قال الحجاج (٣) يوم قدم العراق والياً عليها، من خطبته: إني أرى

(١) الضالون (٢) فضة (٣) أبو محمد الحجاج بن يوسف الثقفي ولي عدة مناصب لبني أمية واشتهر بالخطابة وأخذ الناس بالعنف والشدة حتى هابه العرب وخافوه وقد ولد سنة ٤١ هـ وتوفي سنة ٩٥ هـ

المؤمنين — أطال الله بقاءه — نثر كنانته(١) ثم عجم(٢) عيدانها، فوجدني أمرّها عودًا وأصلبها مكسرًا فرماكم بي.

٥ — قال ابن مروة: دخلت على عبد الملك(٣) بن مروان، وهو متأثر لقتل مصعب(٤) بن الزبير، فقلت له [illegible] ، وأنشد عليه متمثلا

[illegible] حتى تفرّى [illegible] * [illegible] المعرض(٥) الشقائق

٦ — قال أبو تمام:

[illegible] لأخذ [illegible] * [illegible] كواكبه [illegible]

٧ — قال البحتري:

وصاعقة من نصله تنكفي بها * على أرؤس الأعداء خمس سحائب

٨ — قال الشريف الرضي(٦):

إذا [illegible] * [illegible] من بين [illegible] الأحمر(٧)

[illegible] السهم من حيث أتقي * [illegible] من حيث لا أدري

٩ — قال ابن وكيع:

سل [illegible] * [illegible]

١٠ — وقال ابن نباتة السعدي(٨):

---

(١) الكنانة جعبة السهام (٢) عضها ليختبرها (٣) هو خامس الخلفاء الأمويين أخضع الثائرين على بني أمية ووطد سلطانهم في المملكة الإسلامية بلباقته وحسن سياسته وتوفي سنة ٨٦ هـ (٤) كان مصعب بن الزبير واليًا لأخيه عبد الله ابن الزبير على العراق ثم بعث جيوش عبد الملك بن مروان وقتله سنة ٧٢ هـ
(٥) السحاب المعترض في الأفق والشقائق الأباطح (٦) ينتسب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان شاعرًا مجيدًا وكاتبًا معدودًا ذا ورع وتقوى توفي سنة ٤٠٦ هـ ببغداد حيث ولد ونشأ (٧) [illegible] (٨) ابن نباتة السعدي شاعر عراقي شريف [illegible] حسن الأسلوب جيد المعنى توفي سنة ٤٠٥ هـ

خَرَقْتَ بأطرافِ القَنَا بظهورِهِمْ * عيوناً لها وقعُ السيوفِ حواجبُ
لقوا تَقَمُّرَ ذا العوارضِ واتَّقَوْا * لأوجُهِهِمْ منه بلحًى وشوارِبُ

تمرين (٢)

وضّح الاستعارات المكنية في تحته خط فيما يأتي

١ — قال ابن المعتز:

وقد ركضتْ بنا خيلُ الملاهي * وقدْ طِرْنا بأجنحةِ السُّرُورِ

٢ — وقال أبو نواس

ومدامةٍ [illegible] اقتادتْ مُخَبَّأَةٌ * فقرأ [illegible] أعيُنَةَ الحدقِ

٣ — قال البدر الذهبي في وصف نوار الدر

ما تعرّتْ أغصانُه عجباً * كالنُّورِ [illegible]
اشتعلَ الرأسُ منهُ شيبةً * واخضرَّ من بعدِ ذا عذارُهْ

٤ — قال أبو الحسن العقيلي

كلّ لاحَ وجهُهُ بمكانٍ * كثرتْ رحمةُ عيونِ عبيدِهِ

٥ — قال السري الرفاء في وصف يوم [illegible]

متلوّنٌ يبدي لنا * طرفاه طرفي نهارِ
فهواؤه سلكُ بردٍ * وسماؤه حلى الأزرارِ
يبكي فيضحكُ دمعُهُ * ويرقُّ بكفِّهِ نهارِ

٦ — وقال شاعر

نامَ طفلُ النبتِ في حجرِ النعامى (١) * لاهتزازِ الطلِّ (٢) في مهدِ الخزامى

(١) النعامى ريح الجنوب لأنها [illegible] (٢) [illegible] والمهد فراش الصبي . والخزامى بقلة طيبة [illegible] لها نور كنور [illegible]

كأن الفجرُ لهم حضنَ اللاحي * وغدا في وجنةِ الصبحِ يشام
محسنُ السدرِ منحنيًا ثوبي * قد سقته رحمةُ الفجرِ مدامًا
حوله الزهرُ كئوسٌ قد غدت * مسكةً السال عنبرنٌ حشائش

٧ — وقال

تسلّط على الأيام لذ * ربا مغوّمن نفر السوء

٨ — قال ابن نباتة المصري في وصف الطبيعة

هبّي حديثه في صدر أيكهم * تمشي لمنادمله كتبًا في الورق
فغضت عيون السلاه ودنت * وعز فيه على الحدق

٩ — قال نحوي وتشنج إذا نشتي

١٠ — عطس أنفُ الصبحِ .

تمرين (٣)

بين الاستعارات فيما يأتي ، وبين تصريحيها والمكنية منها

١ — قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : قد يئس من تقضي فيه على خطئ أمره فأصبح فيه على قوادمه(1) حوف

٢ — قال تعالى : " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ، فما ربحت تجارتهم " .

٣ — وقال أعرابي يصف :

حصد ومدت أرشية(2) موثر * فاستقيت به أروح العيد

٤ — وقال جرير :

---

(1) القوادم أربع ريشات في مقدم جناح الطائر (2) الأرشية جمع رشاء وهو الحبل

فوق خد لورد دمع * من عيون السحب يذرف

برد [illegible] الشمس أضحى * [illegible] يجف

٥ — قال [illegible]

تبسم [illegible] عن شنب[1] [illegible] * ودب [illegible] عذار[2] [illegible] في وجنة [illegible]

٦ — قال ابن [illegible]

ومنتبه [illegible] ذوائب[3] [illegible] * فهم يقتفي صوته وجه [illegible]

٧ — قال ابن محمد الموصلي

سقى دمشق [illegible] * موضع [illegible]

ولا يزال [illegible] * حامل [illegible] في [illegible]

٨ — قال ابن [illegible]

ويوم [illegible] * [illegible] في الرقص

٩ — قال ابن [illegible] البغدادي

حارت فكل [illegible] * [illegible] القوم [illegible][4]

من معشر [illegible] * [illegible] دونها [illegible]

١٠ — قال أبو نواس

[illegible] عن [illegible] * [illegible] الرماح

ولو أن [illegible][5] [illegible] * [illegible] الرماح

١١ — قال الشاعر

---

(١) الشنب [illegible] في الأسنان (٢) العذار: جانبا اللحية

(٣) الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المتدل من وسط الرأس على الظهر

(٤) [illegible] ضرب من الشعر [illegible] ، [illegible] في [illegible]

(٥) [illegible] [illegible]

وقفت وسطى على الدوح سكرة * وردت عليه بالدؤوس غصون

١٢ - وقال أيضاً :

أيا خضلتي من روض سما * خضوعي فتوناً ذوائبها

تمشي الماء على ربه * لتصل قدمي عصيها

تمرين (٤)

حوّل كل استعارة إلى تشبيه فيما يأتي

١ — قال ابن اسميه :

وبرق ركضت بحوله غدرة * سملت حتى سدّ به ركن

٢ — وقال الشاعر :

ويعتسفون (٢) البيد يرشدهم بها * إلى الدربين ضوء طوارق شدهم

وتهديهم نورها لا كواكب سها * ... ولا قمرها

٣ — قال ابن خفاجة (٣)

لقد جبت دون الحي كل تنوفة (٤) * يحوم بها نسر السماء على وكر

وخضت ظلام الليل يسود فحمه * ودست عرين الليث ينظر عن جمر

وجبت ذؤابة الليل مطرف (٥) * معلمة برد الأفق ملتحم الزهر

٤ — قال البحتري

قلبٌ يطلّ على أفكاره ويدٌ * تُمضي الأمورَ ونفسٌ لهوُها التعب

تمرين (٥)

صف سواداً من الناس يتزاحم لرؤية عظيم مار في طريق بعد طول غياب .

(١) قصدوك (٢) يعتسفون البيد : يسيرون في الصحراء على غير هدى

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خفاجة شاعر أندلسي وصاف للطبيعة مات سنة ٥٣٣ هـ بعد أن عمر طويلا (٤) التنوفة : المفازة (٥) المطرف : رداء من خز مربع والمعلم : المرقوم المزخرف

وهات في وصفك استعارات وتشبيهات ثم بيّنها.

تمرين (٦)

شبه سرباً من طائرات يقوم بألعاب جوية بثلاث تشبيهات ثم حولها إلى استعارات.

تمرين (٧)

حوّل كل تشبيه فيما يأتي إلى استعارة

١ — قال أبو الصلت (١) الأندلسي يصف قصراً بمصر

تتقابلُ الأنوارُ في جنباته • فالليلُ فيه كأبهر الشمسِ
فسماؤه من كل قدٍّ(٢) أهيفٍ • وقرارُه من كل خدٍّ أملسِ

٢ — قال ابن قيس(٣) الرقيات يمدح عبد الملك بن مروان:

خليفةُ الله فوقَ منبرِه • جفّتْ بذاك الأقلامُ والكتبُ
يعتدلُ التاجُ فوقَ مفرقِه • على جبينٍ كأنه الذهبُ

٣ — وقال أيضاً:

لا باركَ اللهُ في الغواني هل • يُصبحنَ إلا لهن مُطَّلبُ
أعرضنَ شيئاً علا ذوائبه في الرأ • سِ حديثاً كأنه العطبُ(٤)

٤ — وقال البحتري يمدح

سأذكر نعمتك المرفوفَ عنها • عليّ وهل أُنسى ربيع بلادي
وفيضَ عطاءٍ ما تملّ مطيرَه • يجيء لأول فيض غوادي(٥)

---

(١) هو أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي، كاتب شاعر أديب فيلسوف متطبب وفد إلى مصر زمن الفاطميين ومدح أمراءهم ثم خرج منها ومات بتونس سنة ٥٢٩ هـ

(٢) أهيف: رقيق الخصر. قراره: أرضه (٣) هو عبد الله بن قيس الرقيات ينحدر من قريش، شاعر غزل سياسي، تعصب لقريش على بني أمية، ونصر ابن الزبير عليهم، ثم خضع إليهم بعد قتله، ثم رحل إلى مصر ولزم عبد العزيز بن مروان واليها ومات سنة ٧٥ هـ (٤) العطب: القطن (٥) غوادي: سحب

تمرين (٨)

حول كل تشبيه فيما يأتي إلى استعارة، والاستعارة إلى تشبيه

١ — قال ابن عبد ربه

وإن ارتجت من تحته حمة • كدى شجى دونه شجون
كأن حمام الأيك لما تجاوبت • حزين بكى من رحمة لحزين

٢ — كأن النجوم في صفحة الليل درر لامعة

٣ — الحلم مطية وطيئة، تبلغ راكبها ناصية المجد، وناصية الحمد

٤ — العفو يزين حالات من قدر، كما يزين الحلي قسمات الصور

٥ — قال الشاعر.

الرأي كالليل مسود جوانبه • والليل لا ينجلي إلا بإصباح
فاضمم مصابيح آراء الرجال إلى • مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح

٦ — وقال آخر

أسيرك سرك إن صنته • وأنت أسير له إن ظهر

تمرين (٩)

بين نوع الاستعارة فيما يأتي، واجمع بين المستعار والمستعار له:

١ - لا تأمن فضيحة فتجني ندامة

٢ — قال كثير (١)

كريم يميت السر حتى كأنه • إذا استنطقوه عن حديثك جاهله
رعى سركم في مضمر القلب والحشا • شفيق عليكم لا تخاف غوائله

٣ - قال الشاعر.

أفد طبعك المكدود بالجد راحة • يجم وعلله بشيء من المزح

---

(١) شاعر غزل، رقيق الشعر ولكنه كان دون جميل، وعرف بعزة التي كان يشبب بها، كما عرف جميل ببثينة. وكان يغالي في التشيع ويرى أنه معاد. مات سنة ١٠٥ هـ

ولكن بدا أن عشيقه مرجّ مسكين ∗ بمقدار ما تُعطي الطعامَ من الملح

٤ — قال شاعر

ليس إلى وفيهم عيدوا ∗ ولا بأس حتى هُمْ مرّ

٥ — وقال :

إنما هو مالك وسيفك : فازرع هذا من ... ك ، واحصد سيفك من كرمك .

٦ — وقال آخر

وذي ... حين ... ∗ يحلى عمة حين ليس له جيم

... ∗ فعيبتها ، تلك السافلة والإثم

... ∗ هل ... ما كان في كفه السهم

لأستل ... ∗ وإن كان ... سبق به الحزم

الاستعارة التمثيلية

القاعدة :

الاستعارة التمثيلية هي تركيب استعمل في غير معناه الذي وضع له أصلا لعلاقة المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي

تمرين (١)

بيّن تركيب ... كل ... في غير ما وضع له ، فيما يأتي ... التي

... ... :

١ — قال شاعر

إذا ... ∗ ... الأرض عن شيء من ...

٢ — وقال علي بن الجهم (١)

---

(١) هو أبو الحسن علي بن جهم القرشي شاعر المحدث ، كان من خاصة المتوكل

شمسٌ ولا أنها محجوبةٌ * عن طرْفِ [illegible] المرْقدِ (١)

٣ – وقال أبو تمام :

إن الهلالَ إذا رأيتَ نموَّهُ * أيقنتَ أن سيكونُ بدراً كاملا

٤ – كالكوكبِ المحضِ يسقي الأرضَ [illegible]

٥ – وقال أبو نواس يمدح :

أينَ النجومُ الثابتاتُ من الأهِلَّةِ [illegible]

٦ – وقال الشاعر :

[illegible] في دمعةٍ [illegible] * [illegible] وجنته في [illegible]

٧ – وقال أبو تمام :

[illegible] قصفت * [illegible] (٢)

٨ – وقال [illegible] :

[illegible] * [illegible]

٩ – [illegible] (٣) [illegible] كأ كأ

١٠ – قال الشاعر :

[illegible] * [illegible]

١١ – وقال [illegible]

١٢ – [illegible] العرق [illegible] من [illegible]

ثم [illegible] في حراسة لأنه [illegible] من أصدقائه [illegible] من [illegible] متوجهاً إلى العراق [illegible] به جماعة من [illegible] ، وما زال في [illegible] حتى مات سنة ٢٤٩ بعد [illegible] (١) المرقد [illegible] من [illegible]

(٢) [illegible] ، [illegible] (٣) [illegible] الأصبع [illegible] واصطكا احتكا

١٣ — إذا عذبت العيون طابت الأنهار .

١٤ — المشرب العذب كثير الزحام .

١٥ — وكيف يصف الرنق[1] من كل صدى .

١٦ — ومن يشرق بالزلال البارد .

١٧ — قال الشاعر :

أيجوز أن يحمد ماء من * مشتهب الأحشاء صدي

١٨ — رُبّ حامٍ لأنفه وهو جادعه[2] .

١٩ — فلانٌ مشتملٌ إحدى يديه يده الأخرى .

٢٠ — قال الشاعر :

قد تطرف الكفُّ عينَ صاحبها * ولا يرى قطعها من الرشد

٢١ — دَمِّثْ[3] لجنبك قبل النوم مضطجعا .

٢٢ — إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً[4]

تمرين (٢)

هذه أمثال عربية — قدر حالاً تكون مشبهاً في كل مثل منها :

١ — من استرعى الذئب ظلم[5] ٢ — إن الجواد قد يعثر .

٣ — أسمع جعجعة[6] ولا أرى طحناً . ٤ — رُبّ ساعٍ لقاعد ، وما كل عير حامد

٥ — رُدّ الحجرَ من حيث جاءك . ٦ — من لا يذد عن حوضه يهدم

٧ — عُشبٌ ولا بعير . ٨ — قبل الرمي يراش السهم

---

(١) الرنق : الماء الكدر ، والصادي الظمآن (٢) جادعه : قاطعه

(٣) دمث بتشديد الميم : سهل ولين (٤) الإعصار الريح التي تثير الغبار وتصحبه الرعد والبرق (٥) استرعاه جعله راعياً (٦) الجعجعة صوت الرحى والطحن بكسر الطاء الدقيق

٩ — من مَلَكَتْ لحدَدْ بن عشار (١) ١٠ — من مامه يُؤتى الحذرُ .

١١ — من ودلا تشقر شخو الأرق (٢) ١٢ — لا تدخلْ بين عص ولحَثَه .

١٣ — هَذَّبَهُ على دَخَن ١٤ يُشيخ طَبَّنَ وفى اسحره له .

تمرين (٣)

استخرج الاستعارات في يلي وبين نوع كل منها :

١ — قال أوس (٣) بن حجر :

وست محويه أساً طمماً ٭ جيد زعد ه سكن عيومهم

٢ — قال معن (٤) بن أوس :

أعلمه الرماية كل يوم ٭ فلما اشتد ساعده رماني

٣ — قال الكميت بن زيد الأسدي (٥)

إذا لم يكن إلا الأسنة مركبٌ ٭ فلا رأى للمضطر إلا ركوبها

٤ — قال الأخطل (٦) :

صفادعُ فى ظلماء ليل تجاوبت ٭ فدلّ عليها صوتها حية البحر

٥ — ...

(١) العثار : الزلل . (٢) الشجو : الهم والحزن ، والأرق : السهر أو السهران .

(٣) شاعر جاهلى فحل مات قبل الإسلام وكان من شعراء النعمان بن المنذر وهو من بنى تميم وكان غزلا مغرماً بالنساء . (٤) معن بن أوس ينتهى نسبه إلى مزينة وهو شاعر حسن الديباجة فخم المعانى عاصر الجاهلية والإسلام وعاش إلى عهد مروان بن الحكم وكان طيب القلب رقيق العاطفة . (٥) هو أحد بنى أسد شاعر مقدم عالم بلغات العرب وأيامها ووقائعها من شعراء مضر المتعصبين على القحطانية وكان معروفاً بالتشيع لبنى هاشم ومن جيد شعره قصائده الهاشميات ومات فى آخر عهد بنى أمية ولم يدرك بنى العباس . (٦) هو أبو مالك غياث الأخطل شاعر نصرانى اتصل بالأمويين ومدحهم وهجا الأنصار وهاجى جريراً ، وقد وصف الخمر فى عهد الأمويين ولم يتعرض للفحش فى هجائه ومات سنة ٩٥ هـ

تسقط الطير حيث يلتقط الحبـــب وتغشى منازلُ الكرماء

٦ — **قال صالح بن عبد القدوس** (١) :

إذا وترتَ امرأً فاحذرْ عداوته * من يزرع الشوكَ لا يحصدْ به عنباً

٧ — قال أبو نواس :

لا تذود الطيرَ عن شجرٍ * قد بلوتُ المرَّ من ثمره

٨ — **قال محمود الوراق** (٢) :

وإذا غلا شيءٌ عليَّ تركتُه * فيكون أرخصَ ما يكون إذا غلا

٩ — قال الحلاج (٣) :

إذا هم نفسُ المرءِ نفسه * ولا ... لله من ذكر به

١٠ — قال ديك الجن (٤) :

فدانس آمين ... * ... عقة ... ابن

١١ — قال ابن بسام (٥) :

قد يحملُ الشيخُ ... * ... الصغير

---

(١) هو شاعر عباسي أكثر شعره في الحكم والأمثال وله منظومة اسمها التوحيد وقد قتله المهدي لاتهامه بالزندقة (٢) هو محمد بن حسن ... توفي في خلافة المعتصم في حدود سنة ٢٣٠ هـ وأكثر شعره في الحكم والمواعظ (٣) هو أبو مغيث الحسين ابن منصور الزاهد نشأ بواسط وصحب الجنيد إمام المتصوفين ، وأفتى علماء عصره بإباحة دمه بالعصر صدرت عنه منسوبة إلى أنه قال أنا الإمام فأمر المقتدر بقتله سنة ٣٠٩ هـ

(٤) هو أبو محمد عبد السلام الملقب بديك الجن من شعراء الدولة العباسية ولد بحمص ... وكان ... وشعره في غاية الجودة وعمر طويلا وتوفي في خلافة المتوكل سنة ٢٣٦ هـ (٥) ابن بسام وهو غير صاحب الذخيرة هو أبو الحسن علي بن محمد كان من نوابغ الشعر ، ومخاصر ظرفاء وكان لسانا مصنوعا في الهجاء هجا الأمير والوزير وأباه وأخويه وسائر أهل بيته ونشأ في ترف ونعمة توفي سنة ٣٠٣ هـ

١٢ — قال أبو الفتح البستي :

ما استقامت قناةُ رأيي إلا * بعد أن عوّج المشيبُ قناتي

١٣ — قال إسماعيل صبري :

ولا تخرعنّ على أيكةٍ(١) * أبتْ أن ينلْك أغصانها

١٤ — قال أبو طالب المأموني :

لي في ضميرِ الدهرِ سرٌّ كامنٌ * لا بدَّ أن تستلَّهُ الأقدارُ

١٥ — قال الشاعر :

أمرتُهُمُ أمري بمنعرَجِ اللوى * فلم يستبينوا الرشدَ إلا ضحى الغدِ

تمرين (٤)

بين الاستعارةَ ونوعها والمشبهَ ونوعه فيما يأتي :

١ — قال أبو هلال(٢) العسكري يصف الشمس :

والشمسُ واضحةُ الجبين كأنها * وجهٌ لسابحةٍ في بحرِ(٣) الأزرق

وكأنها عند الغروب شعاعها * تبرٌ يذوب على فروع المشرق

٢ — قال أبو حية النميري(٤) :

وملقى رحلتُ من كل نحوٍ * فلا شمس لها شمسٌ ولا قمرُ

٣ — قال ابن حمديس الصقلي :

وربَّ صغيرٍ قناةٍ قد قصمتُ * قناةَ بمصر في أعلى شأنه

(١) الشجرة الكثيرة أو الموضع فيه أشجار ومياه. (٢) هو الحسن بن عبد الله بن سهل نشأ بعسكر مكرم وكان أديبا شاعرا عالما فقيها زاهدا يدل على صنعته لأنها لم تخرجه إلى منصب رفيع وكان بياعا للثياب فيكسب قوته بعرق جبينه لا بعلمه وأدبه وقد عاش في القرن الرابع الهجري (٣) الخمار غطاء الرأس للمرأة (٤) هو الهيثم بن الربيع شاعر راجز سكن البصرة وعرف بالغش والبخل والكذب مدح خلفاء الأمويين والعباسيين فأحسنوا صلته

كأن أدهم الإظلام حين نجا • من أشهب الصبح ألقى نعل حافره [1]

٤ — قال الله تعالى

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه .

٥ — قال المتنبي :

بدت قمراً ، ومالت خوط بان • وفاحت عنبراً ، ورنت غزالا [2]

٦ — وقال آخر :

أيا شمعاً يضيء بلا انطفاء • ويا بدراً يلوح بلا محاق [3]

فأنت البدر ما معنى انتقاصي ؟ • وأنت الشمع ما معنى احتراقي ؟

٧ — قال أبو العتاهية

عريت من الشباب وكان غضاً • كما يعرى عن الورق القضيب

٨ — قال الحريري

فأقرى المسامع إما نطقت • بياناً يقود الحرون الشموسا [4]

٩ — قال ابن المعتز

وإني على إشفاق عيني من العدا • لتجمح مني نظرة ثم أطرق

كما حلئت عن ماء ... • ... [5]

١٠ — قال الشاعر يصف المطر :

لو كنت شاهده عشية ... • ...

(١) الأدهم : الأسود ، والأشهب : الأبيض في سواد (٢) وماست : تحركت ، والخوط : الغصن الناعم لسنة ، ورنت : نظرت (٣) المحاق : ثلاث ليال في آخر الشهر القمري (٤) أقرى الضيف : أحسن إليه ، الحرون : الدابة التي تقف عن الجري فتمتنع ، والشموس : هو الذي يمنع صاحبه أن يركبه (٥) حلئت : منعت وطردت ، غزالة مطرودة ...

والشمسُ قد مدَّتْ أديمَ شعاعها ٭ في الأرض تجنح غير أن لم تذهب

خِلْتَ الرَّذاذَ بُرادةً من فضةٍ ٭ قد غُربلت من فوق نطعٍ مذهب(١)

١١ — قال ابن خفاجة في وصف جبل من رسالة كتبها لبعض الرؤساء

وكيف لى بقربك، ودونك كلُّ علَمٍ بأفرع، يمجُّ الظلُّ عنه بأصبعه، وصافحت النجومُ صفحاته، وقد [illegible] نظرته، وشمخ بأنفه، وسكن الوقار على عطافه، قد لاثَ من غمامه عمامة، وأرسل من ربابه ذؤابة، تطرِّزها البروق خواطف، وتهفو بها الرياح العواصف(٢)

الفرق بين تشبيه التمثيل والاستعارة التمثيلية

القاعدة:

ينظر في تشبيه التمثيل إلى وجه الشبه، ويُراعى فيه أن يكون صورة منتزعة من أشياء متعددة، إما في المشبه، وإما في المشبه به، وإما فيهما معاً.

أما الاستعارة التمثيلية فينظر فيها إلى المشبه به، ويُراعى فيه أن يكون تركيباً استُعمل في معنى تركيب آخر

تمرين (١)

بين فيما يلى الاستعارة التمثيلية، وتشبيه التمثيل، ثم وضح وجه الشبه في تشبيه التمثيل، وافرض حالا للمشبه في الاستعارة التمثيلية.

١ — قال المتنبي:

وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظره ٭ إذا استوتْ عنده الأنوارُ والظُّلَم

٢ — قال البحتري:

---

(١) النطع: أديم من جلد. (٢) [illegible] الجبل. ومج الرضاب: [illegible] والعطاف: الجانب. لاث العمامة: لفها. والرباب: السحاب.

وليلٍ كأنّ الصبحَ في أُخرياته * حُشاشةُ نصلٍ ضمّ إفرندَه غِمدُ (١)

٣ — قال ابن رشيق :

في الناس من لا يُرتجى نفعُه * إلا إذا مُسَّ بإضرارِ

كالعود لا يُطمعُ في طيبه * إن أنت لم تمسسه بالنارِ

٤ — إنّ المُنبتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى (٢)

٥ — أحَشَفاً وسوءَ كيلة (٣)

٦ — رُبّ [illegible] من مَضَنّة

٧ — قال بشار :

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى * ظمئتَ وأيُّ الناس تصفو مشاربه (٤)

٨ — قال أبو نواس ينعت كلب الصيد :

لمّا تبدّى الصبحُ من حِجابه * كطلعةِ الأشمطِ من جِلبابه (٥)

وانعدل الليلُ إلى مآبه * كالحبشيِّ افترّ عن أنيابه (٦)

هِجنا بكلبٍ طالما هِجنا به * ينتسفُ المِقوَدَ من كَلّابه (٧)

كأنّ متنيهِ لدى انسلابه * متنا شجاعٍ لجّ في انسيابه (٨)

تمرين (٢)

حوّل الاستعارة التمثيلية إلى تشبيه تمثيلي فيما يلي :

١ — أنت تضرب في حديد بارد

---

(١) حشاشة نصل : بقية سيف . إفرنده : سيف جوهره ووشيه (٢) المنبتّ المنقطع عن أصحابه في السفر . الظهر : الدابة (٣) الحشف : ردىء التمر (٤) القذى : ما يقع في العين أو الشراب من تبن ونحوه (٥) الأشمط : من يخالط سواد رأسه بياض . الجلباب : الثوب الواسع أو القميص والمراد به الخشب الأسود (٦) افترّ : كشف وأظهر (٧) ينتسف : يقتلع ويجذب . الكلّاب : صاحب الكلب

(٨) انسلابه : إسراعه . الشجاع : ضرب من الحيات

٢ – يمرن لحب في أرض سَمْحَة ٣ – ثُمّ عقفز بفلاة بر و

٤ – ور ما حمّت الأجسام معمل ٥ – فهوت شُكْسِ في العلام مشتعل

٦ – بحشمة عزو يعدى حو العرس ٧ – وليس يأكل بلا مست الصيغ

٧ – ومن غدا طريق العرض الطَّال ؟ ٩ – وفي عُنق الحسناء يستحسن العقد

١٠ – وليس كلُّ ذوات المخلب السبع ١١ – ويبين يعنق حبل في أسوم

١٢ – ومن رعى غنما في أرض مسبعة • ونام عنها تولى رعيها الأسد

١٣ – قال شوقي

وفي تعب من يحسد شمس ضوءها • ويجهد أن يأتي لها بضريب

١٤ – قال تعالى : كلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون

الكناية

القاعدة :

هي أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني ، فلا يذكره باللفظ الموضوع له ، ولكن يجيء إلى معنى هو مرادفه ، فيومئ به إلى المعنى الأول ، ويجعله دليلا عليه ، وهي ثلاثة أنواع : —

(١) كناية عن صفة (٢) كناية عن موصوف (٣) كناية عن نسبة

تمرين (١)

م كنى الشاعر عما تحته خط فيما يأتي :

١ – قالت ليلى الأخيلية .(١)

(١) هي من شواعر العرب المقدمات ولم يسبقها امرأة في الشعر إلا الخنساء ومن ممدحيهم الحجاج بن يوسف الثقفي وتوفيت سنة ٠ ٩ هـ

ومُخترِقٍ عنه القميصُ تخالُه * وسْطَ البيوتِ من الحياءِ سقيما

٢ — يقولون فلان لايضع العصا عن عاتقه .

٣ — وقال الشاعر

لا يُعجبنَّ من ذات عِرْقٍ * عيشٌ ورحمةُ ربِّ السلامْ

٤ — وقال آخر

دمى المفاصلَ حتى ما تُفسرُ له * عيناً كبيراً رمادُ القِدْرِ من كرم

٥ — قال الشاعر :

بعيدةُ مهوى القُرطِ إمّا لنوفلٍ * أبوها وإما عبدِ شمسٍ وهاشمِ

٦ — تقول العرب فتقول فلان عريض الوساد .

٧ — قال تعالى :

لاتَجعلْ يدكَ مغلولةً إلى عنقك ...

٨ — قال جمال الدين بن مطروح :[1]

بعيدةُ ما بينَ المُخلخَلِ والطلا[2] * ترَى الطَّرفَ منها ينثني وهو قاصر

إذا ما اشتهَى الخلخالُ أخبارَ قُرْطِها * فيا طُولَ ما تُمْلي عليه الضفائرُ

٩ — قال المتنبي :

أمضَى إرادتَه ، فسوف له قَدٌ * واستقرب الأقصَى ، فثَمَّ له هُنا[3]

---

(١) هو جمال الدين بن يحيى مصري صعيدي ولد بأسيوط ونشأ بقوص وخدم الملك الصالح الأيوبي ثم انكف عن الناس بعد موته وتوفي سنة ٦٤٩ هـ .

(٢) الطلا : المراد به الشعر (٣) سوف وقد استعملنا استعمال الأسماء ، فهما مبتدأ وخبر وكذلك ثم وهنا

١٠ — قال الصفيّ الحِلّي :(١)

كلٌّ طويلِ نجادِ السيفِ عِطْفيه • وقعُ الصوارمِ كالأوتارِ والنغمِ

تمرين (٢)

استخرج الكنايةَ، وبين نوعها فيما يأتي.

١ — قال الحجاجُ في خطبةٍ له بعد توليه العراق معرّضاً عن تقدّمه من ولاة :

« لستُ براعي إبلٍ ولا غنمٍ ، ولا بجزّارٍ على ظهرِ وضمٍ (٢) »

٢ — قال المتنبي يريد كافورَ الإخشيدي

ومن ركِبَ الثورَ بعدَ الجوادِ • أنكرَ أظلافَه والغَبَبْ (٣)

٣ — وقال يستزيد الجوائز بعد المدح :

أبا المسكِ هل في الكأسِ فضلٌ أنالُه • فإني أغنّي منذ حينٍ وتشربُ

وهبتَ على مقدارِ كفّي زمانِنا • ونفسي على مقدارِ كفّيك تطلبُ

٤ — قيل لأبي العيناء (٤) : ما تقولُ في ابني وهبٍ ؟ قال : (وما يستوي البحرانِ هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابُه ، وهذا ملحٌ أجاجٌ) . فلانٌ أفضلُ ، قيل : وكيف ؟ قال : (أفمن يمشي مكِبّاً على وجهِه أهدى ، أمّن يمشي سويّاً على صراطٍ مستقيمٍ ؟)

ذمّ أعرابيٌّ رجلاً فقال : كان ممتهناً مستذلاً لا تقري يدُه

٥ — وصف أعرابيٌّ رجلاً فقال : كان حسنَ متمتمةٍ يجدي عشيّتَه

---

(١) هو شاعر عراقي خدم ملوك الدولة الأرتقية وزار مصر ومدح ملوكها ثم عاد إلى بغداد وتوفي بها سنة ٧٥٠ هـ . (٢) الوضم خشبة يوقى بها اللحم عن الأرض .

(٣) الظلف للبقرة بمنزلة الحافر للفرس ، والغبب اللحم المتدلي تحت حنك الثور .

(٤) هو شاعر مبدع عاش في عصر المتوكل العباسي ومدحه .

٦ — يقولون : احتشدَ الناسُ فلو أُلقيتْ حجراً لمَا وقعَ إلا على رأسِ إنسان .

٧ — قال شاعر

أُريدُ بَسْطةَ كفٍّ أستعينُ بها * على قضاءِ حقوقٍ للعلا قِبَلى

٨ — جرى يوماً ذكرُ أبي الطيب المتنبي في مجلس سيف الدولة ، فأخذ في الثناء عليه ، وكان السريُّ الرفاء حاضراً فقال : أشتهي أنَّ الأمير ينتخبُ لي قصيدة لأعارضها ، فتحقق أنه أدرك المتنبي في علو شعره

٩ — قال ذو الإصبع العدواني[1]

ياعمرو إلا تدعْ شتمي ومنقصتي * أضربْكَ حتى تقولَ الهامةُ اسقوني

١٠ — قال عليه الصلاة والسلام لأزواجه : « أطولكنَّ يداً أسرعكنَّ لحوقاً بي »

١١ — عن أنس[2] بن مالك أنه قال : خدمتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لشيء فعلته لمَ فعلته ؟ ولا لشيء لم أفعله لمَ لا فعلته ؟

١٢ — قال أبو تمام :

قد تنبو [illegible] حسناً * ونبوءة [illegible] أبا سعيد قدمتُ

---

(١) هو شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية وله غارات كثيرة في العرب عمّر حتى خرف وأهتر وأسرف في ماله فلامه أصهاره ، وعزلوه وأخذوا على يده وسمى ذا الإصبع لأن حية نهشت أصبعه فقطعها (٢) هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ويكنى أبا حمزة تشرف بخدمة النبي وهو ابن عشر واستمر في خدمته حتى قبض صلى الله عليه وسلم وهو من رواة الحديث وكان كاتباً ذكياً لبيباً وقد استعمله أبو بكر في خلافته على البحرين ، ومات في أواخر القرن الأول الهجري ، وقد بورك له في ماله وولده

وورداه مستحلا بقلة له وزعفته بارضا وحمى(١)

فعجمنا أن ليس لا ذق لأسمعر ... كريم يدعى كرة

١٣ — سار رجلٌ فى طريق ومعه مدوّن فقال له اسمع ... فقال الطير

وتشتهى عتى ، وكان لأمر كما قال ، فوجد ذلا فيه حتف ، وبقل أجل عنه

أياماً ، ثم التقى فقال له ... من تروى قد ... منه

١٤ — سأل رجل آخر دت ... عن ... فقال له قد ظهر الصبح

إلا أنه لم يملك الإنسان نصرة

١٥ — مررتُ فى طريق ... دينا ولا ... در

١٦ — بين ... سانحة ولا بارحه(٢)

١٧ — قال ... المرّى(٣)

من مبلغ عنى ... رساله * وشيخه ... حدا الحق ... دعا

ما كعلك ... وصفة ... * و ... إن ... حق ...

نصيح ... * ... حوله

١٨ — قال أبو تمام :

دنا مغرمٌ والدارُ تنأى وتصقبُ * ويحمى ... من ... و...

وأنما حرز ... عواص * ... يحفظ ... (٤)

---

(١) الدرص أول نبات الأرض والجميم النبت الكثير . والقليب البئر قبل أن تطوى

(٢) السانحة الطير الذى يجرى من يمين إلى اليسار والعرب تتيامن به . والبارحة : الطير الذى يجرى من اليسار والعرب تتشاءم منه . (٣) هو شاعر جاهلى أجاره الحصين المرى لما قتل حاشة وعزم عنه دية نفسه (٤) ... حرز العوف ... سداوة . والملتبس : المشتمر ، ... تقرب ، ويصحب يحفظ ويمنع

تمرين (٣)

عن أي شيء يكنى في الجمل الآتية:

١ — فلانٌ [illegible] والخدم ٢ — فلانٌ محروقُ الكفِّ

٣ — فلانٌ لا يسأل في عمرو وله ٤ — هذا طفلٌ لا يتركُ الدمعُ وجهَه.

٥ — هذا ثوبٌ شرِبَ من عصير العصفر ٦ — هذا غلامٌ ثقيلُ السمعِ.

٧ — فلانٌ لا يشمُّ. ٨ — ترشَّشَ المخُّ فلا يبرل.

٩ — أراد فلانٌ أن يمرح فما كان المرح ممرح

١٠ — فلانٌ لا يتقدم ولا يستعجل ١١ — يردُّ ما هو لك لا تحصر كيله.

تمرين (٤)

بيّن كل كناية في ما يأتي، وبيّن ما يجوز إرادة معناه الأصلي وما لا يجوز.

١ — رُوِيَ أنّ المفضّل بن محمد[1] الضبيّ بعث أضحية هزيلة إلى شاعر، فلما لقيه سأله عنها فقال: كانت قليلة الدم.

٢ — حكى الجاحظ في كتاب البيان والتبيين قال: خطب الوليدُ بنُ عبد الملك فقال: أمير المؤمنين عبد الملك كان يقول: إنّ الحجاج جلدة ما بين عيني وأنفي، وأنا أقول: إن الحجاج جلدة وجهي كلّه.

٣ — قال مسكين الدارمي[2]

---

(١) هو أبو العباس المفضل بن محمد، خرج على المنصور فلما ظفر به عفا عنه، ولزم ولده المهدي واختار له صفوة القصائد العربية وسماها المفضليات وقد طبعت، وله غيرها كتاب العروض وكتاب معاني الشعر وكتاب الألفاظ، وهو من الرواة الثقات.

(٢) هو ربيعة بن عامر من بني دارم، وهو شاعر إسلامي أموي، وسيد من سادات العرب، هاجى الفرزدق وكافأه.

ناري ونارُ الجار واحدةٌ * وإليه قبلي تنزلُ القِدْرُ
ما ضرَّ جاراً لي أجاورُه * ألّا يكون لبابه سِترُ
أعمى إذا ما جارتي برزت * حتّى يُواريَ جارتي الخِدْرُ

٤ — وقال الشاعر :

فقرّبا لي ، بأبي أنتما * من وطني قبل اصفرار البنان

٥ — وقال أبو العتاهية :

رأيت الدنيا قُسّمتْ بين أنفسٍ * وحظّي سألقى بينهنّ نصيبها
وهاذمَ اللذّاتِ سيجيئك موتُه * تحاذرُ نفسي منك ما سيصيبها

٦ — وقال الشاعر :

لا يُسْلِمونَ الغَداةَ جارَهمو * حتى يزِلَّ الشِّراكُ عن قدمِه(١)

٧ — وقال آخر :

كأنَّ الذي يأتي السريَّ لحاجةٍ * أباح إليه بالذي جاء يطلبُ
إذا ما ابنُ عبدِ الله خلّى مكانَه * فقد حلّقتْ بالجود عنقاءُ مُغرِبِ(٢)

٨ — وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمّة (٣) :

فإن يكُ عبدُ الله خلّى مكانَه * فما كانَ وقّافاً ولا طائشَ اليدِ

٩ — قال أبو العلاء :

لا تسألْ عن عداتك أين استقرّوا * لَحِقَ القومُ باللطيفِ الخبيرِ

(١) الشراك : سير النعل . (٢) العنقاء : طير غير معروف وتطلق على الداهية
(٣) هو فارس عربي من هوازن ، وشاعر مخضرم لم يسلم ، قتل في غزوة حنين .

١٠ — أهدى الرشيدُ إلى عبد الملك بن صالح (١) باكورة فاكهة في أطباق خيزران فكتب إليه : بعثت إليّ يا أمير المؤمنين أطباق قضبان تحمل من جنايا باكورة بستانه ما راج وأينع ، فقال الرشيد لجلسائه : ما أحسن ما كنى عن اسم أمّنا (٢) .

١١ — [illegible] ما حسن هذه ؟ فقال : [illegible]

١٢ — كان في يد الحسن بن سهل ضغث (٣) من أطراف الأراك التي تتخذ منها المساويك فسأله المأمون عنه ما هذه ؟ فقال : ضد محاسنك يا أمير المؤمنين .

١٣ — قال عليه الصلاة والسلام : بعثت إلى الأسود والأحمر .

١٤ — [illegible] • [illegible] الخمر

١٥ — وقال شاعر :

[illegible] • [illegible]

١٦ — وقال آخر :

[illegible]

---

(١) هو عبد الملك بن صالح بن علي العباسي لأحد عمال الرشيد وولاه بلاد الجزيرة والشام وغيرها . (٢) كان اسم أم الرشيد هو الخيزران .
(٣) الضغث : قبضة مختلطة من الحشيش .

١٧ — قال شوقي يمدح

لكَ منبرٌ يجري تحتَ عرشِكَ سيبُه * ولكَ البلادُ ... بطونُها

١٨ — قال محمد(١) عبد المطلب يفخر

أنا ابنُ الصِّيدِ(٢) من مُضَرٍ * بَنِي ... الليثِ ...
من ... كريمٍ ... * ...

١٩ — قال شاعر

سأشكرُ عمرًا إن تراختْ منيَّتي * أياديَ لم تُمْنَنْ وإن هي جلَّتِ
فتًى غيرُ محجوبِ الغِنى عن صديقِه * ولا مُظهرُ الشكوى إذا النعلُ زلَّتِ
رأى خَلَّتي من حيثُ يخفى مكانُها * فكانتْ قذى عينيه حتى تجلَّتِ(٣)

٢٠ — قال عمرو بن معديكرب

فلو أنَّ قومي أنطقتني رماحُهم * نطقتُ ولكنَّ الرماحَ أجرَّتِ(٤)

٢١ — قال ... في ...

... حتى ... من قدمي
... * ... ثم ...

٢٢ — كعب ... في ...

... * ... مولاه

---

(١) هو محمد عبد المطلب من رجال التعليم نسبه إلى جهينة ، وهو من شعراء العصر الحاضر كان صوفي النزعة ... شديد العصبية ... وكان ... الأدب ... محيطاً بأكثر غريبه ... وشعره يشبه شعر رجال القرن الثالث ، يجدد الأساليب القديمة وأحيا كثيراً من غريب اللغة وله قصيدة علوية مشهورة ومات سنة ١٩٣٢ م

(٢) الصيد جمع أصيد وهو الملك أو من يرفع رأسه كبراً. (٣) الخلة : الحاجة والفقر ... (٤) الرماح أجرت : أي قطعت لساني فلم أتكلم .

[illegible] على مصاحفهم * وسَرَى إلى [illegible]

٢٣ — [illegible] سنة [illegible] فقالت [illegible] على قرون [illegible] السوط(١)

٢٤ — قال الشاعر :

[illegible] الهدى [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] الوطب(٢)

٢٥ — قال الحطيئة يهجو :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

٢٦ — قال الطرماح يهجو بني أسد(٣)

لو كان يخفى على الرحمن خافية * من خلقه خفيت عنه بنو أسد

٢٧ — قال جرير يهجو :

وإنك لو لقيت عبيد تيم * وتيماً قلت أيهم العبيد

ويُقضى الأمر حين تغيب تيم * ولا يستأذنون وهم شهود

٢٨ — قال الشاعر :

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] صحكا [illegible]

---

(١) القرون : الخصلة من الشعر (٢) الوطب : سقاء اللبن ، والوضر : الوسخ ، والمدح [illegible] (٣) الطرماح ينتهي نسبه إلى طيء ، نشأ بالشام ، وانتقل إلى الكوفة ، شاعر إسلامي فحل خطيب راوية شجاع وكان من الخوارج

المجاز المرسل

القواعد :

المجاز المرسل : كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة ، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي .

علاقات المجاز المرسل كثيرة ، أشهرها : السببية ، والمسببية ، والجزئية ، والكلية واعتبار ما كان ، واعتبار ما يكون ، والمحلية ، والحالية .

تمرين (١)

في كل كلمة تحتها خط مجاز مرسل ، ما علاقته ؟

١ — قال حكيم : شعرة في قلب الكريم ، وفصاحة لسان رزق .

٢ — كم لأيادي [illegible] من يد في الرقاب

٣ — قال أبو العيناء : ما رأيت رئيساً قط أفصح ولا أنطق من ابن أبي دؤاد ، وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء ، وكان لا يبدؤهم أحد حتى يبدؤوه

٤ — قال الشاعر :

[illegible] ٭ [illegible] على [illegible]

٥ — أسعد الله وجهه [illegible]

تمرين (٢)

في كل جملة من الجمل الآتية كلمة فيها مجاز مرسل ، بينها ، وبين علاقتها

١ — سقتك مزن [illegible] ٢ — وآتوا اليتامى أموالهم

٣ — ثم لأصلبنكم [illegible] ٤ — ففي رحمة الله هم فيها خالدون

٥ — قطع سارق [illegible] ميلاً في الساعة ٦ — فليدع ناديه .

٧ — قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم .

٨ — احتفلت مدرسة حديدية بمرور مئة عام على تأسيسها .

٩ — وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون .

١٠ — قال عنترة :

قل للجبان إذا تأخر سرجه * هل أنت من شرك المنية ناجي ؟

١١ — نطقت الحال بكذا .

١٢ — قال تعالى : وفي السماء رزقكم وما توعدون .

١٣ — في السماء ضياء الأرض .

١٤ — قال الشاعر :

إذا نزل السماء بأرض قوم * رعيناه وإن كانوا غضابا .

١٥ — قال تعالى : أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون

١٦ — وقال تعالى : يجعلون أصابعهم في آذانهم

١٧ — شربت حليب ناقة

١٨ — قال تعالى : واجعل لي لسان صدق في الآخرين

تمرين (٣)

بين من المجازات الآتية ما يسمى منها مجازاً عقلياً وما يسمى مجازاً مرسلاً .

١ — وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ، ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة

٢ — قال أبو الفتح البستي

وطول مقام الماء في مستقره * يغيره لوناً وريحاً ومطعما

٣ — وقال شوقى :

دَالَتْ [illegible] الأدَبِ [illegible] ● فلا [illegible] ولا [illegible]

٤ — أقرّ عليّ الثوابِ الميزانية .

٥ — تَستريح المدارسُ يومَ الجمعة من كلّ أسبوع

٦ — ركِبْنَا البَحْرَ

٧ — وقال البحترى :

و[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] ● [illegible] [illegible] للدس فى [illegible]

٨ — قال [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ● [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ● فى كلّ [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ● طربًا [illegible] [illegible]

[illegible] الأ[illegible] [illegible] ملاءة ● [illegible] [illegible] [illegible]

٩ — قال المعرى (١) فى وصف [illegible] :

[illegible] [illegible] [illegible] ● [illegible] [illegible] [illegible]

١٠ — وقال شاعر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ● رقصتْ فى [illegible]

١١ — قال [illegible]

[illegible] على من [illegible] فى [illegible] [illegible]

١٢ — قال شاعر

رأيت اللسان على أهله ● إذا ساسه الجهل ليثًا مغيرا

تمرينات عامة فى البيان والإعراب

تمرين (١)

قال سُوَيْدُ بن أبى كاهل من شعراء الجاهلية : —

رُبَّ مَن أَنْضَجْتُ غيظاً قلبَه * قد تمنَّى لِيَ موتاً لم يُطَعْ

ويَرانى كالشَّجَى (١) فى حَلْقِه * عَسِراً مَخْرَجُه ما يُنْتَزَعْ

ويُحَيِّينى إذا لاقيتُه * وإذا يخلو له لحمى رَتَعْ (٢)

المطلوب فى هذه الأبيات ما يأتى : —

(أ) شرحها شرحاً موجزاً

(ب) بيان المشبه والمشبه به والغرض من التشبيه فى البيت الثانى

(جـ) بيان نوع الاستعارة فى كلمة أنضجت ولحمى

(د) إعراب ما تحته خط منها .

تمرين (٢)

بين نوع التشبيه والغرض منه وأعرب ما تحته خط فيما يأتى : —

١ — قال طرفة بن العبد وهو من شعراء الجاهلية :

إن الناس كالأشجار نبتن معاً * منهن مرّ وبعض المرّ مأكولُ

٢ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل الجليس الصالح كالعطار ، إن لم يُصبك من عطره أصابك من ريحه ، ومثل الجليس السوء كالكير (٣) ، إن لم يحرقك شرره آذاك بدخانه .

---

(١) الشجى : ما ينشب فى الحلق من عظم وغيره (٢) رتع : أكل ما شاء

(٣) منفخ الحداد

٣ — وقال أيضاً :

عيبٌ لا يبيعه ، كسرٌ لا يلحق به

٤ — قال عمر رضي الله عنه

لو أن الشكر والصبر بعيران ما باليت أيهما ركبت

٥ — قال عروة بن الورد وهو من شعر الحماسة

ألا فإن بحسبكم عند ذوي النهى

من سمن كالشقراء (١) نهد خنوف (٢)

تمرين (٣)

تكلم عن التشبيه على ما تحته خط فيما يأتي وأعرب ما تحته خط :

١ — جلس المعتمد بن عباد وبين يديه جارية تسقيه ، فخطف البرق ، فارتاعت منه ، فقال ابن عباد في ذلك :

روّعها البرقُ وفي كفها * برقٌ من القهوة لمّاعُ

عجبتُ منها وهي شمس الضحى * كيف من الأنوار ترتاعُ

٢ — قال أبو الطيب يمدح ابن العميد :

من مبلغ الأعراب أني بعدهم * شاهدتُ رسطاليس والإسكندرا

ومللت نحر عشارها (٣) فأضافني * من ينحر البِدَر (٤) النضار لمن قرى

٣ — وقال أيضاً :

وفي الجسم نفسٌ لا تشيب بشيبه * ولو أن ما في الوجه منه حرابُ

---

(١) فرس فيه بياض وسواد (٢) قودها . (٣) العشار : النياق الوالدات

(٤) جمع بدرة وهي كيس فيه عشرة آلاف دينار والنضار الذهب ، ورسطاليس حكيم مشهور

هو ظفرٌ من كلِّ ظفرٍ أعداؤه * ومن بدا [illegible] يبق في القوم هائب

٤ — قال أبو الحسن ابن طباطبا[1].

يا منْ حكى الماء فرطَ رقته * وقلبه في قساوة الحجر

٥ — قال البحتري:

وصاعقةٍ من نصله تنكفي بها * على أرؤس الأقران خمس سحائب

يكاد الندى منها يفيض على العدا * لدى الحرب في ثني قناً وقواضب

٦ — قال ابن المعتز:

صالت عليه شهب الحق حين دعا * أنصاره بوجوه كالدنانير

٧ — وقال شاعر:

فوقَ خد الورد دمعٌ * من عيون السحب يذرف

برداء الشمس أضحى * بعد ما سال يجفف

تمرين (٤)

بين التشبيه والاستعارة والكناية مما يأتي:

١ — قال ابن المعتز:

وقد ركضتْ بنا خيلُ الملاهي * وقد طرنا بأجنحة السرور

٢ — قال ابن [illegible]:

قد تبدَّت رياض حين تفتّحت * وتحلّت من الندى بجمان

ورأيتُ خواتم الزهر منها * سقطت من أنامل الأغصان

٣ — قال ابن خفاجة:

---

(١) حكيم مشهور.

وإني وإن جئت المشيب ليوم ✱ لطرّة صبح فوق وجه غدير

٤ — قال محمود الوراق

إذا ما شكري دراً في أحمد نعمة ✱ من النعس ممضضها عن المذنب

٥ — قال أبو ذؤيب الهذلي في رثاء بنيه

أودى بنيّ وأعقبوني حسرةً ✱ عند الرُّقاد وعبرة لا تُقلِعُ

فالعين بعدهمُ كأنّ حداقها ✱ كُحِلَتْ بشوك فهي عوري تدمع

٦ — قال مسلم بن الوليد يمدح يزيد بن مزيد :

لا يَعْبَقُ الطيب خديه ومفرقَه ✱ ولا يمسح عينيه من الكحل

قد عوّد الطير عادات وثقن بها ✱ فهنّ يتبعنه في كل مرتحل

٧ — قال ابن سكّرة في غلام رأى بيده غصن عليه زهر :

غصنُ بانٍ بدا وفي اليد منه ✱ غصنٌ فيه لؤلؤ منظوم

فتحيرت بين غصنين في ذا ✱ قمرٌ طالعٌ وفي ذا نجوم

٨ — قال الأخطل

أولئك عين الماء فيهم وعندهم ✱ من الخيفة المنجاةُ والمتحوَّل

٩ — قال عديّ بن زيد من شعراء الجاهلية :

وطفا فوقها فقاقيعُ كالـ ✱ ياقوت حمرٌ يزينُها التصفيقُ

١٠ — قال عليّ بن أبي طالب :

إن امرأً يمكّن عدوّه من نفسه يعرق لحمه ، وينهش عظمه ، ويفري جلده لعظيم عجزه ، ضعيفٌ ما ضمّت عليه جوانحُ صدره

الجِناسُ

القاعدة:

هو تشابه اللفظين في النطق، واختلافهما في المعنى، وهو نوعان:

أ — تام: وهو ما اتفق لفظاه في نوع حروفهما، وفي الشكل، والعدد، والترتيب،

ب — غير تام: وهو ما اختلف لفظاه في نوع حروفهما، أو في الشكل، أو العدد، أو الترتيب.

تمرين (١)

في كلٍّ مما يأتي جناس تام فبيّنه:

١ — قال محمد بن عبد الله الأسدي يرثي ابنًا له[1]:

وسمّيتُه يحيى ليحيا فلم يكن * إلى ردّ أمر الله فيه سبيلُ

تفاءلتُ لو يُغني التفاؤلُ باسمه * وما خلتُ فألًا قبل ذاك يفيلُ[2]

٢ — قال ابن الرومي:

للسُّودِ في السُّودِ آثارٌ تركنَ بها * وقعًا من البيض يَثْني أعينَ البيضِ[3]

٣ — قال أبو سعيد الرستمي:

بسيف الدولة اتّسقَتْ أمورٌ * رأيناها مبدّدةَ النظامِ

سما وحَمَى بني سامٍ وحامٍ * فليس كمثله سامٍ وحامِ

(١) هو محمد بن عبد الله بن كناسة الأسدي شاعر وعالم كوفي

(٢) لا يصدق (٣) البيض: السيوف والنساء

٤ — قال الغزّي (١) :

أ منّ عيون إنساناً تودُّ به * فلا ترخّصت إنّ الدهر إنسانه

٥ — قال صفي الدين الحلي :

أشفق من وقع الصدود دونها * فتركي حبّات القلوب دونها

٦ — رُوِي أن الصحابة ... جرير بن عبد الله ليتحلّ (٢) زمامه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خلوا بين جرير والجرير) (٣)

٧ — ... :

... الأيام متفرقة * ... من ... (٤)

٨ — ... الشاعر

... (٥)

٩ — ... :

... خصب

١٠ — ... :

... قصب ... في كثب (٦)

١١ — ... :

... من ... * أحق ... من ...

---

(١) منسوب إلى غزة إحدى مدن الشام ، وهو ... الشعر وله ... مات سنة ٥٢٤ هـ (٢) ... (٣) زمام الناقة

(٤) ... أوائل الأشياء ، ... الخيل

(٥) جمع ... من معديها السيد ... (٦) القصب ... وتستعار لقدود النساء

١٢ — وقال الشاعر فى الشيب :

يا بياضاً أذرى دموعى حتى * عاد منها سوادُ عينى بياضا

ضرب (٢)

فى كل ما يأتى جناس غير تام فبينه

١ — قال صلى الله عليه وسلم : « اللهم كما حسّنت خَلقى فحسّن خُلقى »

٢ — (لا تنال غُرر المعالى إلا بركوب الغَرَر واهتبال الغُرَر[1])

٣ — وقال الشاعر :

قد ذُقْتُ بين خشيةٍ ورجاءٍ * بين حرّ هوًى وحرّ هواءِ

٤ — قال تعالى : (وجوهٌ يومئذٍ ناضرةٌ إلى ربها ناظرة)

٥ — وقال تعالى : (ذلكم بما كنتم تفرحون فى الأرض بغير الحقّ وبما كنتم تمرحون[2])

٦ — لا تُنال المكارم إلا بالمكاره

٧ — قال البحترى :

شواجرُ[3] أرماحٍ تُقطّع بينهم * شواجنُ[4] أرحامٍ ملومٌ قطوعُها

٨ — قال تعالى : (والتفّت الساقُ بالساقِ . إلى ربك يومئذٍ المَساق)

٩ — وقال : (يحسبون كلّ صيحةٍ عليهم)

١٠ — قال عليه الصلاة والسلام : « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده »

---

(١) الغرر : الخطر ... التعرض (٢) المرح : شدة الفرح .
(٣) يقال : شجر بينهم الرمح ... وتشاجروا بالرماح (٤) يقال : بينى وبينه شجنة رحم ... مشتبكة

١١ — قال أحمد بن حنبل (١) : الصديق لا يحاسب ، والعدو لا يحتسب له

١٢ — قال أبو تمام

كادوا النبوة والهدى فتقطعت * أعناقهم في ذلك المضمار

جهلوا فلم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الأعمار

١٣ — قال علي بن الجهم :

وكم لك من يوم رفعت بناءه * بذات جفون أو بذات جفان (٢)

١٤ — قال محمد بن وهيب الحميري يمدح (٣)

قسمت صروف الدهر بأساً ونائلا * فمالك موتور وسيفك واتر (٤)

وقال البحتري

نسيم الروض في ريح شمال * وصوب المزن في راح شمول (٥)

١٥ — ذم أعرابي رجلا فقال : كان إذا سأل ألحف ، وإذا سئل سوّف ، يحسد على الفضل ، ويزهد في الإفضال (٦)

تمرين (٣)

بين نوع الجناس في كل ما يأتي

---

(١) هو أحمد بن محمد بن حنبل ، ينتهي نسبه إلى عدنان ، ولد في بغداد سنة ١٤٦ وهو أحد الأئمة الأربعة ، كان قوي الإيمان ، كثير المحفوظ من الحديث وهو أستاذ البخاري والنيسابوري المحدثين . مات سنة ٢٤٠ هـ ببغداد حيث ولد ونشأ وكان تلميذ الشافعي . (٢) الجفون جمع جفن وأراد به قراب السيف ، والجفان جمع جفنة وهي القصعة . (٣) شاعر عباسي ، ولد في البصرة ونشأ في بغداد ، واتصل بالمأمون ، ومدحه ، وحظي عنده . (٤) موتور : منقوص بالإحسان (٥) الصوب : نزول المطر . المزن : السحاب . (٦) الإفضال : الإحسان .

١ — قال العماد(١) الأصفهاني وهو يصف بيت القاضي(٢) الفاضل في موكب السلطان وقد ثار الغبار :

ثار ... الغبار ... * ... أثرته السنابك(٣)
واحو ... مظلم * لكن أنار به السنابك(٤)
... لي عند ... * ... أخشى ... ك

٢ — وقال الشاعر

من شئت أمرته في معشر * قد أجمعوا فيك على بغضهم
... * ... دمت في أرضهم

٣ — وقال آخر :

غضب الدهر ... * ... ما حل ...
وكل من ... * ... أمس ...

٤ — قال الشاب الظريف(٥)

... لا ... ولا ... سلامه * من لم يزل في الحرب لابس لامه(٦)

٥ — قال ... الدين بن ... :

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن صفي الدين الأصفهاني . أتقن مسائل الخلاف وفنون الأدب . وله شعر كثير . ورسائل معروفة . وتصانيف كثيرة . نشأ بأصفهان وارتحل إلى دمشق ثم بغداد فدمشق مرة ثانية . وبقي في خدمة صلاح الدين إلى أن مات سنة ٥٩٧ ﻫ وكان يلتزم السجع في مؤلفاته . (٢) من وزراء صلاح الدين الأيوبي كانت له في الكتابة شخصية خاصة ... وعرفت بطريقة الفاصلة . وكان يكثر من البديع في كتاباته مات سنة ٥٩٦ ﻫ بالقاهرة (٣) السنبك : طرف الحافر وجمعه السنابك . (٤) السنا : الضوء (٥) هو شمس الدين محمد بن العفيف . مات في الخمسة الثالثة من عمره سنة ٧٨٧ ﻫ . وكان شعره رقيقاً جداً .
(٦) اللأمة : الدرع المحكمة الملتئمة ، ... ...

عطفتْ كأمثال القِسيّ حواجباً * ورمتْ عداةَ نبلِهنَّ قلباً واجباً (١)

٦ — قال الأحنف : (٢)

حُسامك فيه للأحباب فتحٌ * ورمحك فيه للأعداء حتفُ (٣)

٧ — قال تعالى على لسان بلقيس : وأسلمتُ مع سليمانَ للهِ ربِّ العالمين

٨ — وقال : فأدلى دلوَه .

٩ — وقال : يا أسفى على يوسفَ

١٠ — وقال تعالى : يخافون يوماً تتقلبُ فيه القلوبُ والأبصار .

١١ — إن ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله

١٢ — الظُّلم ظلماتٌ يومَ القيامة

١٣ — قال امرؤ القيس

لقد طمحَ الطمّاحُ من بعد أرضه * ليلبسني من دائه ما تلبّسا

١٤ — قال أبو الفتح البستي :

ناظراه فيما جنى ناظراه * أو دعاني أمتْ بما أودعاني

١٥ — وقال الشاعر

لا تَعرِضَنَّ على الرواة قصيدةً * ما لم تكن بالغتَ في تهذيبها

وإذا عرضتَ الشعر غيرَ مهذَّبٍ * عدّوه منك وساوساً تهذي بها

١٦ — وقال الشاعر

يا من أطال تعنّتي * وأطال من تعذيبه (٤)

كفّي خضبتُ لك دماً * أسفاً خضبتُ من دمي

---

(١) وجب القلب : اضطرب (٢) من سادات العرب وأشرافهم ، وكان شجاعاً حليماً ، مرهوب الجانب ، مات سنة ٦٧ هـ (٣) موت (٤) العدم : الهم

١٧ — قال الحريري :

ولا تَلْهُ عن تذكار ذنبك وابكه ۞ بدمعٍ يحاكي المزنَ حالَ مَصَبِّهِ

ومثّل لعينيك الحِمامَ ووقعَه ۞ وروعةَ مَلقاه ومطعمَ صابِه [1]

١٨ — قال [illegible] [2]

[illegible] ۞ [illegible] الهوى والنوائب

١٩ — وقال الشاعر :

[illegible] ۞ [illegible] الجوانح [3]

٢٠ — قال [illegible]

[illegible] ۞ [illegible] من الفراق [illegible]

٢١ — قال الطغرائي

أصالة الرأي صانتني عن الخطل ۞ وحلية الفضل زانتني لدى العطل [5]

٢٢ — [illegible]

٢٣ — قال [illegible] [6] [illegible]

---

(١) [illegible] والمراد [illegible] طعم الموت . (٢) هو [illegible] الشعر فسمي [illegible] مات سنة ٦٠٤ م . (٣) الجوى : الوجد الشديد . الجوانح : الأضلاع التي تحت الترائب .

(٤) [illegible] (٥) الخطل : المنطق الفاسد المضطرب [illegible] . (٦) هو أبو محمد عبد الله بن المقفع ، فارسي الأصل ، عربي النشأة [illegible] أولاد [illegible] كثيراً من الكتب [illegible] وهو ثاني اثنين أحدهما عبد الحميد الكاتب) مهدا للناس طريق [illegible] سنة ١٤٢ هـ بالبصرة .

حيلة فلا تغير ، ورب كلام لا حيلة فيه ولا مخرج)

٢٤ — قال ... (رب ... تعترض عقب ... ، أو تنق قلب

إنسان ، أو تزل في ... صديق ، أو ... شفيق ، أو ... وقت متق

مليق ، أو شر ...)

٢٥ — وقال ... بن ...

... ع ... طات ... * ... كل ... كل ...[1]

... الحي ... حول * ... تدون ... [2]

٢٦ — ...

... * ... [3]

... أ ... * صنع ... عي

٢٧ — وقال ...

... * ... أعطى وو ...

و ... * ... الشودة والمكرمة

٢٨ — وقال ...

... * ... الشمس

٢٩ — (... الحق ...)

٣٠ — ... يقسم الله الين

والنها ... ثمرة ... أ ...

---

(١) ... (٢) ... (٣) أدرع ... كلا

(٤) ...

٣١ — خُلْفُ الوَعْدِ خُلُقُ الوَغْدِ (١)

٣٢ — وقال الشاعر :

فإن حلوا فليس لهم مقرٌّ * وإن رحلوا فليس لهم مفرُّ

٣٣ — من بحر جودك أغترفْ * وبفضل علمك أعترفْ

٣٤ — قال ابن الفارض :

هلّا نهاك نهاك عن لوم امرئ * لم يُلْفَ غير منعّمٍ بشقاءِ

٣٥ — وقال أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي يصف قصراً :

لله [illegible] أسعف قدمه * [illegible] فوق السماك مؤسس (٢)

موفٍ على حُبُك المجرة تلتقي * فيه الجواري بالجواري الكُنَّسِ (٣)

٣٦ — قال زياد الأعجم (٤) يرثي المغيرة بن المهلب :

فانْعَ المغيرة (٥) للمغيرة إذ بدت * شعواء مشعلة كنبح النابح

٣٧ — قال تعالى : (ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم)

٣٨ — قال الشاعر :

أُنيخت فألقت بلدةً فوق بلدةٍ * قليلٍ بها الأصوات إلا بُغامُها (٦)

٣٩ — وقال الشاعر :

وتمشي [illegible] شمّة * حرف الهجاء في [illegible] (٧)

---

(١) الوغد الدنيء الذي يخدم بطعام بطنه (٢) [illegible] المرتفعة السماك نجم في السماء . (٣) موف مشرف المجرة صورة بيضاء في السماء تمتد من الشمال إلى الجنوب كالنهر الجواري الكنس الكواكب (٤) هو زياد بن عبد القيس ، كانت فيه لكنة فسمي الأعجم أدرك أبا موسى الأشعري [illegible] شاعر إسلامي ، مجيد في الشعر في عهد بني أمية ، ومرثيته في المهلب أبي المغيرة مشهورة

(٥) المغيرة الأولى اسم رجل والثانية اسم فرس . (٦) بلدة الأولى اسم ناقة والثانية الصدر (٧) شمة الأولى القصيدة والثانية اسم ناقة ، والثالثة [illegible]

٤٠ — قال ابن الرومي :

له نَيلُ من زال طالبٍ صالحٍ * ومرتدُّ مرتدٍّ وخاطبُ خاطبِ

٤١ — وقال الشاعر :

وذلكمُ أنّ ذلّ الجارِ حالفكمْ * وأنّ أنفكمُ لا يعرفُ الأنفا

٤٢ — وقال الشاعر :

فإن يشغلوا عن آذنٍ فإننا * شغلنا وليداً عن غناء الولائد (١)

٤٣ — قال البحتري :

صدّق الله ما اقتدوا به شعبه * بالأمس تغرّب عن حوادث غرّب

٤٤ — قال ابن هرمة (٢) :

وطعنٌ بالفوارس في يوم الوغى * وطعنٌ في أرض المحال

٤٥ — قال أبو تمام

ربَّ خفضٍ تحت الثرى وغناءٍ * من عناءٍ ونضرةٍ من شحوبِ

٤٦ — قال قابوس (٣)

ومن يحسب في الدنيا بحارها * فإن من فيه يجري على غير

(١) هو الوليد بن عبد الملك ، والولائد الوصائف (٢) عبد الله بن سلمة من ساقة الشعراء (والساقة مؤخرة الجيش) وكان محب الشراب وحد في خمر ، مدح المنصور ومدحه وهو أبو إسحق إبراهيم آخر الشعراء الذين يحتج بقولهم عاصر الأمويين والعباسيين .

(٣) هو الأمير شمس المعالي قابوس بن وشمكير أحد ملوك الديلم على جرجان وطبرستان في القرن الرابع الهجري . قلده الطائع خلعة الطائع لخليفة العباسي ، والعهد بالإمارة سنة ٣٦٦ هـ ، وقال فيه الثعالبي في يتيمته كان خاتمة الملوك ، وغرة الزمان ، وينبوع العدل والإحسان . وقال ابن الأثير وكان قابوس غزير الأدب ، وافر العلم ، له رسائل وشعر حسن ، وكان عالماً بالنجوم وغيرها من العلوم . مات سنة ٤١٣ هـ ودفن بجرجان

٤٧ — قال الشاعر

أمير كله [illegible] كرم [illegible] * [illegible] الجود [illegible] وقدسه

يحاكى النيل حين يسام نيلا * ويحكى باسلا فى وقت باسه

٤٨ — قال [illegible]

أبا العباس لا تحسب تشيبى * بأبى من حلى الأشعار [illegible]

فى طلع [illegible] * [illegible] در الأحجار [illegible]

٤٩ — قال الحطيئة

[illegible] * [illegible]

٥٠ — [illegible] — وقال [illegible]

من القلب [illegible] وقال [illegible]

٥١ — [illegible]

[illegible] * [illegible] (١)

٥٢ — قال الشاعر

[illegible] * [illegible] أحق بالحسن [illegible] ؟

[illegible] ولا [illegible]

٥٣ — [illegible]

[illegible] * [illegible] (٢)

كأنما [illegible] * [illegible] فى [illegible] (٣)

٥٤ — قال البحترى

---

(١) أنجد . دخل فى بلاد نجد . وأتهم . دخل فى بلاد تهامة (٢) وكف . قطر وأمطر (٣) الرواء : الحسن

ظللتُ أرجمُ فيك الظنو * نَ أحاجيها أم جد [illegible]

٥٥ — قال أبو تمام :

تحمّلت الخلق بالفعل حتى * عد [illegible] ثقلان منه مثقلين(1)

٥٦ — وقال الشاعر :

وإني لأستحيي من المجد أن أرى * حليف غوانٍ أو أليف أغاني

٥٧ — كتب أبو فراس إلى سيف الدولة :

نفسي فداؤك قد بعثـ [illegible] ـت تعهّدي(2) [illegible] الوصول

أهديت [illegible] نفسي [illegible] * يهدى [illegible] إلى [illegible]

٥٨ — وقال الصاحب(3) :

[illegible] عزيز [illegible] * [illegible] في [illegible]

[illegible] * [illegible]

٥٩ — وقال الشاعر :

[illegible] * [illegible]

[illegible] * كل [illegible]

٦٠ — وقال المتنبي

[illegible] رَدَاحُ * يُكلف [illegible] فوقه

٦١ — [illegible] (4) [illegible] من [illegible] الأفواه (5) [illegible] لأفواه (6).

---

(1) الثقلان : الإنس والجن . (2) التعهد : [illegible] كتب الشاعر إلى سيف الدولة .

(3) شاعر [illegible] مقدم ، اشتهر بتوقيعاته البليغة . مات سنة ٣٨٥ هـ .

(4) نوع من الشجر [illegible] السوك . (5) [illegible] (6) جمع فم .

٦٢ — قال بعضهم :

همتك الهمة الفاترة * ولي صبر قلبك لفاترة

٦٣ — قال البستي :

إذا ملك لم يكن ذا هبة * فدعه فدولته ذاهبة

٦٤ — وقال بعضهم :

طار قلبي يوم ساروا فَرَقا * وسواءٌ فاض دمعي أو رَقا

حار في سقمي من بعدهم * كلُّ من في الحيِّ داوى أو رقا

بعدهم لا ظل وادي المنحنى * وكذا بانُ الحمى لا أورقا

٦٥ — وقال آخر

كنت أطمع في تجريبك * ومطايا الجهل تجري بك

٦٦ — وقال آخر

وزائر مثل نشر الروض لما * تلاقينا ... ...

جرى دمعي وأومض برق ... * فقال الروض في ذا العام ربي

٦٧ — يامغرور أمسك ، وقس يومك بأمسك

٦٨ — قال البديع : من لم يكن له حظ في دَرْكه دُرْكه ، فحصه من شَرَكه شركه

٦٩ — قال الحريري : إن أحليت ... ، فحصه من ... معاركه

٧٠ — قال بعضهم

تفرق قلبي في هواه فعنده * فريق وعندي شعبة وفريق

إذا ظمئت نفسي قلت ها اسقني * وإن لم يكن ماء لديك فريق

٧١ — قال بعضهم :

... * ترى أحلامهم أحلام عاد

إذا ... * وعادوا بعده أحلى معاد

٧٢ – قال بعضهم

وليت الحكم خمساً بعد خمس • لعمري والصبا في العنفوان

فلم تضع الأعادي قدر شاني • ولا قالوا فلان قد رشاني

٧٣ – قال عبد الله بن طاهر :

وفي السمر الحتوف سكاكين • والسمر يجرى ظله ترشوف

٧٤ – قال الجاحظ يعاتب صديقاً له (١) :

يعاتب في حرف ، ويُعيد الموحة على حرف

٧٥ – قال بعضهم [illegible] لأحمد [illegible]

٧٦ – قال الناشي (٢) :

لشئن عيني في سكاه شئن • وحدب عبثث للدلاء حدوب

٧٧ – قال [illegible]

يا نسمة ذكرتني طيب مهدهم • ما كان ضرك لو أذكرت إنسانا

أيقظت حمى وما هم بردد به • ويغمني في الدجى أحزان أحزانا

٧٨ – قال المعري :

لو زاره طيف ذات الخال أحياه • ونحن في خفر الأحداث أحيانا

٧٩ – قال [illegible] رضي الله عنه : الدَّيْن يهدم الدِّين .

---

(١) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ولد ونشأ بالبصرة ، ودرس كل ما كان دائماً من العلوم والفنون في أيامه ، ولازم النظام المعتزلي وأخذ عنه حتى صار زعيم الفرقة التي نسبت إليه ، وقرأ كل ما ترجم في زمانه ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي ، شاعر بارع من شعراء عصره من خواص مداح سيف الدولة بن حمدان ، وكان أديباً فاضلاً ، عارفاً باللغة والأدب . وقد مات بحلب سنة ٣٩٩ هـ وله مع المتنبي وقائع ومما [illegible]

٨٠ — قال المعري

لعمري لقد كان من جهل وأن يكن * رككة تمام فذكرى ابن سعد

٨١ — قال أبو تمام :

هن الحمام فإن كسرت عيافة * من حائهن فإنهن حمام

٨٢ — قال بعضهم : الحمد لله بين مفرط ومفرط .

٨٣ — قال بعضهم فلان حريم حامل لأعباء الأمور ، كاف كافل مصالح الجمهور

٨٤ — قال البحتري :

لئن صدفت عنا فربت أنفس * صواد إلى تلك النفوس صوادف

٨٥ — قال الشاعر

وكم سبقت منه إلي عوارف * ثنائي على تلك العوارف وارف

٨٦ — قال عبد القاهر :

وكم غرر من بره ولطائف * لشكري على تلك اللطائف طائف

التضمين

القاعدة

هو أن يضمن الشاعر كلامه شيئاً من مشهور شعر غيره ، بحيث يأتي ذلك على وجه بليغ .

أمثلة من التضمين

١ — قال المراجي وهو مخصوص :

أضاعوني ولم تر أي فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وصبري عند معترك المنايا * وقد شرعت أسنتها بنحري

فقال الحريري مضمناً :

وقت لمن يثني عليها في هذا * سكاب إذ عزت ولا يبيع
فإنه دون هذا الطرف ملكي * طمعت فيه وقلت علاك عصيع
على أني سأنشد عند بيعي * «أضاعوني وأي فتى أضاعوا» (١)

٢ — قال المتنبي في مطلع قصيدة يمدح بها سيف الدولة
تذكرت ما بين العذيب وبارق * مجر عوالينا ومجرى السوابق (٢)

فقال ابن أبي الإصبع مضمناً
إذا الوهم أبدى لي لماها (٣) وثغرها * «تذكرت ما بين العذيب وبارق»
ويذكرني من قدها ومدامعي * «مجر عوالينا ومجرى السوابق»

وقال ابن مطروح مضمناً أيضاً
إذا ما سقاني ريقه وهو باسم * «تذكرت ما بين العذيب وبارق»

٣ — قال الشاعر
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا أهلها فأبادنا * صروف الليالي والجدود العواثر

فقال الحارث مضمناً :
وقائلة والدمع سكب مبادر * وقد شرقت بالماء منه المحاجر
وقد أبصرت نعمان من بعد أنسها * بنا وهي منا موحشات دوائر

---

(١) سكاب اسم فرس لرجل من بني تميم، طلبه منه بعض الملوك فمنعه إياه وأنشد
أبيت اللعن إن سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع
وقول الشاعر يشير إلى القصة المذكورة، والطرف الفرس الكريم
(٢) العوالي جمع عالية ما يلي السنان من الرمح، والسوابق جمع سابق والمراد به الفرس، والعذيب وبارق مكانان (٣) لماها سمرة شفتها

« كأني لم يكن بين الحجون إلى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر »

فقلت لها والقلب مني كأنما * يقلبه بين الجوانح طائر

« بلى نحن كنا أهلها فأبادنا * صروف الليالي والجدود العواثر »

٤ — قال امرؤ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فقال الشاعر مضمناً :

سمعتك قل إن زرت أهلك مرسلاً * « قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل »

إلى صفة منزل ولا تمش منزلا * « بسقط اللوى بين الدخول فحومل »

٥ — قتل أخو امرأة من العرب ابنها فقالت

أقول للنفس تأساء وتعزية * إحدى يدي أصابتني ولم ترد

كلاهما خلف من فقد صاحبه * هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

وقد حكى أن الحيص بيص (١) نظم الشعر في قتل جرو كلب، فأخذ أبو القاسم القطان الشاعر كلبة، وعلق في عنقها رقعة، وأطلقها عند باب الوزير، فأخذت الورقة من عنقها، وقدمت على الوزير، وإذا فيها مكتوب ونصه:

يا أهل بغداد إن الحيص بيص أتى * بخزية أورثته العار في البلد

أبدى شجاعته بالليل مجترئاً * على جرى ضعيف البطش والجلد

فأنشدت أمه من بعد ما احتسبت * دم الأبيلق عند الواحد الصمد

« أقول للنفس تأساء وتعزية * إحدى يدي أصابتني ولم ترد »

« كلاهما خلف من فقد صاحبه * هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي »

---

(١) أبو الفوارس سعد بن محمد التميمي، المعروف بحيص بيص. كان عالماً بالفقه ومسائل الخلاف، غلب عليه الأدب، ونظم الشعر فأجاد فيه مع جزالة في لفظه، وله رسائل فصيحة بليغة، وكان خبيراً بأشعار العرب، واختلاف لغاتهم. مات سنة ٥٧٤ هـ ببغداد.

٦ — قال أبو تمام :

إن الكرامَ إذا ما أيسروا ذكروا * مَن كان يألفهم في المنزل الخشِن

وقال إبراهيم بن العباس الصُّولي (١) مضمناً

أولى البرية طُرّاً أن تواسيه * عند السرور لمن آساك في الحزَن

« إنّ الكرام إذا ما أيسروا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الخشن »

وقال الصاحب بن عباد مضمناً أيضاً :

[illegible] * [illegible] ومن يغدو على الرمق

[illegible] * [illegible] بلا سكن

[illegible] * إلى السرور [illegible] إلى الحزن

[illegible] * [illegible] الشوق [illegible]

[illegible] * [illegible] في السر [illegible]

[illegible] * [illegible]

كأنه كان مطوياً على إحن * ولم يكن من قديم الدهر [illegible]

« إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الخشن »

وحكي أن الأمير علم الدين [illegible] كان يحضره إلى القاهرة [illegible] وكان يحسن إليه وهو في رقه ، فلما باعه تنقلت به الأحوال إلى أن صار إليه وافتقر [illegible] في بلده ، فحضر إلى مصر ، وكتب إليه رقعة قال فيها :

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] ولا تنسى : إن الكرام إذا

---

(١) هو إبراهيم بن العباس الصولي جرجاني الأصل ، أحد الشعراء المجيدين والكتاب المتقدمين ، وله ديوان شعر صغير ونثره حسن فصيح مات سنة ٢٤٣ هـ

تمرين

بين ما صنعه الشاعر في شعره فيما يأتي

١ — قال الحطيئة

قومٌ فسقيهم بالعلام بعضهم • دقت الدين مش في أكبادهم

٢ — قال أبو نواس

فقمت هدت ومشيت على طرب • ودع طريقة إلى أكف مرتحل

٣ — وقال أيضا :

ضرب زقيه والنّمُّ خطه • إلى أن تمنى رصيف وبه مشكو

لا فسمى يدري فيعلى اسى • ولا راضيها لا مخرع عنك القطر

٤ — وقال أبو بكر الخوارزمي في رجل اسمه شمس المعالي :

شموسٌ من الحسن والبيت مغربٌ • ومطلعها ناس وفجر عالف

ولكنه شمسُ المعالي جلالها • مشرقةٌ ليست لهن مغاربُ

ع لقيته الشمس إلا وقد • وإنك شمسٌ ولبوث كركبُ

٥ — قال السروجي الوراق

ترى من والتي مثل دونه • له من حبيب وصحب تحته فخرُ

فدلّ عليه شعرّه فعلامه • ولي البلاغة يعتقد الدر

٦ — قال المعري

فيم الإقامة بالزوراء لا سكني • بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

٧ — قال ابن جَلَنْكَ في أقطع [(١)] :

وأقطعَ قد أضحى محمودٌ عاله • ومن قصده في الناس مارده سائل

(١) شاعر حلبي ، أكثر من المدح في شعره مات سنة ٦٩٥ .

تبسط يداه فيستطال عطاؤه • وعند الشحّ يقصر المتطاول

٨ — قال مجير الدين بن تميم في زهر النور

أعزز للنوّارات لكل زهر • من الأزهار يأتيه بهمّ
لقد حسنت بها الأيام حتى • كأنك في فم الدنيا تبسّم

٩ — وقال

وجيران أمتعتهم وصالاً • فصدّهم نوى الحدثان عني
أنادوا عيسهم فجرت دموعي • كأن العيس كانت فوق جفني

١٠ — وللسراج الوراق في نحل شمع :

وناحل يشبه الأصيف حين به • صفة بين صفتين فرعى قمم
سألته ما الذي تشكو ؟ فجاوبني • صيف ألمّ برأسي غير محتشم

١١ — وللصفدي في مجلد قديم :

ملكت كتابا أخلق الدهر جلده • وما أحد في دهره غير مخلد
إذا عاينت كفّي الجديدة حاله • يقولون لا تهلك أسى وتجلّد

١٢ — قال الخوارزمي :

وقينة أحسن من القمر • تمثي كتاب حسن مقلته
ونقطه وشكله حذاقه • بلا اختلاف الخط بلا نقطه
وما لزبة ثم واد واه

١٣ — وقال :

كنتُ ابن عبّاد بينك وحالي • كحال صدر طمّت عليه مساعيه
وما تركت كفّك لي خصاصة • ولكن شوقا قد دعت لي منجده
أبيت بدار غربة ذكرك منشدا • كأنك تعطيه الذي أنت سائله

١٤ — قال محمد عبد المطلب يمدح جعفر ولي باشا:

مرُوضٌ حيّاه الولىّ بديمةٍ (١) * عميمٍ بأصناف الحياة استهلّتِ

جزى الله عنا جعفرًا حين أزلفتْ * بنا نعلُنا في الواطئين فزلّتِ

التَّوْرِيَة

أن يستعمل المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان أحدهما قريب ظاهر، والثاني بعيد خفي ويكون هو المراد.

تمرين (١)

الأمثلة التي تحتها خط فيما يأتي فيها تورية.

١ — قال البحتري:

ووراء تسدية الوشاح مليّةٌ * بالحسن تملُحُ في القلوب وتعذُبُ (٢)

٢ — قال أبو العلاء:

إذا صدق الجدُّ افترى العمُّ للفتى * مكارمَ لا تخفى وإن كذَب الخالُ (٣)

٣ — قال القاضي الفاضل:

وكنت وكنتُ والزمانُ مساعدٌ * فعدتُ وصرنا وهو غيرُ مساعدِ

وزاحمني في وِرْد ريقك شاربٌ * وحسبيَ أنّ الشِّربَ كهلٌ في الموارد

٤ — قال شاعر:

غدوتُ مبكّرًا في سيرِ أُفْقٍ * أراه النجمَ من تعبِ الجهالة

(١) الديمة: مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق، حياه: أحياه وأخصبه. استهل: اشتد انصبابه. أزلفت: تقدمت (٢) يقال سدى الثوب تسدية: مده. الوشاح: ثوب من جلد مرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحها (٣) العم: جماعة الناس.

فما طُوِيَتْ له شُكّك الفرارى (١) * إلى أن [illegible]

٥ — وقال آخر :

واعتَرِيتُ من [illegible] * عشقه [illegible] (٢)

رمى من [illegible] سهم * به [illegible] وسنى

٦ — قال ابن [illegible]

وموقّع [illegible] * [illegible]

قدت لى العين [illegible] * [illegible]

٧ — قال أبو الفضل عياض (٣) فى سنة كان فيها شهر كانون معتدلا فزهرت فيه الأرض :

كأنّ [illegible] (٤)

[illegible] من طول المدى [illegible]

٨ — قال ابن [illegible] :

بروحى جيرة أنفوا دموعى * وقد [illegible] قلبى [illegible]

كأنا [illegible] اقتسمنا * فقلبى جارم و[illegible]

٩ — قال الصلاح الصفدى

ملكت [illegible] قيدى * [illegible]

وكيف [illegible] دقّ * تكون فى حُكْم موسى

---

(١) الدرارى الكواكب اللامعة (٢) الأغيد [illegible]

(٣) هو أبو الفضل عياض بن موسى كان إماماً فى الحديث والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم. ألف كتباً كثيرة وتولى قضاء [illegible] ثم فى غرناطة. وله شعر حسن مات سنة ٥٤٤ هـ (٤) [illegible] وكانون اسما شهرين من الشهور الرومية.

١٠ — قال بدر الدين يوسف بن لؤلؤ :

وروضةٍ [illegible] ذولاتها * إلى الغصون قد شكا

من حين ضاع نشره * دار [illegible] عليه [illegible] وبكى

١١ — قال الشاعر :

[illegible] كرت [illegible] الهوى * [illegible] لا أعرفه

[illegible] اسمي شهد * دلت فكيف تقدفه

١٢ [illegible] بن تميم

وصافية [illegible] على [illegible] * [illegible] سرعة [illegible]

[illegible] فقد [illegible] * [illegible] تقدمت [illegible]

١٣ [illegible]

[illegible] للعين [illegible] مسفوح ومسفوك (١)

لا تحسبن [illegible] * فإنني [illegible] ومهتوك (٢)

١٤ [illegible]

[illegible] كيف [illegible]

[illegible] وكم [illegible]

١٥ — [illegible] الحسين [illegible] (٣)

[illegible] لا وهو منهم مقصر (٤)

[illegible] لا [illegible]

(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) شاعر مصرى متدع [illegible] سنة ٦٧٢ هـ (٤) [illegible]

١٦ — قال ابن [illegible] :

قامت لنا بالثغور ناعورة * [illegible] في [illegible] (١)

[illegible]

[illegible]

١٧ — وقال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٨ — [illegible]

[illegible]

[illegible]

١٩ — [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٠ — وقال الشاعر في المنجال :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible] (٢) [illegible] القوم [illegible]

٢١ — وقيل في [illegible]

[illegible] عجباً من سائر صمت ولذة * بعد تكلام فقد في سمعه [illegible]

أقام ولم تبرح مكاناً ثوى به * على أنه أضحى تدور على الكف

٢٢ — قال الشاعر :

وصاحب [illegible] أنه داوى * [illegible] وبعض [illegible] (١)

وقيل هل نصرت منه [illegible] * شكرها ، فات ولا رحمة

٢٣ — قال الشاعر :

ولقد أتيت [illegible] * في [illegible] لأم [illegible]

[illegible] * [illegible] ولا [illegible]

تمرين (٢)

استخرج الألفاظ التي تدل على [illegible] في [illegible] عنه

١ — قال ابن [illegible] :

[illegible] ترى الدولات [illegible] إذ جرى * [illegible] بين [illegible]

وصاغ النسيم [illegible] في الروض [illegible] * [illegible] يجري [illegible]

٢ — قال الصلاح الصفدي :

[illegible] كنت [illegible] كثيبر * [illegible] في هو [illegible] (٢)

[illegible] به [illegible] * [illegible] من [illegible]

٣ — قال الشاعر :

[illegible] لمصدع * أصبحت [illegible] (٣)

---

(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible]
الوصب المريض

لعينٍ دمي كم جرى * لطبيب عين دمَا

٤ — قال الشاعر :

فأسياف الجفون قتلن نفسا * منزّهة من السلوى زكيّة
فما أقوى جفونك وهي مرضى * وأقدرها على قتل البريّة

٥ — قال السراج الوراق :

كم قطعَ الجودُ من لسانٍ * قلّد في نظمه نحورا
فها أنا شاعر سراج * فاقطعْ لساني أزدك نورا

٦ — وقال :

إذا شئت تشكو عميت معشراً * فلا تزعجوا في مدحهم أسموا دهني
ويدعوني زيت الناس ومن أنا * سراج عدا زيت الناس بلا دهن ؟

٧ — وقال

دع الهوينى واغترب واكتسب * واكدح فنفس المرء كدّاحة
وكن عن الراحة في عزلة * فالصفعُ موجود مع الراحة (١)

٨ — وقال

وأحمقٍ أصابها سقطةً * يابسةً بينهم ووصلةً
فمن نال ذنباً من سقطةٍ * فقد بدا في وجه الضيوف رغيفها

٩ — وقال يمدح :

رأيت الفقر عنواناً دائماً * فصح على الندى تحيى وتحيي
وكم ذات الأسى قريرة عين * وسيفك بحضرتك برحمتي

---

(١) الصفع : الضرب على القفا

١٠ — قال أبو الحسين الجزار :

لا تَعِبْني بصنعة القصّاب * فهي أذكى من عنبر الآداب

كان فضلي على الكلاب فمذ صر * ت أديباً رجوت فضل الكلاب

١١ — قال الشيخ جمال الدين بن نباتة يستهدي القطر (١) :

لمولاي قاضي القضاة شكرٌ * يجري من الحلو في [illegible]

والقطر أرجو ولا عجبٌ * للقطر يرجى من الغمام

١٢ — قال ناصر الدين حسن بن النقيب :

أقول لنوبة الحمى اتركيني * ولا [illegible] لي من عشيٍّ أوانه

فقالت كيف [illegible] * وهل يبقى الأمير بغير نوبه ؟

١٣ — وقال في المطوّق (٢) :

[illegible] كلاهما [illegible]

[illegible]

١٤ — قال محيي الدين بن عبد الظاهر :

لا يعدل الرؤوس [illegible] * [illegible] حاجبه

[illegible] * [illegible] صاحبه

١٥ — قال جمال الدين بن نباتة :

[illegible] قسمت [illegible] * على [illegible] وعلى [illegible]

وقد [illegible] * [illegible] على [illegible]

١٦ — قال الشيخ زين الدين بن الوردي :

[illegible] مذعورة * وظمآنة وحائرة

---

(١) القطر نوع من العود كانوا يتبخرون به (٢) المطوق الحمام الذي في عنقه طوق

[illegible] فوق [illegible] • وهي عليه دائرة

١٧ — قال مجير الدين تميم :

لو كنتَ تشهدني وقد حميَ الوغى • في موقفٍ ما الموتُ عنه بمعزل (١)

لترى أنابيب القناة على يدي • تجري دماً من تحت ظلٍ قسطل (٢)

١٨ — وقال

ألا رُبَّ يومٍ قد تقضّى [illegible] • [illegible]

[illegible] • على [illegible] من شوقٍ [illegible]

١٩ — وقال

[illegible] • من [illegible]

ما زاره أيامَ ترجمه فتىً • إلا [illegible] على [illegible]

٢٠ — وقال :

بعث النسيم رسالة بقدومه • [illegible]

[illegible] • [illegible] (٣)

٢١ — [illegible]

[illegible] • [illegible] (٤)

[illegible] • [illegible] بكل مكان

٢٢ — وقال

[illegible] • من [illegible] شوق لا [illegible]

[illegible] • [illegible]

---

(١) الوغى : الحرب (٢) [illegible] رمح . [illegible] (٣) الطرار : طائر . [illegible] والتغريد (٤) [illegible] وشي الثوب . رقمت معالمه وشيت . [illegible] الثياب . [illegible]

٢٣ — قال أبو تمام :

وذى نوم [illegible] * بين الندامى قد سقط

قام يقط شمعة * فهل رأيت [illegible] قط

٢٤ — قال محيي الدين بن قرناص الحموي :

قد أتيت سمى زيادة دوح * قد خص بالجود [illegible] والإكرام

وبلغنا أيدى الغصون ثمراً * [illegible] من الأكمام

٢٥ — قال جمال الدين بن نباتة يهنئ بسد البحر :

تهنأ بسد البحر [illegible] * [illegible] سامى العلا نافذ الأمر

تقلدت [illegible] قلائد [illegible] * [illegible] قلائد فى البحر

٢٦ — قال الشاعر :

النيل [illegible] * إذ قال [illegible]

فى غيظ من [illegible] * [illegible]

وعيونهم [illegible] * [illegible]

٢٧ — وقال آخر :

قالوا : علا نيل مصر فى زيادته * حتى لقد [illegible] الأهرام حين طما [1]

فقلت هذا عجيب فى بلادكم * [illegible] عشر [illegible] طرما

٢٨ — قال :

وإذا تبسم ضاحكاً [illegible] * [illegible] عن برق [illegible] ومضى [2]

---

(١) [illegible] : ارتفع (٢) الدياجى : الظلمات . [illegible]
حجباً

٢٩ — وقال :

حتى ابن على حوزة الخد ملا * ومن ام شتت المعلى وحدره (١)

كم مشكلات في [illegible] بهمة * تجشمها من غير عجز ومرهفا (٢)

٣٠ — وقال شرف [illegible] بن حجر

أخي مرق ملدى طاعنين * [illegible] وفد حر المعلى وراءها

تكفل أن يجني عن حود عشة * فهم قدير العفاة وما بها (٣)

٣١ — وقال أبو تمام

وإذا مشت تركت بصدر شبيهها * [illegible] من كثرة الوسواس

التوجيـــه

القاعدة :

التوجيه قسمان

أ — أن يكون الكلام بحيث يصح أن يراد به معنيان متضادان

ب — أن يكون الكلام بحيث يشتمل على مجموعة أو مجموعات من مصطلحات العلوم ، أو الفنون ، أو الأسماء المتلائمة .

الفرق بين التورية والتوجيه

أ — التورية تكون في لفظ واحد ، والتوجيه يكون في تركيب أو جملة أسماء متلائمة

ب — التورية يقصد المتكلم بها معنى واحدا هو البعيد ، والنوع الأول من التوجيه لا يترجح فيه أحد المعنيين على الآخر

(١) الحوزة : الناحية . أشتات : متفرق (٢) يقال رهي الرجل (بالبناء للمجهول) ورهاء فهو مرهو إذا تكبر (٣) العفاة : طلاب المعروف وقال : مانه بمونة : قام بكفايته

حسب لفظ التورية له معنيان بأصل الوضع ، واللفظ الموجه الثاني من التوجيه ، ليس له إلا معنى واحد بأصل الوضع ، ويكون هو المقصود من الكلام

تمرين (١)

بين وجهي المعنى المراد فيما يأتي :

١ — قال أبو مسلم الخراساني (١) يوماً لسليمان بن كثير : بلغني عنك أنك كنت في مجلس وقد جرى ذكري فقلت : اللهم سوّد وجهه ، واقطع رأسه ، واسقني من دمه ، فقال : نعم ، قلتها ونحن جلوس بكرم حصرم ، فاستحسن أبو مسلم جوابه ، وعفا عنه .

٢ — تقدم رجل إلى قاضٍ أعور يشكو من رأى حكومته في شيء كان في يده من وقف له . فدفعه عنه ، وقضى عليه ، فقال له الرجل : أراني الله أيها القاضي عينيك سواء .

٣ — قال ابن هانئ الأندلسي :

لا بدّ كل مشرّع من نبلهم • مما عليه من القنا المتكسّر (٢)

٤ — قال المتنبي في كافور الإخشيدي :

ولله سرّ في علاك وإنما • كلام العدا ضرب من الهذيان

٥ — وقال بشر بن أبي خازم :

فما وطئ الثرى مثل ابن سعدى • ولا مس النعال ولا احتذاها

٦ — وقال ابن حجة (٣)

---

(١) هو عبد الرحمن بن مسلم الخراساني ، صاحب الدعوة العباسية ، كان عالماً بالشعر يرويه ويقرضه وكان سياسياً محنكا وقائداً مظفراً حسده أبو جعفر المنصور على ملكه فقتله سنة ١٣٧ هـ (٢) السرحان الذئب ، الشعر المعصور

(٣) هو تقي الدين بن أبي بكر بن حجة من أصحاب البديعيات

تدبيج رأي الدين فيه عجائب * وبدائع وغرائب وفنون

فإذا أتاه تبطر في حقه * حتى تراه على أنه مجنون

٧ — وقال المتنبي يمدح كافورا:

وأظلمُ أهل الظلم من بات حاسدا * لمن بات في نعمائه يتقلب

٨ — وقال أيضا يمدحه:

فإن نلتُ ما أمّلتُ منك فربما * شربتُ بماء يعجز الطير ورده

٩ — وقال أيضا:

فما لك تُعنى بالأسنة والقنا * وجدّك طعان بغير سنان

١٠ — وقال أيضا:

وما طربي لما رأيتك بدعة * لقد كنت أرجو أن أراك فأطربُ

١١ — وقال عليه الصلاة والسلام: من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت

١٢ — ذكر شُرَيح الحضرميُّ في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا يتوسّدُ القرآن

١٣ — تصف غيرك بقول:

ا — ليس للمال عنده قيمة

ب — إنه لا مثيل له.

حـ — إنه ليس من صداقته بُدٌّ.

١٤ — قال كاتب: نحن في حال لا تفوت فيه بين الرجال والنساء.

١٥ — تقول لمن يريد مناظرتك: ليس لي أن أناظرك.

١٦ — يقول تاجر: لم يقدم لي أحد مثل هذه الأسعار

١٧ — ما رأيت مثل تلاميذ هذه المدرسة في أدبهم وعلمهم

١٨ — رآك إنسان تعمل عملا فسألته رأيه فيه، فقال: أرى عجبا.

تمرين (٢)

بين نوع التوجيه فيما يأتي:

١ — قال ابن نباتة المصري:

حبلٌ كم رَوض برات فناه * وفيه يوم الرحيل وخمرَ
فارقته والصبا صدرَه به * وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

٢ — وقال محيي الدين بن عبد الظاهر يصف نهرا [illegible] أريض:

إذا دغدغته الريحُ ولّت عداته * بأذيال كثبان الربى تتعثّر
به الفضلُ يبدو والربيعُ وكم غدا * به الروض يحيى وهو لا شكّ جعفر

٣ — وقال الشهاب المنصوري:

وإذا الثنية أشرقت وشممت من * أرجائها أرجا كنشر عبير
سل هضبها المنصوب أين حديثه * المرفوع من ذيل الصبا المجرور

٤ — وقال:

قال الصبا [illegible] هبت شمالا * يصحح ما ينقل [illegible] مدنيا
[illegible] ذيلها المجرور عن غصن النقا المنصوب [illegible] حديثا مرفوعا

٥ — وقال أبو الحسين الجزار:

أشكو لعدلك جور دهر جائر * عدمت به فضلاته الجهالُ
منعت به علاوته إذ قسمت * بالجور في أسمائه الأفعالُ

٦ — وقال المولى الفاضل علي بن مليك:

ألا يا بني الروم [illegible] * فربما تدرّعنا الحسنة إلى الحشر

لا زال آي الفتح تتلو [illegible] ✻ وأسيافك تتلو [illegible] سورة النصر

٧ — قال البهاء زهير في علم الرمل (١) .

تعلمت علم الرمل لما هجرتني ✻ لعلي أرى شكلاً يدل على الوصل

فقالوا طريق قلت يارب للقا ✻ وقالوا اجتماع قلت يارب للشمل

٨ — وقال جمال الدين بن مطروح في الرمل

خلا ريقه والدر فيه منضد ✻ ومن ذا رأى في العذب درا منضدا

أتيت حبيبي [illegible] وحمرة ✻ فقلت له : البشرى ، اجتماع تولدا

٩ — وقال الشاعر

[illegible] ✻ [illegible]

[illegible] ✻ [illegible]

١٠ — وقال البوصيري في تهذيب النفس (٢)

وراعها وهي في الأعمال سائمة ✻ وإن هي استحلت المرعى فلا تسم (٣)

تمرين (٣)

هي اصطلاحات [illegible] الأمثال التي [illegible]

١ — كان [illegible] أحدهما [illegible] للآخر [illegible] عن عمله [illegible] بسبب مال [illegible] (٤) فقال بعض الشعراء في ذلك :

---

(١) هو أبو الفضل زهير المهلبي شاعر حسن [illegible] وكاتب [illegible] كان دمث الأخلاق [illegible] في مصر [illegible] مات سنة ٦٥٦ هـ

(٢) شاعر مصري صوفي [illegible] مات سنة ٦٩٦ هـ بالإسكندرية

(٣) يقال : أسام الرجل ماشيته أخرجها إلى المرعى (٤) أي رشوة قدمها

أيُّ عمرٍ استعدَّ لغير هذا * وأحمد بالولاية مطمئنّ

أبيت فيك معرفةٌ وعقلٌ * وأحمد فيه معرفة ووزن

٢ — وقال بعضهم في حمّام :

إن حمّامنا الذي نحن فيه * أيّ ماءٍ به وأيّةُ نارِ

قد بنا به على ابن تميم * وروَينا عنه صحيح البخاري

٣ — قال البوصيري في فرسان كتيبة

والكاتبين بسُمر الخطِّ ما تركت * أقلامهم حرفَ جسمٍ غير منعجم (١)

٤ — وقال في الندم :

فيا خَسارةَ نفسٍ في تجارتها * لم تشترِ الدين بالدنيا ولم تَسُمِ

ومن يبعْ آجلاً منه بعاجله * يَبِنْ له الغَبْنُ في بيعٍ وفي سَلَمِ (٢)

٥ — وقال المتنبي

إذا كان ما تنويه فعلاً مضارعاً * مضى قبل أن تُلْقَى عليه الجوازم (٣)

تمرين (٤)

قال شوقي في امه

وأنت مني كروحي * وأنت مَن أنت مني

هل نحس في الشطر الثاني توجيها إذا قرأته وحده ؟

---

(١) منقوط (٢) السلم : السلف (٣) أراد بالمضارع المستقبل أي إذا نويت أن تفعل أمراً في المستقبل وقع ذلك الفعل في الحال فتحقق وقوعه فلا يحول عنه ما يجزمه ويمنعه

الطبـــاق

القواعد :

الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين في معنييهما، وهو قسمان:

ا — طباق تحقيقي وهو الجمع بين لفظين متضادين في المعنى.

ب — طباق إيجاب وسلب وهو الجمع بين الفعل ومنفيه.

تمرين (١)

بين مواضع الطباق فيما يأتي —

١ — قال تعالى: تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى.

٢ — وقال تعالى: وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

٣ — وقال تعالى: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ

٤ — الناسُ نيام، فإذا ماتوا انتبهوا

٥ — كفى بالسلامة داء.

٦ — احذروا من لا يُرجى خيرُه، ولا يُؤمن شرُّه

٧ — قال الأعشى

تَبِيتون في المَشْتَى مِلاءً بطونُكم • وجاراتُكم غَرْثَى يَبِتْنَ خَمائصا (١)

٨ — قال عنترة (٢)

إن كنتُ عبداً فنفسي حُرَّةٌ كرماً • أو أسودَ اللونِ إني أبيضُ الخُلُقِ

(١) المشتى: ما يُقدَّم فيه الشتاء. غرثى: جائعة. والمرأة غرثى الوشاح: دقيقة الخصر. خماصا: جياعا ضامرات البطن. (٢) هو فارس عربي أسود جواد شاعر جاهلي اشتهر بالشعر والحماسة وينتسب إلى عبس. عدّه قومه عبداً يرعى الإبل لأن أمه جارية سوداء. فلما عرفت فروسيته استلحقوه وأعتقه أبوه ودفع إلى ميادين القتال والطعن والنزال فأبلى أحسن البلاء. مات قبل الإسلام

٩ — [illegible] :

[illegible] في الشباب كأنه • ليل يصيح [illegible] نهارُ

١٠ — [illegible] :

يا فارجَ الكَرْب العظيـــم وكاشف الخَطْب الجليل

[illegible] عزيزٌ إذًا الذليل

١١ — قال الباخرزي :

[illegible] أم العدوُّ المُبغِضُ

١٢ — [illegible] بن العلاء ، وكان من عمال المهدي المعروفين [illegible]

[illegible]

[illegible] لهما عمرًا ثم تم

[illegible] ولا شرب [illegible] الأدم (١)

١٣ — [illegible] :

[illegible] • لا بن يطلب [illegible]

[illegible] من رجل • ضحكَ الشيبُ برأسه فبكى

[illegible] • لا [illegible] ولا [illegible]

١٤ — قال ابن رشيق :

[illegible] (٢)

١٥ — [illegible] :

[illegible] • [illegible] خطرت [illegible]

١٦ — [illegible] :

---

(١) الدمنة : الحقد (٢) العجاج : الغبار

خُلِقوا وما خُلِقوا لِمَكْرُمَةٍ • فكأنهم خُلِقوا وما خُلِقوا
رُزِقوا وما رُزِقوا سَماحَ يَدٍ • فكأنهم رُزِقوا وما رُزِقوا (١)

١٧ — وقال آخر :

ولما قلتُ إن الشعر يعلى • لقيت الخلاص سعى عَنيه

١٨ — قال علي السكاف :

ركبتُ في الهوى خطرًا دبقًا • ... فقد ركبتُ أو عشت

١٩ — قال الشاب الظريف :

مَتَ وهزته أيدي شدوه طربًا • ... من معاطف كل هوى لمه

٢٠ — قال عبد الغني النابلسي :

لِمَنِ ألا بنّ ، والقلوب غِلاظُ • ... دن ، وشمع ...

٢١ — قال تعالى :

ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني .

٢٢ — قال تعالى : هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج

٢٣ — وقال تعالى : وأنه هو أضحك وأبكى ، وأنه هو أمات وأحيا

٢٤ — وقال تعالى : وما يستوي الأعمى والبصير ، ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل ولا الحرور ، وما يستوي الأحياء ولا الأموات

٢٥ — قال الشاعر :

إنّ هذا الربيع شيء عجيب • تضحك الأرض من بكاء السماء
ذهبٌ حيثما ذهبنا ودرٌّ • حيث درنا وفضة في الفضاء

٢٦ — قال الشاعر :

---

(١) السماح : الجلود

إذا ... بين شرق ومغرب * تحرك يقظان التراب ونائمه

٢٧ — قال الشاعر :

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد * لنفسي حياة مثل أن أتقدما

٢٨ — قال الشاعر يصف فرساً :

وترى الوحش في ... * [illegible]

٢٩ — قيل لبشر بن هارون : أتفرح بالموت ؟ فقال : ليس قدومي على خالق أرجوه ، كقدومي على مخلوق لا أرجوه

٣٠ — قال تعالى : تولج الليل في النهار ، وتولج النهار في الليل ، وتخرج الحي من الميت ، وتخرج الميت من الحي ، وترزق من تشاء بغير حساب

٣١ — قال [illegible]

[illegible]

٣٢ — قال امرؤ القيس يصف فرسه

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل

٣٣ — قال تعالى : سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار (١)

٣٤ — قال تعالى : قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء

٣٥ — قال [illegible]

[illegible] (٢)

---

(١) [illegible] (٢) [illegible]

٣٦ — قال أبو تمام :

الجدُّ شيمتُه ، وفيه فكاهةٌ * سَمْحٌ ، ولا جِدٌّ لمن لا يلعبُ

٣٧ — قال الطغرائي : (١)

فقلت أدعوك للجُلّى لتنصرني * وأنت تخذلني في الحادث الجلل (٢)

٣٨ — وقال شاعر

دعوى الإخاء على الرخاء كثيرةٌ * وفي الشدائد تُعرَفُ الإخوانُ

٣٩ — وقال آخر :

صدمت [illegible] حتى عقلته * ولا تخف [illegible] أحسنا

[illegible] * [illegible]

٤٠ — وقال [illegible]

[illegible] * [illegible]

٤١ — [illegible] أبي بكر [illegible] على [illegible]

[illegible]

٤٢ — [illegible]

٤٣ — [illegible]

[illegible] * [illegible]

٤٤ — [illegible] حتى [illegible] على

[illegible]

---

(١) هو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤٥ — كان عُروة بن الزبير يقول : اللهم إن كنتَ ابتليتَ فقد عافيتَ ، وإن كنتَ أخذتَ فقد أبقيتَ .

٤٦ — قال الطغرائي :

رضى الذليل بخفض العيش مَسْكنةٌ * والعزُّ عند رَسيم الأينُق الذُّلل (١)

٤٧ — وقال ابن قلاقس :

سافر إذا حاولتَ قَدْرًا * سار الهلالُ فصار بدْرا

والماء يكسب ما جرى * طيبًا ، ويَخْبث ما استقرَّا

وبنقلة الدُّرَرِ النفيسة بُدِّلَتْ بالبحر نحْرا

٤٨ — قال الطغرائي :

لعله إن بدا فضلي ونقصُهمو * لعينه نام عنهمْ أو تنبَّهَ لي

٤٩ — وقال الشاعر :

إذا طُبِعَ الزمان على اعوجاج * فلا تطمعْ لنفسك في اعتدال

فلولا أن يكون الزَّيْغُ طبْعًا * لمَا مَال الفؤاد إلى الشِّمال

٥٠ — قال تهامي :

الدهر كالطيف بؤساه ونُعْمته * من غير قصْدٍ فلا تَحمدْ ولا تلُمِ

لا تسأل الدهر في غبراء يكشفها * فلو سألتَ دوامَ البؤس لم يدُمِ

٥١ — إنما يُمدح السكوت بالكلام ، ولا يُمدحُ الكلامُ بالسكوت ، ومن أنبأ عن شيء فهو أكبر منه

---

(١) الرسيم نوع من سير الإبل . الأينق النوق . الذلل الذلولة المنقادة .

تمرين (٢)

خطب قطري بن الفجاءة فكان مما قاله في ذم الدنيا

.. مع أن امرأً لم يكن منها في حَبْرة إلا أعقبته بعدها عَبْرة، ولم يلق من سرّائها بطناً إلا منحته من ضرّائها ظهراً، ولم تطُلّه فيها دِيمَةُ رخاء، إلا هتنت عليه مُزْنَةُ بلاء، وحَرِيٌّ إذا أصبحت له منتصرة، أن تُمسيَ له متنكّرة، وإن جانبٌ منها اعذَوْذَبَ واحلَوْلَى، أمرَّ عليه جانبٌ وأوْبَى، وإن آتت امرأً من غضارتها ورفاهتها نِعَماً، أرهقته من نوائبها نِقَماً، ولم يُمسِ امرؤ منها في جناح أمن، إلا أصبح منها على قوادم خوف[1]

اقرأ هذه العبارة وبين ما فيها من طباق

تمرين (٣)

هل في كل ما يأتي طباق؟ وإذا لم يكن فيه طباق فبين ما فيه من المحسنات البديعية

(ا) قال الطغرائي:

وشانَ صدقَك عند الناس كذبُهمو * وهل يطابَق معوجٌّ بمعتدلِ

(ب) قال المتنبي:

نظرتُ إلى الذين أرى ملوكاً * كأنك مستقيمٌ في مُحالِ[2]

فإن تَفُق الأنامَ وأنت منهم * فإن المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ

(ج) قال المتنبي:

لِمَنْ تُطلبُ الدنيا إذا لم تُرِدْ بها * سرورَ محبٍّ أو إساءةَ مجرمِ؟

(د) قال ابن نباتة:

قصدتُ معاليكَ أرجو الندى * فتشكو من الفقر داءً دفين

---

(١) الحبرة: النعمة ... شخص أو أعرضه. طلت السماء: أمطرت ... اعذوذب: عذب، واحلولى: عذب وحلا، أوبى: صار ذا وباء. (٢) ... مفتوح.

فما كانَ بيني وبين البشارِ * سوى أن مددتَ إليك ابسما

(هـ) قال الصاحب بن عباد يرثى وزيراً اسمه كثير بن أحمد :

يقولون قد أودى كثيرُ بن أحمدٍ * وذلك رزءٌ في الأنامِ جليلُ
فقلتُ دعونى والعلا نبكهِ معاً * فمثلُ كثيرٍ في الأنامِ قليلُ

(و) قال عمرو بن كلثوم :[1]

وأنّا المانعون لما أردْنا * وأنّا النازلون بحيثُ شينا
وأنّا التاركون إذا سخطنا * وأنّا الآخذون إذا رضينا

(ز) قال عليه الصلاة والسلام : خيرُ المالِ عينٌ ساهرةٌ لعينٍ نائمةٍ[2]

(ح) قال الله تعالى :

أفمن يعلمُ أنما أُنزل إليك من ربك الحقُّ كمن هو أعمى ؟

تمرين (٤)

في كل مثال مما يأتي [illegible] بيت [illegible] في كل مثال :

١ — قال [illegible] :

[illegible] * [illegible] شزرا
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] خفرا[3]

---

(١) هو أبو الأسود عمرو بن [illegible] من [illegible] خطيب مغوار شاعر من شعراء المعلقات [illegible] مات قبل الإسلام بنصف قرن . (٢) [illegible] كانت [illegible] والمعنى خير المال [illegible] . (٣) نظر إليه شزرا : نظر إليه نظرة الغضب [illegible] الخور [illegible] وهو شديد [illegible] في [illegible]

٢ — قال عمرو بن كلثوم :

وقد علم القبائلُ من معدٍّ * إذا قُبَبٌ بأبطحها بُنينا

بأنّا نُورِدُ الراياتِ بيضاً * ونُصدِرُهنّ حُمْراً قد رَوِينا(١)

٣ — قال ابن حيّوس (٢) :

تتملّكُ العلياءَ بالسعيِ الذي * أعياكَ عن متعلّقِ الأسبابِ

بمَضاءِ عزمٍ واحمرارِ صوارمٍ * وسوادِ نقعٍ واخضرارِ رحابِ

٤ — قال أبو بكر الخالدي :

ومُدامةٍ صفراءَ في قارورةٍ * زرقاءَ تحملها يدٌ بيضاءُ

فالراحُ شمسٌ والحَبابُ كواكبٌ * والكفُّ قطبٌ والإناءُ سماءُ

تمرين (٥)

بيّن مواضع [illegible] من [illegible] وبيّن نوعه [illegible]

١ — قال الشاعر [illegible]

[illegible] * [illegible]

٢ — قال تعالى [illegible]

٣ — قال البحتري [illegible]

[illegible] * [illegible]

٤ — وقال [illegible]

[illegible] * [illegible]

---

(١) [illegible] (٢) هو أبو الفتيان محمد بن سلطان [illegible] شاعر الشام [illegible] وأحد [illegible] وتوفي سنة ٤٧٣ هـ

٥ — قال أبو الفتح البستي :

قَدْ أَعادَ الأَسى نَهارِي لَيْلاً • مُذْ أَعادَ المَشيبُ لَيْلِي نَهارا

٦ — وقال :

لا يَرْحَلُ الشَّيبُ عن دارٍ أقامَ بها • حتى يُرَحِّلَ عنها صاحِبَ الدارِ

٧ — وقال آخر :

[illegible] لِكُلِّ داءٍ [illegible] • [illegible] [illegible] [illegible]

٨ — قال أعرابي :

ما [illegible] [illegible] [illegible] • أعظَمُ مِن [illegible] [illegible]

٩ — وقال الشاعر :

يُبْدِي وِشاحاً أَبيضاً من سَيْبِهِ • والجوُّ قد لَبِسَ الرِّداءَ الأغْبَرا

١٠ — قال البحتري :

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] • كالبرقِ [illegible] وسْطَ العارِضِ الهَطِلِ

١١ — قال تعالى : قالوا لَوْ هَدانا اللهُ لَهَدَيْناكُمْ سَواءٌ علينا أَجَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا ما لَنا مِنْ مَحِيصٍ

١٢ — وقال تعالى : يَسْتَخْفُونَ مِنَ النّاسِ ولا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وهُوَ مَعَهُمْ

حسن التعليل

القاعدة :

حسن التعليل استشهاد علة مناسبة للشيء غير حقيقية، بحيث تكون على وجه لطيف بليغ، ويحصل بها زيادة في المقصود.

تمرين (١)

بيّن حسن التعليل في الأبيات الآتية :

١ — قال ابن المعتز :

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم * من كثرة القتل نالها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت * والدم في النصل شاهد عجب

٢ — وقال الشاعر :

أتتني تؤنبني بالبكا * فأهلاً بها وبتأنيبها
تقول وفي قولها حشمة * أتبكي بعين تراني بها
فقلت إذا استحسنت غيركم * أمرت الدموع بتأديبها

٣ — وقال آخر :

يقول لي [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
فقلت [illegible] * [illegible]

٤ — قال المتنبي :

لم يحك نائلك السحاب وإنما * حمّت به فصبيبها الرحضاء[1]

٥ — قال ابن رشيق :

سألت الأرض لم كانت مصلى * ولم كانت لنا طهراً وطيبا
فقالت غير ناطقة لأني * حويت لكل إنسان حبيبا

٦ — قال الشاعر :

ولو لم تكن نية الجوزاء خدمته * لما رأيت عليها عقد منتطق[2]

---

(١) النائل : العطاء ، والسحاب جمع سحابة ، والصبيب : المصبوب ، والرحضاء : عرق الحمى .
(٢) الجوزاء : برج في السماء ، والانتطاق : شد المنطقة ، ويتصف الجوزاء بكواكب حولها .

٧ — قال الصلاح الصفدي :

بأبي مَنْ لَثَمْتُهُ تحته * ألمتُ أخمصَ نعله وأجلّ

خشيتُ أنْ بفيهِ نبتُه * مذ رأتْ في فيهِ طعمَ العسلْ

٨ — قال مسلم بن الوليد :

ما كلُّ عاديةٍ تُنمى له أذى * وقد صمتُّ على الإكراهِ فانطلقِ

يا واشياً حسنتْ فينا إساءتُهُ * نجّى حذارَكَ إنساني من الغرقِ (١)

٩ — قال صفي الدين الحلي

لهمْ أسامٍ سوامٍ غيرُ خافيةٍ * من أجلها صارَ يُدعى الاسمُ بالعلمِ

١٠ — قال أبو القاسم الزعفراني :

رأى المرءُ ما يُغني فضمّ على الأذى * فؤاداً، كأنَّ العرقَ فيه لهيبُ

١١ — قال المتنبي

وما به قتلُ أعاديه، ولكنْ * يتّقي إخلافَ ما ترجو الذئابُ

١٢ — قال أبو طالب المأموني :

مغرمٌ بالثناء، صبٌّ بكسبِ الـــمجدِ، يهتزُّ للسماحِ ارتياحا

لا يذوقُ الإغفاءَ إلّا رجاءً * أنْ يرى طيفَ مستميحٍ رواحا (٢)

١٣ — قال الآخر :

وإنّي لأستغشي وما بيَ نعسةٌ * لعلّ خيالاً منكِ يلقى خياليا

١٤ — قال أسامة بن منقذ :

---

(١) الحذار : التحذير وهي التحسب والاحتراز (٢) المستميح : طالب العطاء. والرواح : وجدان الفرج بعد الكرب والمعنى أنه يرى طيف طالب العطاء فيحدث له السرور والفرج

قل للمطول الذي تجنى * وحان من بعد ميله رفقي

أخشى بأن لا عن عثار * عذرك إذ حد لي عقوق

١٥ — وقال الآخر :

عداتي لهم فضل عليّ ومنّة * فلا أذهب الرحمن عني الأعاديا

هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها * وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

١٦ — قال التهامي :

لو لم يكن أقحوانا ثغر مبسمها * ما كان يزداد طيبا ساعة السحر (١)

١٧ — قال أبو الطيب :

وكأن كل سحابة وقفت به * تبكي بعيني عروة بن حزام (٢)

١٨ — وقال أيضا :

رحل العزاء برحلتي فكأنني * أتبعته الأنفاس للتشييع

١٩ — وقال بعضهم يرثي صديقا له في يوم ماطر

يذكرني لدى حين السماء بجودها * مصادفة نحو المنية قد سرى

فما زال يبدي حرقة وتلهفا * وبكى إلى أن بل مدمعه الثرى

٢٠ — قال ابن رشيق في يوم عيد ماطر بعث فيه المعز لدين الله الفاطمي :

تجهم العيد وانهلت بوادره * وكنت أعهد منه البشر والضحكا

كأنه جاء يطوي الأرض من بعد * شوقا إليك فلما لم يجدك بكى

٢١ — قال أبو تمام :

وإذا أراد الله نشر فضيلة * طويت أتاح لها لسان حسود

---

(١) الأقحوان نبت طيب الرائحة ورقه أبيض ووسطه أصفر (٢) عروة بن حزام صاحب عفراء وهو من عشاق العرب المشهورين ويقال إنه أول من بكى على الأطلال

ولا استعمل [illegible] فيها حَوَرتْ * فكان عَرْفُ طيبٍ عَرْفَ العُودِ[1]

٢٢ — قال مسلم بن الوليد :

[illegible] يقعدوا فوقَ لغير نزاهةٍ * وعلوا [illegible] وعزِّ مكانِ

[illegible] يعلوها الدُّخانُ وربَّما * يعلو [illegible] عمائمَ الفرسانِ

٢٣ — وقال بعض الأندلسيين :

[illegible] شُكا خمشتْ [illegible] * [illegible] كأنّه دمُ

[illegible] بعثتْ [illegible] * في [illegible] حتى [illegible] بالدمِ

٢٤ — [illegible] الأرجاني

[illegible] * [illegible]

٢٥ — [illegible] في وصف [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible][2]

٢٦ — وقال [illegible] في [illegible]

[illegible] رقّتْ حواشي [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] لأحداقِ[3]

٢٧ — [illegible] في [illegible] :

ورياضٍ من [illegible] * [illegible] نسيمُ [illegible]

[illegible] * [illegible]

(١) [illegible] ولعرف [illegible] (٢) [illegible] الريح
على [illegible] (٣) [illegible]

قلت : ما دهاها ؟ فقال مجيباً : * سَرَقَتْ حُمْرَةَ الخدودِ المِلاحِ

٢٨ — قال ابن الرومى :

إن ذُكاءَ لم تَصْفرَّ من فَرَق * إلا لِفُرْقَة ذاك المنظر الحَسَنِ (١)

٢٩ — قال ابن نباتة :

لم يزلْ جودُه يجوزُ على الآ * مالِ ، إلى أن كف [illegible] صغارا

تمرين (٢)

كل من (أ) و (ب) حسن تعليل لشيء واحد ، فأيهما أحسن عندك ؟

(أ) قال شاعر :

[illegible] من يدعي معرفة [illegible] * أي ، قد ربيت له [illegible]

[illegible] نفسه من [illegible] * عند الوداع ، ونشيه عند اللقا

ب — وقال آخر :

[illegible] * ومن تحكم فى هجرى وإبعادى

[illegible] كلما سرت وداعى * [illegible] أول البادى

تمرين (٣)

فى كل بيتين مما يأتى حسن تعليل ، وضحه وبين أيهما خير .

قال ابن [illegible] الأندلسى

[illegible] * [illegible] شيبه ، وكان [illegible]

[illegible] أصبعى [illegible] * كى لا يسمّ على وبتدى [illegible]

وقال ابن عيال [illegible] :

[illegible] كان لابدَّ من رقود * [illegible]

[illegible] * كالطفل فى حجرة المهاد

(١) ذكاء : الشمس .

تأكيد المدح بما يشبه الذم

القاعدة :

تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان

١ — أن تستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء، صفة مدح لذلك الشيء، بتقدير دخولها في صفة الذم المنفية .

٢ — أن تثبت لشيء صفة مدح وتعقب ذلك بأداة استثناء يليها صفة مدح أخرى ، والضرب الأول أبلغ .

وقد تقوم لكن مقام أداة الاستثناء في هذا الباب .

تمرين (١)

بيّن بأي صفات مدح جاءت في معرض الذم ، وبيّنها

١ — قال تعالى : لا يَسْمَعُونَ فيها لغْوًا ولا تأثيما إلا قِيلًا سَلَامًا سلامًا .

٢ — قال النابغة الذبياني :

ولا عَيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفَهُم * بهنّ فلولٌ من قِراع الكتائبِ (١)

٣ — وقال آخر :

ولا عَيبَ في هذا الرَّشا غيرَ أنه * له مِعطفٌ لدْنٌ وجفنٌ مُسَقَّمُ (٢)

٤ — وقال ابن هفان :

ولا عيبَ فيه غيرَ أن تبجحت * أضرّ بها والبأسَ من كل جانب

فأفنى الردى أرواحه غيرَ ظالم * وأفنى الندى أمواله غير عائب

٥ — وقال الشاعر :

---

(١) الفلول : الكسور في حد السيف . قراع الأبطال بالرماح وبعضهم : تضاربهم . الكتائب : الجيوش (٢) الرشأ : الظبي . لدن : رخص لين

ولا عيب فيه غير مخوف ثوبه * على نفسه ألا يطول بقاؤه

٦ — قال ابن الرومي :

ليس به عيب سوى أنه * لا تقع العين على شبهه

٧ — وقال ابن سناء المصري

ولا عيب فيه غير أني قصدته * فأنستني الأيام أهلاً وموطنا

٨ — وقال الشاعر :

لا عيب فيه غير أن جبينه * تدع المدير مهابة يبهت

٩ — وقال آخر

ولا عيب في معروفهم غير أنه * يبين عجز الشاكرين عن الشكر

١٠ — وقال ابن الحجاج :

أتوني فعابوا من أحب جماله * وذاك على سمع المحب خفيف

فما فيه عيب غير أن جفونه * مراض وأن الخصر منه ضعيف

١١ — وقال أبو جعفر القرشي :

فتى لم تسافر عنه آمال آمل * وليس له إلا إليه إياب

ولا عيب فيه لامرئ غير أنه * تعاب له الدنيا وليس يعاب

١٢ — وقال ابن نباتة :

ا — ليس به عيب سوى أن إحسانه * نبت يديه سعيد لأحرارا

ب — ولا عيب فيها غير سحر جفونها * وأحسن بها سحارة حين تسحر

د — وتتابع المنن التي ما عيبها * إلا رجوع الوصف عنها قصيرا

١٣ — وقال الشاعر :

عَيْبُ تِلْكَ الخِلالِ أنْ لَمْ يُعَوِّدْ * نَ بِعَيْبٍ يكونُ فيهنَّ خالا (1)

١٤ — وقال النابلسي :

ولا عيبَ فيه غيرَ أنَّ خدودَهُ * بهنَّ احمرارٌ من عيونِ المتيَّمِ

١٥ — وقال النابغة

فتى كَمُلَتْ أوصافُهُ غيرَ أنَّهُ * جوادٌ فما يُبقي من المالِ باقيا

١٦ — وقال بديع الزمان الهمذاني يمدح

هو البدرُ إلا أنَّه البحرُ زاخراً * سوى أنَّه الضِّرغامُ لكنَّه الوَبْلُ (2)

١٧ — قال عليه الصلاة والسلام : أنا أفصح العرب بَيْدَ أني من قريش .

١٨ — وقالت عائشة الباعونية

لا عيبَ فيهم سوى ألّا يُصَدَّ عنهمْ * وفدٌ ولا يتخلّوا بالرِّفدِ في العدمِ (3)

١٩ — وقال ابن قلاقس

هو النشرُ إلا أنَّه العنبرُ طالياً * على أنَّه الكافورُ لكنَّه النَّدُّ

٢٠ — قال الشاعر :

تمشي به البرقُ ، إلا أنه فرسٌ * من فوقِهِ الموتُ ، إلا أنَّه رَجُلُ

٢١ — وقال التنوخي :

وجوهٌ كأكبادِ المحبينَ رِقَّةً * ولكنَّها يومَ الهِياجِ صخورُ

تمرين (٢)

كلٌّ من الأبيات الآتية في معنى واحد ، وهي تؤكد مدحاً بما يشبه الذم . بين ذلك ، واذكر أيها أبلغ

---

(١) الخال : شامة في الخد (٢) الضرغام : الأسد . الوبل : المطر الشديد

(٣) الرفد : العطاء والصلة

١ — قال صفي الدين الحلي :

لا عيبَ فيهمْ سوى أنّ النزيلَ بهم * يَسلو عن الأهلِ والأوطانِ والحشمِ

٢ — وقال الشاعر :

ولا عيب فيهم سوى ألاّ ترى لهمُ * ضيفاً يجوعُ ، ولا جاراً يُهتضَمُ

٣ — وقال آخر :

ولا عيب فيكم غيرَ أنّ ضيوفَكُمْ * تُعابُ بنسيانِ الأحبة والوطنْ

تمرين (٣)

في كلٍّ من الأبيات الآتية استعملت لكن بدلاً من أداة الاستثناء ، في صيغة المدح التي تشبه الذم . انثر كلاً من هذه الأبيات ، واستعمل إلا بدلاً من لكن

١ — قال السريّ الرفاء :

أما ترى الشمس قد حاكت أشعتُها * ثوباً تزرّ على الدنيا بأزرارِ

درٌّ : ولكنها ليست ذهبيةً * نوراً وماءً : ولكن ليس بالجاري

٢ — وقال الشاعر :

وزانٌ ، ولكنْ [illegible] [illegible] * [illegible] ولكنّ الحقَّ يحضرُه (١)

٣ — وقال بعضهم في شكوى فرس :

ولي فرسٌ من نسل أعوجَ سابقٍ * ولكنْ على قدرِ الشعير تحمحُمُ (٢)

وأقسمُ ما قصّرتُ فيه يريدني * [illegible] ، ولكنْ [illegible] من تقدّمِ

٤ — قال شاعر أندلسي :

ولم ترَ عيني مثل حبةِ حبها * ولكنْ [illegible] العقد [illegible] تعصب

---

(١) [illegible] المرة ذات [illegible] (٢) أعوج اسم فرس تنسب إليه الخيل الأعوجية ، وهي أعرق خيل عند العرب ، و [illegible] صوت [illegible] عند رؤية العلف

مُوَرَّدَةُ الخَدَّيْنِ مَعْسُولَةُ اللَّمَى ٭ سِوَى أَنَّهَا تَفْتَرُّ عَنْ لُؤْلُؤٍ رَطْبِ (١)

تمرين (٤)

١ — صف رجلا بالشجاعة ، وأتِ في وصفك بصفة مدح تشبه الذم ، واستعمل في الاستثناء إلا

٢ — صف المصريين بالكرم ، وأْتِ في وصفك بصفة مدح تشبه الذم ، واستعمل «لكنْ» بدلا من أداة الاستثناء في ذلك

٣ — صف أرض مصر بالخصب ، وأتِ في وصفك بصفة مدح تشبه الذم ، واستعمل أداة الاستثناء في ذلك كلمة غير .

تأكيد الذم بما يشبه المدح

القاعدة :

تأكيد الذم بما يشبه المدح له طريقان :

١ — أن يستثنى من صفة مدح صفة ذم .

٢ — أن تثبت صفة ذم يستثنى منها صفة ذم أخرى

تمرين (١)

بين الذم الذى يشبه المدح فيما يأتى :

١ — قال الشاعر :

سقى المصيحِ لا شكوٍ ولا ندمٍ ٭ طبخَ القدور ، ولا غسلَ المناديل

لا تنكلُ مر لى ففى بيوتهم ٭ إلا فتائل سُرْجٍ أو قناديل (٢)

٢ — حسبتُ الرجل صموتًا ، إلا أنّ العيَّ عقدَ لسانَه .

٣ — رأيتُ رجلاً يسمُّ فاغرًا فاه ، إلا أنّ الذبابَ قد سكنَ فيه .

---

(١) اللمى : سمرة فى الشفة تستحسن (٢) يعني الموضع الذى يركد أهله

٤ — في القرى صبيةٌ يتحدّرون حول المنازل، إلا أنّ الرّقص يسيل من عيونهم.

٥ — كان لنا صديقٌ يرمي النّاسَ بالبخل، إلا أنّ الضيوفَ لا تعرف له بيتاً.

٦ — في النّاس من يدّعي المعرفة، إلا أنه لم يقرأ كتاباً.

٧ — فلان يفرّ النّاسُ من مجلسه إلا أنّ ثيابه تفوح منها رائحة تصدّع الرؤوس.

٨ — في الحقّ أنك ناسمةٌ، لكنْ في الكيدِ والدسّ.

٩ — ذاك رجلٌ متّهمٌ، لكنْ من تعرفُ سيرتَه

تمرين (٢)

١ — ذمّ رجلاً خان وطنه، وأتِ في وصفه بصفة ذمّ تشبه المدح، واستعمل إلا في الاستثناء.

٢ — صف مكاناً برداءة الجوّ وأتِ في وصفه بصفة ذم تشبه المدح، واستعمل لكن بدلاً من أداة الاستثناء.

٣ — صف قوماً متخاذلين، وأتِ في وصفك بصفة ذم تشبه المدح، واجعل أداة الاستثناء سوى.

٤ — صف رجلاً يقبح عمل الناس حسداً، وأتِ في وصفك بصفة ذم تشبه المدح، واجعل أداة الاستثناء غير.

تمرينات عامة

تمرين (١)

١ — تكلم من البيان والبديع على ما يأتى

قال حسان بن ثابت يمدح :

لله درُّ عصابةٍ نادمتُهم * يوماً بجِلِّقَ فى الزمان الأوَّلِ

يمشون فى الحُلَل المضاعفِ نسجُها * مشيَ الجِمال إلى الجِمال البُزَّلِ

الضاربون الكَبْشَ يبرُقُ بيضُه * ضرباً يطيح له بنانُ المَفصِلِ

والخالطون فقيرَهم بغنيِّهم * والمنعمون على الضعيف المُرمِلِ

يسقون مَن وَرَدَ البريصَ عليهمُ * بَرَدَى يُصفَّقُ بالرحيق السلسلِ

يسقون دِرْياقَ الرحيقِ ولم تكن * تُدعَى ولائدُهم لنقفِ الحنظلِ

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابُهم * شُمُّ الأنوف من الطراز الأوَّلِ (١)

٢ — أعرب ما تحته خط فى الأبيات المتقدمة

٣ — تقول : ضاف فلان فلاناً إذا نزل عنده ، وأضاف فلان فلاناً إذا أنزله عنده . هات اسم المفعول من الفعلين ، وبين ما فيه من إعلال

٤ — تقول : المصلون يدعون فى صحن المسجد ، والمصليات يدعون فى شرفاته

ا — فرق بين الواو والنون فى كلمتى « يدعون »

ب — ما مفرد المصليات ؟ وما مذكره

---

(١) جلق : دمشق [illegible] الحلل [illegible] الدروع [illegible] المضاعف نسجها : المنسوجة حلقتين حلقتين . البزل : [illegible] لأنها [illegible] أكثر [illegible] القوم . البيض : جمع بيضة ، خوذة الرأس . والمفصل : [illegible] مفاصل الأعضاء ، وهو [illegible] المفصل [illegible] المصبع فهو [illegible] . المرمل : الذى فنى زاده . البريص : موضع بدمشق . بردى : اسم نهر . تصفيق الشراب : تصفيته . السلسل : العذب البارد . الدرياق : الخمر . نقف الحنظل : شقه ، والإماء تكلف شق الحنظل فى حال الفقر

٥ — تقول :

(أ) داع الجيش دحاز العدو حتى حتحه ، والمضارع يدوع ، ومنه أدّاع الرجلُ بمتاعه : ذهب به .

(ب) داع الخبر انتشر ، والمضارع يديع ، ومنه أذاع سره ، أي أفشاه .

١ — هات اسم المفعول من داع الأولى والثانية

٢ — هات المضارع واشتقّ المفعول والفاعل من « داع » الأولى والثانية ، وبين إعلال كل منها .

تمرين (٢)

بيّن ما في الأبيات الآتية من أنواع ... ، و... ما تحته خط منها ، ووضّح الإعلال فيما تحته خط

قال ذو الإصبع العدواني

ولي ابن عمٍّ على ما كان من خلقٍ ... مختلف ... فأقليه ويقليني

أزرى بنا أننا شالتْ نعامتنا ... فخالني دونه وخلته دوني (١)

١ — قال المتنبي يمدح ...

وقد عايبت ... إذ هم ... فهو ... ركب

٢ — قال جميل بن معمر :

... قوت ... سوّدت ... بحواب ... مع ... تكحل

أتصرم حبلي ... قد ... * ... الهوى قود حبيبة ...

وقد ... نفس ... من هوى ... * ... من ... ولا غسل (٢)

٣ — بين ... وصحح ما يجوز في ... وجهان في ...

---

(١) أقليه أبغضه ، وأزرى ... (٢) ... العرس ... ولا مركب . والغسل : الماء الذي يغسل به .

مقالتك قرأتُها ـ المال إن ادخرته وقت الرخاء وجدته وقت الشدّة ـ إذا اقتن أغليته فضةً في البرّادة (١)

تمرين (٣)

بين النواحي البلاغية في كل ما يأتي :

١ — قال أبو فراس يفتخر :

ألم ترنا أعزّ الناس جاراً * وأمنعهم وأمرعهم جنابا

لنا الجبل المطلّ على نزارٍ * حللنا النجدَ منه والهضابا

وقد علمت ربيعةُ بل نزارٌ * بأنا الرأسُ والناسُ الذُّنابَى

٢ — وقال :

أصاغرُنا في المكرُماتِ أكابرٌ * وآخرُنا في المأثُراتِ أوائلُ

٣ — وقال أوس بن مغراء :

ما تطلعُ الشمسُ إلا عند أولنا * ولا تغيبُ إلا عند آخرنا

٤ — وقال المتنبي :

إذا نظر ابنُ عمّارٍ سحاب * هتونٌ ، فيه ثواب وعقاب

٥ — وقال خُزيمة بن خازم المهلّبي :

إذا مُضَرُ الحمراءُ كانت أَرُومتي * وقام بمجدي خازمٌ وابنُ خازمِ

عَطَسْتُ بأنفي شامخاً ، وتناولت * يداي الثُّريّا قاعداً غير قائمِ

٦ — وقال أبو القاسم الزعفراني :

وكم لاح برقٌ وابتسمتُ لشائمٍ * فكنتُ صَدوقَ الوَأْيِ وهو كَذوبُ

٧ — وقال البحتري يمدح :

يمّمْ بساحة يوسف بن محمد * وتعرّ إلى أرض الندى وسمائه

(١) البرّادة (الثلاجة)

٨ — وقال يرثى :

تولى سحابُ الجود ترقى سحومه * وجاد سحابُ الدمع تدمى سوّ جمه[1]

٩ — وقال يرثى :

وقيمةُ لأيم قسّم مثويت * فيه التربة سوقةً وملوكا

١٠ — وقال يهجو الحسن بن رجاء :

دعاك والسيف يغشاه بقىّ ندى * بغير رأس ودون رأس بلا بدن

فلم تكن كابن خضر يوم ذاك ولا * أخى كليب ولا سيف بن ذى يزن

ولم يقل لك فى وتر طلبت به * تلك المكارمُ لا قعبان من لبن

١١ — وقال يمدح المعتز :

هو الراعى ونحن له سوام * ولم نر مثله راعى سوام

يضاهى جوده جودَ الثريا * ويحكى وجهه بدرَ التمام

١٢ — قال مسلم :

دموع عينى بها انبساط * ونوم عينى به انقباض

١٣ — كتب أبو إسحاق إبراهيم القرطى على كتاب مسمى نتائج الفرق :

إن الإمامَ أبا البقاء الأوحدا * عمّت نداه بغربٍ غرب وبشرقِ

لو لم تكن دررًا له كلماته * ما نظمت حتى يتوّج المفرقِ

١٤ — قال مجير الدين بن تميم فى وقاد ملتح :

لا تلوموا على الوقاد فى خشيته * وجهه الـ[illegible] يزداد

لو لم يكن فى خشيته كوكب * ما كان أمسى وهو وقاد

١٥ — قال ابن قلاقس يصف حصانا أدهم له غرة :

---

(١) سجم الدمع : سال

وأدهمَ كالغراب سوادَ لونٍ * يطيرُ مع الرياح ولا جناحُ
كساه الليلُ شملتَه وولّى * فقبّلَ بين عينيه الصباحُ

تمرين (٤)

١ — تكلم من البيان والبديع على ما يأتى :

ا — قال الشاعر يفخر :

قولى مريض على العداة بما * يؤذ فى جده ولا يميه
ولى لسانٌ كأنه ظبةُ السيف طويل أكاد أعثر به

ب — وقال السرى الرفاء :

أما الشموعُ فعند تبسم نورها * عند الذبول وعند نور ذباله
أصلقت من أغلاله وتشعبت من * أغلاله، وتفتحت من قفاله

٢ — أعرب ما يأتى :

ا — شتان العالم والجاهل ب — نعم رفيقا أنت

٣ — هات مفرد الكلمات الآتية، ثم هات مثالا على جمعه، وجمعه جمع تكسير

عراة قضاة رماة

٤ — بين أصل الألف فى كل من الكلمات الثلاث متقدمة

٥ — اشرح ما يأتى، ثم أعرب ما تحته خط فيه، وتكلم بعد ذلك على ما فيه من بيان وبديع

قال أبو إسحق الصابى فى عشية صيف (حق صيف)

وعشيةٍ للطيب من نسماتها * نفحت بطيب أسيرها سيرها
يلقت قبل عشية نرجٌ لها * فكأنه مستأذن حضورها
لا عيب فيها غير أن نسيمها * مثل الندى يشيع سرّ ضميرها

تمرين (١٥)

[illegible] حكم من [illegible] واحكم على ما يأتي

ا — قال ابن الرومى

يمشى فيضحك معرضاً فكأنه * ملك عزيز قاهر سلطانه

ليست إساءته بناقصة له * [illegible] [illegible] ولى [illegible]

ب — وقال ابن حمديس :

أصبحت مثل السيف [illegible] فى [illegible] * [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] يعته [illegible] [illegible] من [illegible] * مصقولة [illegible] تحت الطحلب

١ — يقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يمشو ويمشى .

[illegible] [illegible] [illegible] من هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من خلال

٢ — اشرح ما يأتى ، وبين وجه [illegible] فيه .

صديق [illegible] [illegible] [illegible] * وعذرى [illegible] [illegible] [illegible]

عكس الحال لا [illegible] [illegible] * [illegible] [illegible] الغريق الماء

٣ — أعرب البيت الآتى :

ومن العداوة ما ينالك نفعه * ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

اختبــــارات عامة

الاختبار الأول

الإنشاء :

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين :

١ — استقلال الفرد أساس استقلال الأمة .

٢ — الناس للناس من بدوٍ وحاضرةٍ * بعضٌ لبعضٍ وإن لم يشعُروا خَدَمُ

الأدب :

١ — راجتْ سوقُ الخطابة كما راجت سوق الشعر في عهد الجاهليين ولكن ما وصل إلينا من الخطب أقل مما وصل إلينا من الشعر . اشرح سبب ذلك .

٢ — انسب البيتين الآتيين لقائلهما ، وقل ما تعرف عنه ، ثم اشرحهما ، وأعرب ما تحته خط منهما ، وتكلم عن مضرب المثل فيهما :

تداركتما عبساً وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقد قلتما إنْ ندرك السلم واسعاً * بمالٍ ومعروفٍ من الأمر نسلم

التطبيق على القواعد :

١ — صُغْ من (دَوِى) على وزن (فعيل) ، ثم انسب إليه ، وبين ما حدث من التغيير عند النسب .

٢ — بين نوع الاستعارة في كلمة « سحيل » من البيت الآتي ثم أجرها :

يميناً لنعم السيدان وجدتما * على كل حال من سحيل ومبرم

٣ — قال المتنبي :

إنّ الهمام الذي فخرُ الأنامِ به * خيرُ السيوف بكفّي خَيْرَةِ الدُّوَل[1]

---

(١) خيرة : مؤنث خير لأنه استعملت استعمال الصفة بمعنى فضلى

تمنى الأمانيُّ مترعى دون مبلغه * فما يقول لشيء: ليت ذلك لي

في البيتين السابقين تشبيه واستعارة وكناية، وضحها وبين نوع كل منها

الاختبار الثاني

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

١ — تجد بعض الأمم الراقية تعمل على إعداد بناتها لشئون البيت فقط، وقصرهن على إدارته. وضح رأيك في هذا مبيناً الأسباب، ضارباً الأمثال

٢ — إن المشاور بين صواب يفوز بثمرته، أو خطأ يشارك في مكروهه

التطبيق على القواعد:

١ — قال ابن قلاقس في رجل ... الوجه ذي لحية حمراء:

إن زاد في ذقنه حمرةً * فقد زاد في الوجه من صفرته

في كثرة الصفع في رأسه * يصفق له الدمُ في لحيته

وقال الشاعر في دار له سقفها قديم، فيهطل عليه المطر منه:

يمدك دارٌ حسنٌ منها كأنه * دهر ... عهدت بذي الحال

يقول لها لما رأى من دثورها * ألا عِمْ صباحاً أيها الطللُ البالي

فقالت ولم تملأ برد جوابه * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

بين ما في قول كلٍ من الشاعرين من أنواع البديع

٢ — تكلم عما في البيتين الآتيين من عيوب

قال الشاعر يصف غصناً مورداً مغطى بورق أخضر:

غصنٌ تطلع من خلال ورق له * ضمتْ علائق ... بالأنجم

فكأنه من بينهن كواكبٌ * كسفتْ فلاحت في سماء زبرجد

٣ — أعرب البيت الآتي:

وما المالُ والأهلونَ إلا ودائعٌ * ولا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ

٤ — وإن صخراً لكافينا وسيدنا * وإن صخراً إذا نشتو لنحارُ

أغرُّ أبلجُ تأتمُّ الهداةُ به * كأنه علمٌ في رأسه نارُ

حمّالُ ألويةٍ ، هبّاطُ أوديةٍ * شهّادُ أنديةٍ ، للجيش جرّارُ

— من هذه الأبيات ؟ (ب) بين ما فيها من عاطفة (حـ) بين موقع جملة (في رأسه نار) من الإعراب (د) زن كلمتي (سيد وهداة) وبين ما فيهما من إعلال (هـ) اشرح هذه الأبيات شرحاً أدبياً .

الأدب .

١ — تكلم عن أثر الترف في الثقافة ...

٢ — ما روضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسبل هطل

اكتب الأبيات التي بعد هذا البيت ، ثم اشرح الأبيات الأربعة ، وانسبها لقائلها .

الامتحان الثالث

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين

١ — جاء في خطبة العرش لافتتاح الدورة النيابية هذا العام ما يأتي :

« تنظر الحكومة في نشر الثقافة العامة ، وتشجيع إنشاء دور الكتب في الأقاليم ، وتعميم الثقافة في القرى عن طريق الإذاعة ، وهي ترجو أن تهيء لسكان القرى ... مع الأخبار ، وسيلة صالحة للإرشاد فيما ينفعهم في دينهم وأخلاقهم وصحتهم ومعاشهم »

اكتب مقالا تعلق به على هذه العبارة

٢ — إذا لم تستطع أن تقطع يد عدوك فقبلها

التطبيق .

١ — بين معنى قول المتنبي فيما يأتي من الأبيات وهو في مدح العميد بن علي .

خِرٌّ للعدوِّ إذا لاقاه في رَهَجٍ * فتًى من عمرٍو ما يجري إذا وهنا
ولو كانَ غرابَ البينِ يرقبُهُ * فكيفَ يبلُ هذا مُجتَنٍ سنَا[1]

٢ — قال أبو سعيد الأندلسي يصف وردة ما يتفتح تفتحها أهديت للمنصور :

بعثتُ أبا عامرٍ وردةً * يذكّرك المسكَ أنفاسُها
كعذراءَ أبصرها مبصرٌ * فغطّت بأكمامها رأسَها

في البيتين تشبيهان تشبيه تمثيل ، وتشبيه غير تمثيل ، بين كلا منهما ، وفيهما استعارة ، وضحها واذكر نوعها .

٣ — اكتب الجواب المناسب في كل عبارة مما يأتي .
ألم تدرس امرأ القيس [illegible] التي [illegible] وا لواحد .

٤ — اشرح البيت الآتي ثم أعربه :
ومن يخشَ الله من [illegible] * وتقصر [illegible] خدّه[2]

الأدب :

١ — قيل إن [illegible] كان نصرانياً [illegible] تكلم عن الأسباب التي حدت [illegible] إلى ذلك .

٢ — قال الله تعالى : (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) [illegible] هذه الآية [illegible] الإسلام [illegible] بعد شيوعهما في الجاهلية ، [illegible] على ذلك من [illegible]

(١) الرهج : الغبار . و [illegible]
(٢) الهم : الهمة . والوجد : الغنى

الاختبار الرابع

الإنشاء : اكتب في أحد الموضوعين الآتيين :

١ — اخطب في جمهور من الوطنيين تحثهم على التبرع لمشروع الدفاع الوطني

٢ — تفكر الحكومة في استغلال الثروة المعدنية واستخدام مساقط المياه في مصر، تكلم عن ذلك وبين أثره في رخاء المصريين ورفاهيتهم.

تطبيق

١ — قال الشاعر يصف القمر، مدح المنصور الأندلسي

أرى بدر السماء يلوح حيناً * فيبدو ثم يلتحف السحابا

وذلك أنه لما تبدى * وأبصر وجهك استحيا فغابا

بين نوع الاستعارة في (يلتحف) ثم أجرها، وبين ما في البيت الثاني من البديع.

٢ — هات مفرد الكلمات الآتية

درر — دورة — عدسة — ... — عصية — ... — خوذة

٣ — أعرب ما ... بين نوع الاستفهام، ... حلا ...

لا ... بدلا ... .

٤ — قال الأعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

نبي يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمري في البلاد وأنجدا

له صدقات ما تغب ونائل * وليس عطاء اليوم مانعه غدا

اشرح هذين البيتين، وبين ما في البيت الأول من ... وما ... عرض ...

الأدب :

١ — تكلم عن الأدب ... ، واستشهد على ذلك بشعره

٢ — ... ذلك

... .

المفتـــاح

أركان التشبيه

تمرين (١) صفحة (١)

رقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
١	أعوام	يوم	كاف	القصر
	يوم	الحجج	كاف	الطول
٢	عمار	[illegible]	محذوفة	[illegible] (وهو محذوف)
	أسود	الكعبة	كاف	[illegible] (وهو محذوف)
	أبيض	[illegible]	مثل	الأنس بهما (« «)
٣	الفجر	[illegible] الشمس	مثل	ذهاب الأنوار
٤	[illegible] (دجلة)	بسط	كأن	الاستواء والزرقة
	[illegible] ([illegible]	طراز	كأن	الصفرة المموهة من مذهب
٥	عنق	[illegible]	الكاف	طول القامة
٦	الأرض	[illegible]	«	السعة
	عطاء	[illegible]	«	الاستعلاء
٧	المؤمن الذي يقرأ القرآن	الأترجة	كاف	جمال الباطن والظاهر
	« « لا يقرأ «	[illegible]	«	جمال الباطن فقط
	المنافق الذي يقرأ القرآن	الريحانة	«	جمال الظاهر فقط
	المنافق الذي لا يقرأ القرآن	الحنظلة	«	الخبر السيء وعدم الفائدة
٨	[illegible] لكم	[illegible]	كأن	[illegible] لا [illegible]
	[illegible]	ورق	«	[illegible] عن شيء لامع
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	كأن	[illegible]
١١	وجهه	[illegible]	[illegible]	[illegible] وحسن
١٢	أخلاق	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	أخلاق	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible] لا [illegible]	[illegible]	أشبه	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	كأن	[illegible] والإعراض
١٥	[illegible]	[illegible]	كاف	[illegible]

رقم المثال	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
	النجوم المنثورة في سماء	دراهم منثورة على بساط أزرق	كأن	لمعان في زرقة
١٦	ثغر وأدمع	اللآلئ	الكاف	الصفاء
١٧	[illegible] المتكلم	الكتاب المطوى للعنوان	مثل	دلالة الظاهر على الباطن
١٨	جمود [illegible]	الحجر	الكاف	عدم الاستفادة
١٩	[illegible]	[illegible]	محذوفة	[illegible] والبريق
	([illegible])	[illegible]		صور [illegible] في شيء أزرق
٢٠	في عيش في معروفه بعد موته	[illegible] بعد انقطاعه	الكاف	[illegible] الدمعة بعد انقطاع مصدرها
٢١	[illegible] الرحيق	الراح في [illegible]	الكاف	[illegible] في باطن
٢٢	([illegible])	عيون تطل من البراقع	كأن	[illegible]
٢٣	الخيل	الأشباح	الكاف	[illegible] ووضوح صورها
	([illegible])	صور العوارس المنعكسة في كئوس الراح	كأن	ظهور الصور وسط حمرة
٢٤	[illegible]	[illegible]	محذوفة	العرضة للهلاك
٢٥	الضمير المستتر	الزمان	الكاف	تناوب الخير والشر
٢٦	هو (الضمير المستتر في [illegible])	[illegible]	الكاف	مكافحة قوة وقوة
٢٧	ليل	[illegible] نجوم	الكاف	الطول
	[illegible]	[illegible]	كأن	[illegible]

تمرين (٢) صفحة (٦)

[illegible] الطفل [illegible] وجه الحسن يشبه الورد الأحمر ـ [illegible] كالفحم ـ [illegible] [illegible] كالسحر اللامع

تمرين (٣) صفحة (٦)

الجسم النحيل يشبه الغصن الذابل ـ الماء الصافي كالمرآة ـ الثوب النظيف مثل القلب الطاهر ـ كأن السحب [illegible] جيش [illegible] .

تمرين (٤) صفحة (٦)

شجرة الياسمين دائمة الخضرة ، دقيقة الغصن ، كثيرة الفروع ، تطلع في الربيع نوراً كثيراً أبيض ، كأنه وسط الأوراق الصغيرة الخضراء [illegible] نجوم على كساء أخضر ، فاختلط بياضه [illegible] بخضرة الخضرة ، وهي [illegible] الحدائق ووشاح القصور ، تتدلى فروعها [illegible] ، وتضوع [illegible] ، [illegible] فتنتعش النفوس ، وتنشرح الصدور .

أقسام التشبيه

تمرين ( ) صفحة (٧)

(١) بليغ (٢) مرسل مجمل (٣) مرسل مفصل (٤) [illegible] بليغ
(٥) مؤكد مفصل (٦) [illegible] بليغ (٧) [illegible] مرسل مجمل [illegible] بليغ
(٨) ا ـ مرسل مجمل ، ب ـ مرسل مفصل (٩) ا و ب مرسل مجمل [illegible]
[illegible] بليغ هـ ـ مرسل مجمل ، [illegible] مجمل [illegible] بليغ (١٠) [illegible] مفصل
(١١) ا ـ مرسل مفصل ب [illegible] مجمل (١٢) [illegible] بليغ (١٣) ا ،
ب ، [illegible] ، د ـ بليغ (١٤) بليغ (١٥) [illegible] مجمل (١٦) بليغ
(١٧) ا ـ مفصل مؤكد [illegible] بليغ جـ ـ مفصل مؤكد (١٨) [illegible]
د ـ بليغ (١٩) ا ، ب مرسل مفصل (٢٠) [illegible] مرسل مفصل
(٢١) مرسل مجمل (٢٢) ا و ب ـ مرسل مجمل

تمرين (٢) صفحة (١٠)

تترك الإجابة عنه للطالب كي يمرن في الإنشاء [illegible] أركان التشبيه ويلاحظ أن في هذا التمرين [illegible] أن [illegible] .

تمرين (٣) صفحة (١٠)

[illegible] وصف البركة [illegible]

ب ـ الموازنة بين وصف كل شاعر [illegible]

يقول [illegible] إن هذه البركة [illegible]

مواقع الماء الطافية على صفحها قوارير عائمة من الزجاج. أما البركة في صفائها، وطلوع حيال نور الياسمين فيها – فهي كصفحة السماء الزرقاء الصافية التي تلمع فيها النجوم الزاهية الزاهرة.

فيلاحظ أن البيت الأول عرض للأنابيب ولم يصفها، هذا إلى ابتذال في شطره الثاني، هو غير محمود في لغة الأدب، وأن الشاعر تناول في وصفه مايبدو فوق البركة من فقاقيع، وعرض إلى صفاء مائها ووصف ماحولها من أنوار الياسمين.

أما [illegible] فإنه ذكر حيرة الفكر وذهول العقول حينما تتناول وصف شيء من هذه البركة، ثم ذكر أنها كالعين المحدقة الساهرة والحدقة النابغة الكاملة، لكن بكاء البركة لم يكن لفراق أهل، أو فوت وطر، ثم وصف الأنبوب بأنه صولجان من الفضة البيضاء، تحته فواقع كالأكر على صفحة الماء. ونلاحظ أن شطر الأخير من البيت الرابع في هذه القطعة قد جاء في معنى الشطر الثاني من البيت الأول في القطعة الأولى، إلا أن فيه سلاسة، وليس فيه ابتذال.

غير أن الوصف في القطعة الثانية لم يعد وصف البركة بعين دائمة البكاء، ووصف أنبوبها كصولجان فضي، وأن فقاقيعها كالأكر، ولم يعرض لوصف ما حولها.

[illegible] أن القطعة الأولى مع إيجازها أشمل في وصف البركة، وأحسن في تصويرها، وأسلس في عباراتها من القطعة الثانية فهي خير منها.

ملاحظة. كتب هذه [illegible] نموذجاً للطالب ليسير على منواله إذا عرضت له موازنات أخرى.

[illegible] (٤) صفحة (١١)

[illegible] الصدق كلمة الشهرة [illegible] صوت [illegible] مجمع [illegible] حطيب العدم [illegible] كنجوم السماء (هـ [illegible] ص) القطن [illegible] الفلاح (و [illegible] ح) الثور أخو الفلاح منفعة [illegible] الجزر كالماء [illegible]

أغراض التشبيه

* تمرين (١) صفحة (١٢)

(١) بيان مقدار حال المشبه (٢) تقرير حال المشبه (٣) بيان حال المشبه .

(٤) بيان مقدار حال المشبه . (٥) بيان حال المشبه (٦) استطراف المشبه .

(٧) تحسين المشبه . (٨) تقبيح حال المشبه . (٩) تحسين المشبه .

(١٠) [illegible] بيان مقدار حال المشبه . (١١) بيان حال المشبه .

(١٢) بيان حال المشبه (١٣) بيان مقدار حال المشبه . (١٤) بيان إمكان المشبه

(١٥ و١٦ و١٧) بيان حال المشبه . (١٨) تزيين المشبه

(١٩) تقرير حال المشبه (٢٠ و٢١ و٢٢) بيان مقدار حال المشبه .

(٢٣) تقبيح المشبه . (٢٤ و٢٥ و٢٦) بيان حال المشبه (٢٧) تزيين المشبه

(٢٨) بيان حال المشبه (٢٩) تحسين حال المشبه (٣٠) بيان مقدار حال المشبه

تمرين (٢) صفحة (١٧)

ا - التشبيه في البيت الثالث الغرض منه تقبيح المشبه ، المشبه [illegible] والمشبه به [illegible] ، ووجه الشبه محذوف ، وهو القبح ، وأداة التشبيه محذوفة - التشبيه بليغ

ب - على الطالب أن يشرح الأبيات ، ويجد في شرحه [illegible]

تمرين (٣) صفحة (١٨)

ا - المشبه في الأول [illegible] المشبه في الثاني [illegible] على النفس [illegible] على [illegible] المشبه [illegible]

(ب و حـ) - يجيب عنهما الطالب .

تمرين (٤) صفحة (١٨)

يجيب عنه الطالب

تمرين (٥) صفحة (١٨)

شرح الحاكم نفسه [illegible] لا يستريح [illegible] من عصمه مادام يتربع على سريره ، [illegible] في [illegible] فقد [illegible] وأمن شره كما [illegible] الغرض من التشبيه [illegible] حال المشبه .

---

* ملاحظة . سقط سهوا من [illegible] تمرين (١) ونثبته هنا وهو : (بين الغرض من التشبيهات الآتية) وعلى الطالب أن [illegible] في صفحة (١٢)

تشبيه التمثيل

تمرين (١) صفحة (١٩)

(١) الصورة المنتزعة هي قوة تشوبها ضعف (٢) الصورة المنتزعة هي شيء يؤنس به قد خالطه شيء موحش (٣) الصورة المنتزعة هي شيء مستدير في وسط حمرة (٤) الصورة المنتزعة هي اجتماع شيء لامع في سواد (٥) الصورة المنتزعة هي شيء أبيض فوق شيء أحمر (٦ و ٧) الصورة المنتزعة هي شيء أبيض صاف فوق شيء أحمر (٨) الصورة المنتزعة هي صورة هيئة منفصلة في أشكال متحركة

(٩) الصورة المنتزعة هي ظهور شيء أخضر خلال جسم أبيض (١٠) الصورة المنتزعة هي هيئة غير معتمدة على شيء ظهر فيها صور مستديرة لامعة

(١١) الصورة المنتزعة هي ظهور شيء أبيض من وراء شيء أسود (١٢) الصورة المنتزعة هي وجود شيء محبوس في أجزاء ضيقة (١٢) الصورة المنتزعة هي ظهور شيء أبيض خلال شيء أزرق (١٢) الصورة المنتزعة هي ظهور شيء أحمر خلال شيء أسود (١٣) الصورة المنتزعة هي شيء مستدير فوق قضبان أخضر (١٤) الصورة المنتزعة هي شيء حسن ظاهره وخفي باطنه

(١٥) الصورة المنتزعة هي شيء أبيض في شيء أحمر (١٦) الصورة المنتزعة هي شيء أحمر في جوانبه شيء أبيض (١٧) الصورة المنتزعة هي ظهور شيء أحمر من خلال شيء أسود (١٨) الصورة المنتزعة هي مجموعة شيء أحمر في شيء أزرق

(١٩) الصورة المنتزعة هي شيء كريه في ظاهره حسناً وفي باطنه قبحا

(٢٠) الصورة المنتزعة هي صورة شيء ممتزج اللون الأصفر والأخضر

(٢١) الصورة المنتزعة هي شيء أخضر مستطيل ثابت حوله أجسام صغيرة مستديرة في رقعة زرقاء (٢٢) الصورة المنتزعة هي شيء أبيض حوله صور مستديرة لامعة (٢٣) الصورة المنتزعة هي ظهور صورة واضحة ثم خفاؤها وراء صورة قاتمة تجيء ثم تنكشف (٢٤) الصورة المنتزعة هي شيء حسن ظاهر بعضه وخفي بعضه قد اجتمعت حوله صور حمراء (٢٥) الصورة المنتزعة هي سقوط شيء أحمر من خلال أشياء مهتزة (٢٦) الصورة المنتزعة هي علامة خير على مقدم

(٢٧) الصورة المنتزعة هي انتشار شيء تتدرج منه صور لامعة على جوانب جسم منبسط

تمرين (٢) و (٣) صفحة ٢٣ وتمرين (٤) صفحة ٢٤

تترك للطالب الإجابة عنها

تمرين (٥) صفحة (٣٤)

رقم	المشبه	المشبه به	وجه الشبه
١	[illegible] يتركه من آثار المداد عما خفي من السر	[illegible] يخفي هواه في صدره فتشيه عبرته	ظهور أمر من غير قصد إلى ظهوره
٢	حال الشمس في إشراقها و[illegible]	حال [illegible]	صورة شيء [illegible] لامع
٣	[illegible]	[illegible] الأرض في جماله ونضرته وتفرقه بالرياح بعد أن جرى به الماء [illegible]	سرعة زوال الشيء وتلاشيه بعد جماله ونضرته
٤	[illegible] كأن	[illegible]	[illegible] لامع [illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible] سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء	خيبة الأمل وعدم الانتفاع بعد تعب
٨	[illegible]		
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible] يكون هو الفعال

تمرين (٦) صفحة (٣٦)

رقم	نوع التشبيه	وجه الشبه	رقم	نوع التشبيه	وجه الشبه
١	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	[illegible]
٢	تمثيلي	صورة شيء أبيض [illegible] شيء أسود	٥	تمثيلي	الأصبع على شيء مع [illegible]
٣	تمثيلي	صورة [illegible]	٦	غير تمثيلي	النفع والضرر
			٧	تمثيلي	صورة [illegible] تحمل أكثر [illegible]

تمرين (٧) صفحة (٢٧)

(١) الإنسان لا يدرك فضل الشباب إلا بعد المشيب . (٢) إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا . (٣) لقد فقد عبد الرحمن وحيده وقد تعب في تربيته وأوشك أن يجني ثمره . (٤) أيرضى فلان أن يصنع شيئاً فأفسده . (٥) لقد طار الشعر بذكر شوقي . (٦) سعادة الأغنياء قائمة على أكتاف الفقراء . (٧) الشمعة الموقدة . (٨) ليل المريض . (٩) الأمة المستعمرة . (١٠) خروج المتهم من السجن . (١١) أخذته الرعدة . (١٢) جواد شجاع .

تمرين (٨) صفحة (٢٨)

(١) أجرام لامعة ، تظهر من خلف سحاب ممزقة ، ومناظر مروعة (٢) الحركة والأنس يعقبهما الزوال والوحشة (٣) حرب تنشب ، وحظوة العبد (٤) شيء أسود مقوس بالقرب من شيء أحمر (٥ و٦) شيء أصفر يعقب شيئاً أسود (٧) قطعة حمراء تضرب إلى الاصفرار (٨) قطعة خضراء تنبع فيها أشكال مستديرة بعضها أبيض وبعضها أصفر (٩) قطعة صور مستديرة حمراء ، بصورة مستديرة بيضاء .

تمرين (٩) صفحة (٢٩)

(١) الميدان تحوطه المدرجات في سرعة وهلع ، وتغص به السيارات ، بترتيب عادية تموج كالبحر الزاخر ، تضطرب فيه أمواج كالعباب ، وتشق عنانه خفوق الأعلام

(٢) الأطفال يجرون في الميدان فتملأ وجوههم بهجة وسرورا ، أهداء على صدر مجول ، وذلك بعضه لاه مشغول وهذا ينظر أمه وزينته ، كأنه هو بعضه أخذ مكانه على صدور الخيال ، وبعضه تربع على عرش الأغصان ، وبعضه أخذ بيد ... ضفر وتقدير ورحب (٣) كأس المدينة وقد تدفقت من نوافذه ألسنة النيران وترى الجو قد تم الدخان عليهم بدل السماء وتجري منه من أنواف بدعائه (٤) تحت طائرة تشق الجو في ظلام الليل ، ومصابيحها تضيء أمامها ، كالشهاب الثاقب يهوي من السماء ، فيجر وراءه سناً لامعاً ، ونوراً ساطعاً (٥) الناس منهم من وقف في أول شيء في الحياة ، ومنهم من قطع وسطه ، ومنهم من انتهى إلى غايته ، والكل صائرون إلى حصيلة الموت ، كالزرع منه ما أينع ، ومنه ما استوى على سوقه ، ومنه ما هو صحيح ومستحصد ، وسينتهي أمر الجميع وذلك إلى الحصد ، فحصده حصد ، وتقصفه قصف (٦) يدور كغيل الحسم في الإنسان . ولكنه يبعث لغده في القرطاس ... العروش ، ويصف الديجور ، كالسيف في صفحته رونقه ، وفي وجهه تلألؤ وبريق ، ولكن الموت كامن في رونقه ، والدماء تسيل من حده (٧) الناس يتحدثون عن قصة كتابه وغرابته فتنت فروعه في

البلاد، وبعث فيها الخصب والنماء، كالشرايين تمتد من القلب إلى الجسم كله، فتمده وتغذيه بالحياة (٨) الوطن أظلتنا سماؤه، وغذانا هواؤه، وأفاض علينا من خيره وبره، كالوالد الحنون، يشمل بنيه بعطفه وبره، ويغدق عليهم من نعمه وفضله (٩) الهرم رابض في الصحراء، تحف به الهيبة والسكون، وتتحدث جوانبه المتعبة وعظمته الباقية عن قرون مضت، وأمم خلت، كأنه الشيخ الوقور، جلس وقد بان منه الضعف، وحالفه الصبر، وعراه صمت ووجوم، فتعبر في حكمته المختزنة تجارب الإنسان وحوادث الزمان. (١٠) الهواء لا تبصره العين في الجو ولكنه يملأ الفضاء وعليه حياة النبات والإنسان والحيوان، كالكهرباء لا ترى لها جرم، ولكنها تحل في كل جسم ولها منافع كثيرة لا تعد ولا تحصى (١١) النجوم في السماء في صفحتها الزرقاء، وكواكبها الزهراء، كالبستان كسته حلة خضراء، وطلعت فيه أنوار بيضاء (١٢) ... يحمون أبناء الوطن إذا ... ويبذلون ... فيصبحون رجالاً ... يحمون ... أممهم، كالمسك ... وينشرون ... صوراً ... يحمون للوطن حوزته، ويرفعون ....

تمرين (١) صفحة (٣٠)

(١) استعارة ... التي ... للأفكار ... فيها حياة ... والعلاقة المشابهة والقرينة حالية (٢) استعارة ... والمشبه ... لا يعدوا آراء المشتركين في كل ... وعقد المشورة خديعة وخطر والعلاقة المشابهة والقرينة حالية (٣) ... في كل ... متشابه والقرينة ... (٤) استعارة ... في حكمة ... واحداً واحداً ... من ... القصد ... ثم استعارة ... أي ... لا ... والعلاقة المشابهة والقرينة لفظية وهي وحدي

(٥) ... القرن ... في الأمر ... والعلاقة المشابهة والقرينة حالية (٦) استعارة للكوكب ... لمع اللامع والعلاقة المشابهة والقرينة لفظية وهي أمسكت (٧) استعارة ... للأصابع والعلاقة المشابهة والقرينة لفظية وهي حمل ... (٨) استعارة ... الأشرار ... وظلمهم ... في كل ... والعلاقة المشابهة والقرينة لفظية وهي قمت (٩) استعارة تصريحية ... الفصيح والعلاقة المشابهة والقرينة حالية (١٠) استعارة العيون ... والقرينة لفظية وهي ... والعلاقة المشابهة ثم استعارة اللحى ... للسهام المرشوقة في وجوههم والقرينة لفظية وهي ... والعلاقة المشابهة.

تمرين (٢) صفحة (٣٢)

(١) الأجنحة هي لازم المشبه به المحذوف ، فقد استعير الغض للمسرور وحذف الطير ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الأجنحة (٢) استعير الجبل الحدوثه للحدق ، ودل على المشبه به المحذوف بلازم له وهو الإلاعة (٣) ستعير السباب للمدد ثم حذف السباب المشبه به وحمل أحصر رمزا يدل عليه (٤) استعير القوم المخصمون للعيون ثم حذف المشبه به وهو (القوم المخصمون) وجعل (رحمة) رمزا يدل عليه (٥) استعير الرجل المغرور بهواه وحذف وجعل مستلب رداء رمزا عليه وكذلك حتى الإزار وسكن — وتكحيل كل منها بشيء يشبه المحذوف وهو الإنسان (٦) استعير الآلام للقدمين أي وجع وحذف وجعل حجر من المشبه محذوف — ثم استعير الصفو للحرائي وحذف ورمز إليه بلازمه وهو مهذب — كذلك حمل حمل ووجه ورواحه — وشبه شمس سيداء الوحدة ثم حذف سيدته ورمز له بشيء من لوازمه وهو السكن أي المعنى لدى — (٧) استعير الشجر للدوات ثم حذف الشجر ورمز إليه بما هو من لوازمه وهو (٨) استعير الإنسان للحمائم وحذف ورمز إليه بلازمه وهو على .. كذلك عيون في تكسب وخفض (٩ و ١٠) شبه صبح بشيء يروح وحذف المشبه به ورمز إليه (تنفس في ٩) و (يعطس في ١٠)

تمرين (٣) صفحة (٣٣)

(١) الاستعارة مكنية في (... و (حوف) وفيه شبه كل منهما بالطائر المحذوف ورمز إليه (بجنح) وفيه ... (٢) الاستعارة مكنية في (صلاته ...) والمشبه به السمه محذوف ورمز له بـ (استروا) (٣) الاستعارة مكنية في (الموت وأرواح) والمشبه به محذوف فيهما (الدلو والبئر) ... وأرشية وأرواح رمز لها .

(٤) كل من (الورد ...) استعارة مكنية ولازم المشبه به المحذوف هو (...) استعارة تصريحية (٥) في كل من (... و ... و ...) استعارة مكنية ... المشبه به محذوف هو ... ووجه

(٦) في (...) استعارة تصريحية ... (٧) استعارة مكنية في (وصفه) استعارة تصريحية وفي (أ ...) استعارة مكنية لازم المشبه به (حث)

(٨) في (...) استعارة تصريحية وفي (...) استعارة مكنية ولازم المشبه به (الرقص) (٩) في كل من (...) استعارة تصريحية (١٠) في ... استعارة مكنية ولازم المشبه به محذوف (...) (١١) في كل من (لدوح غصون) استعارة مكنية ولازم المشبه به (... الرءوس) (١٢) في كل من (الماء وأغصان) استعارة مكنية ولازم المشبه به محذوف هو (... أقدام)

تمرين (٤) صفحة (٣٥)

(١) كأن [illegible] دليل [illegible] . (٢) [illegible] كالدليل [illegible] يرشد [illegible] [illegible] . (٣) كأن طلاء الليل [illegible] ، وكأن سواده [illegible] وقد [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] كالحر (٤) [illegible] كالإ[illegible] [illegible] على [illegible]

تمرين (٥) صفحة (٣٥) وتمرين (٦) صفحة (٣٦)

[illegible] الإجابة عنهما [illegible] حتى [illegible] [illegible] فهمه للاستعارة والتشبيه ، ويمرن على الإنشاء

تمرين (٧) صفحة (٣٦)

(١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٢) [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] (٣) [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] العطف (تقشف) (٤) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

تمرين (٨) صفحة (٣٧)

تحويل الاستعارة إلى تشبيه	تحويل التشبيه إلى استعارة
[illegible] (٢) [illegible]	(١) [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible]	السماء درر لامعة (٣) العلم يبلغ راكبه
[illegible]	ناصية المجد (٤) يحل [illegible]
	(٥) [illegible] [illegible]
	الرجال (٦) يأسرك سرك إن ظهر

تمرين (٩) صفحة (٣٧)

ملاحظة [illegible] وجه الشبه وهو [illegible] المشتركة بين المشبه والمشبه به

رقم الاستعارة ونوعها الجامع	رقم الاستعارة ونوعها الجامع
(١) [illegible] تصريحية [illegible]	(٢) [illegible] تصريحية [illegible] على شيء
(٣) [illegible] » [illegible]	(٤) [illegible] » [illegible]
(٥) الأدرع واحد [illegible] [illegible] تصريحية	[illegible] » [illegible]
(٦) [illegible] وصل [illegible] حصول الشر [illegible] [illegible]	(٦) [illegible] » [illegible]
	[illegible] مكنية [illegible]

الاستعارة التمثيلية

تمرين (١) صفحة (٣٨)

(١) الحسد والشفقة سبيل الخصوم على سعادته وهنائه (٢) إنما يصيب أثر الحقير عند احتدام العظيم (٣) نجابة التي تبدو من تطلع في صغره تبشر أنه سيكون عظيماً في كبره (٤) قد يأتي النفع من حيث الضرر (٥) لا يستوي الذين يثنون على ما هم والذين يعقدون (٦) من العار أن يجوع خدم الأعداء (٧) إن الناس في عدد حسب الزعماء ولا نصير لضعفائه (٨) قد يعقب الخير شرا (٩) سلطان ... (١٠) حال القوم يتعرفون ويهدم بعضهم بعضا حتى يضعف ... كل منهم فيذل (١١) حال الرجل يتضرع على الكرام ويندفع إلى العطاء مهما عاقه العوائق (١٢) حال من احتجب عنه المصائب فلا يدري شيئا (١٣) حال شباب يعزون مستقبل آبائهم في الكمال وحسن خلق (١٤) تبحث الناس عن كل من ظهر فضله وعظم نفعه (١٥) حال المقصد يحصل على ما يكده (١٦) يجني اليسر من طرق الخير (١٧) حال شعب نافس في دفعه حكومة كبيرة الأمر (١٨) حال من يكره أمراً ثم يقع في أشد منه (١٩) حال من ... عنه عن نائمي (٢٠) حال من ... من دون ... ثم ... منهم بالصفح
(٢١) حال من يستعد لأمور فيها ... وحسب حساب الحوادث فيها وقوعها
(٢٢) حال ضعف القوى يقع في من هو أضعف منه وأقوى

تمرين (٢) صفحة (٤٠)

(١) حال تاجر يستخدم عاملا ... من قصده (٢) حال طالب مجد نبه تجربته الجد فيرسب (٣) حال رجل يدعي ... لا يرى له عملا أو عمراً ... (٤) حال رجل يسعى في الخصومة ... بصيبه حتى آخر لم يسمع ليه ... في الخصومة عليه (٥) حال من يدفع لشر بمثله (٦) حال من يتحول ... الصمت والسكون، ولكنه يخفي خصمه فرصة ... الشدائد فيهدمونه (٧) حال ... ثم لا يتفق ... على نفسه أو على غيره (٨) حال إنسان ... الأمر قبل أن يقدم عليه
(٩) حال من ... كل رغبة في أن يعيش في طمأنينة وهدوء (١٠) حال ... لا ... تشر من موضع ...
(١١) حال من ... في شدة وهو ... على ... (١٢) حال إنسان يحب أن ... في شأن ... (١٣) حال إنسان يظهر أنه ... وهو ... (١٤) حال من يراه يعيش بين أرباب الجاه والسلطان ثم لا يأخذون منه.

تمرين (٣) صفحة (٤١)

الرقم	الاستعارة	نوعها	الرقم	الاستعارة	نوعها
١	[illegible] جميعه	تمثيلية	٩	[illegible] جميعه	تمثيلية
٢	البيت جميعه	تمثيلية	١٠	[illegible]	تصريحية
٣	البيت جميعه	تمثيلية	١١	[illegible] جميعه	تمثيلية
٤	البيت جميعه	تمثيلية	١٢	[illegible]	مكنية وتصريحية
٥	[illegible] جميعه	[illegible]	١٣	[illegible] — أعصابها	تصريحية [illegible]
٦	[illegible] جميعه	[illegible]	١٤	[illegible] و (ضمير) لا [illegible]	مكنية
٧	البيت جميعه	تمثيلية	١٤	[illegible]	تصريحية
٨	علا	[illegible]	١٥	البيت جميعه	[illegible]

تمرين (٤) صفحة (٤٣)

م	المشبه	نوعه	رقم	الاستعارة	نوعها
١	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	تصريحية
	[illegible]		٤	[illegible]	مكنية ولازم المشبه به [illegible]
	وكأنها عند انبساط شعاعها	مرسل مجمل			
٢	(أ) [illegible] لا [illegible]		٤	[illegible]	مكنية ولازم المشبه به [illegible]
	(ب) شهب الصبح	تشبيهان بليغان			
٣	كأنها [illegible]	[illegible]	٦	[illegible]	تصريحية [illegible]
٥	[illegible] وماست [illegible] أربعة تشبيهات			[illegible]	تصريحية
	الخ البيت	[illegible]	٨	[illegible]	مكنية ولازم المشبه به [illegible]
٦	أنت البدر ـ أنت الشمس	تشبيهان [illegible]			
٧	[illegible]	[illegible]		[illegible]	تصريحية
٩	[illegible]		١	[illegible]	تصريحية
	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	مكنية ولازم المشبه به [illegible]
	[illegible]			[illegible]	مكنية ولازم المشبه [illegible]
١	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
١	[illegible]			[illegible]	مكنية ولازم المشبه [illegible]
	[illegible]				[illegible]

الفرق بين تشبيه التمثيل والاستعارة التمثيلية

تمرين (١) صفحة (٤٥)

نمرة	نوعه	المضروب منه
١	استعارة تمثيلية	حال رجل عاقل لا [illegible] لعبت به الوساوس هو واحد [illegible]
٢	تشبيه تمثيل	صورة سوداء يظهر منها بعض بياض لامع
٣	تشبيه ضمني	حصول الفائدة من كل بعد التأثير فيه تأثيرا شديدا
٤	استعارة تمثيلية	حال طالب [illegible] تحصيل [illegible] يرجع [illegible] به الإجهاد عن أداء الامتحان
٥	استعارة تمثيلية	مستحكم عليه شيء وأخرجه [illegible]
٦	استعارة تمثيلية	[illegible] أن تابه عنقي أماه
٧	استعارة تمثيلية	[illegible]
٨	(أ) تشبيه تمثيل	ظهور شيء [illegible] من أسلافه [illegible]
	(ب) تشبيه ضمني	[illegible]
	(ح) تشبيه ضمني	[illegible]

تمرين (٢) صفحة ١٤٦

(١) [illegible] الشرب [illegible] عن [illegible] وسالك [illegible] فلا عون، [illegible] (٢) [illegible] المعروف مع [illegible] [illegible] لي [illegible] (٣) يا صديق من الكلام لكنه لا ينطق إلا [illegible] كأنه [illegible] (٤) [illegible] يوم [illegible] (٥) من [illegible] من لا [illegible] ولكن [illegible] (٦) لقد [illegible] [illegible] (٧) [illegible] النفس [illegible] مال في عهده [illegible] كل [illegible] (٨) [illegible] من [illegible] رأى [illegible] له [illegible] (٩) فلان [illegible] وقد [illegible] (١٠) [illegible] كثير [illegible] شديد [illegible] وليس كل [illegible] (١١) [illegible] إلى رجل،

فصير لك أدبه فى حديثه ، ويبين عراقة أصله فى حسن معامله ، كما يبين عتق الخيل فى أصواتها (١٢) إن دولة لا يحسب جيش قوى ، وأسطول عظيم ، صائرة إلى استعمار الدول القوية

ومن يرى عمر فى أرض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الذيب

(١٣) يحول بعض ... أن ينالوا من زعيم أجمعت الأمة على إجلاله ، ويطعنون فى ... من لا يطاق ... دون الحصول على ...

ولن ... من يجحد شمس ... ويجهد أن يأتى لها بضريب

(١٤) فى مصر أحزاب ، وكل حزب يدعو لنفسه ، ويمجد سادته ، وكل حزب ...

الكناية

تمرين (١) صفحة (٤٧)

(١) الكرم (٢) كثرة ... (٣) المرأة (٤) ... كثرة ... (٥) طول ... (٦) البلادة (٧) عدم المنطق (٨) طول القامة (٩) ... (١٠) طول ...

تمرين (٢) صفحة (٤٩)

م	الكناية	المكنى عنه	نوعها
١	لست ... إلى ولا ...	الشرف	صفة
٢	ومن يك ... بعد الجواد ...	... بعد ...	صفة
٣	... كأس فضل أهله ... الخ	طلب العطاء	صفة
٤	أ ـ هذا عذب فرات سائغ شرابه الآية	تفضيل أحدهما على الآخر	صفة
	ب ـ أفمن يمشى ... الآية	تفضيل أحدهما على الآخر	صفة
	لا ... عنده	التعطل	صفة
د	... عينيه	أعور	صفة
٦	لو ... لما وقع إلا على رأس إنسان	شدة الزحام	صفة
٧	... كف	مال	موصوف
٨	... فى غير ...	رفعه بغير استحقاق	موصوف
٩	تقول العامة اسقونى	الموت	صفة

رقم	المكنى به	المكنى عنه	نوعه
١٠	أحسنكن يداً	كثرة التصدق	موصوف
١١	[illegible]	[illegible] الواجب	صفة
١٢	[illegible]	[illegible] في حق العسر واليسر	صفة
١٣	من يروى [illegible]	[illegible] الشدة [illegible]	صفة
١٤	[illegible]	[illegible]	صفة
١٥	لم يملك الإنسان [illegible]	[illegible]	صفة
١٦	ليس لفلان [illegible] ولا [illegible]	لا [illegible] ولا [illegible] له	صفة
١٧	[illegible] كعادتك [illegible]	[illegible]	صفة
	[illegible]	[illegible]	موصوف
١٨	خزر العيون	الشدة	صفة

تمرين (٣) صفحة (٥٢)

(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible] (٤) [illegible] (٥) [illegible]
(٦) عدم [illegible] (٧) [illegible] (٨) [illegible] (٩) [illegible]
(١٠) قلة الحيلة (١١) ترك ما لا يعني

تمرين (٤) صفحة (٥٢)

(١) يجوز إرادة المعنى الأصلي (٢) [illegible] لا يجوز إرادة المعنى الأصلي
(٣) [illegible] يجوز إرادة المعنى الأصلي [illegible] لا يجوز إرادة المعنى الأصلي
(٤) يجوز إرادة المعنى الأصلي (٥) يجوز إرادة المعنى الأصلي (٦) يجوز إرادة المعنى الأصلي
(٧) [illegible] إرادة المعنى الأصلي [illegible] لا يجوز إرادة المعنى الأصلي (٨) [illegible]
يجوز إرادة المعنى الأصلي (٩) لا يجوز إرادة المعنى الأصلي (١٠) يجوز إرادة المعنى الأصلي
(١١) يجوز إرادة المعنى الأصلي (١٢) لا يجوز إرادة المعنى الأصلي (١٣) لا يجوز
إرادة المعنى الأصلي (١٤) يجوز إرادة المعنى الأصلي (١٥) لا يجوز إرادة المعنى الأصلي
(١٦) لا يجوز إرادة المعنى الأصلي (١٧) يجوز إرادة المعنى الأصلي (١٨) لا يجوز
إرادة المعنى الأصلي (١٩) [illegible] يجوز إرادة المعنى الأصلي (٢٠) لا يجوز إرادة
المعنى الأصلي (٢١) يجوز إرادة المعنى الأصلي (٢٢) يجوز إرادة المعنى الأصلي
(٢٣) يجوز إرادة المعنى الأصلي (٢٤) يجوز إرادة المعنى الأصلي [illegible] لا يجوز
إرادة المعنى الأصلي (٢٥) يجوز إرادة المعنى الأصلي (٢٦) يجوز إرادة المعنى الأصلي
[illegible] (٢٧) [illegible] المعنى الأصلي (٢٨) يجوز إرادة المعنى الأصلي

المجاز المرسل

تمرين (١) صفحة ٥٧

(١) الآلية (٢) السببية (٣) الحالية (٤) اعتبار ما سيكون (٥) الجزئية

تمرين (٢) صفحة ٥٧

رقم	المجاز	العلاقة	رقم	المجاز	العلاقة
١	[illegible]	اعتبار ما كان	٢	[illegible]	اعتبار ما كان
٣	حدود الوطن	اعتبار ما سيكون	٤	رحمة الله	حالية
٥	السائق	حالية	٦	[illegible]	محلية
٧	أيديكم	محلية	٨	[illegible]	محلية
٩	السهم	مسببية	١٠	مرحبة	حالية
١١	فكم	سببية	١٢	جبهة الأرض	مسببية
١٣	السماء	الحالة	١٤	[illegible]	السببية
ب	[illegible]	[illegible]	١٥	أصابعهم	الكلية
١٦	ساقي	الآلية	١٧	لسان	الآلية

تمرين (٣) صفحة ٥٨

رقم	المجاز	نوعه
١	[illegible]	مجاز مرسل علاقته الجزئية
٢	وطول جمام الماء ... الخ	استعارة تبعية
٣	الحرير والدمقس	مجاز مرسل علاقته جزئية
٤	مجلس النواب	مجاز مرسل علاقته محلية
٥	المدارس	» » » »
٦	[illegible]	» » » »
٧	وعلى أن ... الخ	استعارة [illegible]
٨	ا - [illegible]	» مكنية و[illegible]
	ب - ضحكي	» [illegible]
	حـ - الأشجار	» مكنية ولازمها [illegible]
٩	ا - [illegible]	» التصريحية
	ب - قرصة [illegible]	» »
١٠	[illegible]	» مكنية والازم [illegible]
١١	[illegible]	» مكنية ولازمه [illegible]
١٢	[illegible]	» مكنية [illegible]

البــــديع

الجناس

تمرين (١) صفحة (٦٤)

(١) جناس بين تحيي نعماً وتحب النعم (٢) الجناس بين السود تعمي العيون وسود تعمي القلوب النعمى (السوف والسماء) (٣) سام (علم من السمو) حام (علم من حمايته) (٤) إنسان الأدمي، إنسان العين) (٥) ذوائب (الشعر لمستوى وجمع ذؤابة) (٦) حر (علم ورماه الناقه) (٧) عرد (أوثق وتنصى) (٨) جد (حي والمجد) (٩) الأمور (عداد الشواطئ، ولامه) (١٠) قصب (السيوف وعدود النساء) (١١) بعض (حروف ونسبه) (١٢) رضاً (الشب ونواصي العين)

تمرين (٢) صفحة (٦٦)

(١) حنى وحنى (٢) عزر وعز (٣) عود وهواه (٤) مصرة وباطره

(٥) مرحوب ومرحوب (٦) المكارم وملامه (٧) شواجر وشواجن، أرماح وأرحام (٨) ساق وأساق (٩) يحسبون ويحسنون (١٠) مسطح ومسطح (١١) يجانب ويجانس (١٢) حماه وأعمار (١٣) حصون وحصان (١٤) موبور ووازر، شمال وشمول (١٥) الفصل والإيصال

تمرين (٣) صفحة (٦٧)

(١) تام (٢) تام تام (٣) تام (٤) تام (٥) ناقص (٦) ناقص (٧) ناقص

(٨) ناقص (٩) ناقص (١٠) ناقص (١١) ناقص (١٢) ناقص (١٣) ناقص

(١٤) تام (١٥) تام (١٦) ناقص (١٧) ناقص (١٨) ناقص (١٩) ناقص

(٢٠) تام (٢١) ناقص (٢٢) ناقص (٢٣) ناقص (٢٤) ناقص (٢٥) تام (٢٦) تام

(٢٧) ناقص (٢٨) ناقص (٢٩) تام (٣٠) تام (٣١) ناقص (٣٢) ناقص

(٣٣) ناقص (٣٤) ناقص (٣٥) تام (٣٦) تام (٣٧) ناقص (٣٨) تام (٣٩) تام

(٤٠) تام (٤١) ناقص (٤٢) ناقص (٤٣) ناقص (٤٤) ناقص (٤٥) ناقص

(٤٦) ناقص (٤٧) تام (٤٨) ناقص (٤٩) ناقص (٥٠) ناقص (٥١) ناقص

(٥٢) ناقص (٥٣) تام ق (وكمته وشابه) ناقص ق (عدته وورثه)

(٥٤) ناقص (٥٥) ناقص (٥٦) ناقص (٥٧) تام (٥٨) ناقص (٥٩) ناقص

(٦٠) ناقص (٦١) ناقص [illegible] (٦٢) [illegible] (٦٣) [illegible] (٦٤) [illegible] (٦٥) [illegible] (٦٦) [illegible]
(٦٧) تام (٦٨) ناقص (٦٩) ناقص (٧٠) تام (٧١) [illegible] (٧٢) تام (٧٣) تام
(٧٤) تام (٧٥) تام (٧٦) تام (٧٧) ناقص (٧٨) تام (٧٩) ناقص (٨٠) ناقص
(٨١) ناقص (٨٢) ناقص (٨٣) ناقص (٨٤) ناقص (٨٥) ناقص (٨٦) ناقص

التضمين

تمرين صفحة (٨٢)

(١) ذهب الذين يعاش في أكنافهم (٢) ودع [illegible] وركب [illegible] (٣)

ألا [illegible] على [illegible] ولا [illegible] مهلا [illegible]

[illegible] شمس والملوك كواكب (٥) [illegible]

(٦) [illegible] ولا [illegible] (٧) [illegible] في [illegible] (٨) كأنك في فم [illegible] (٩) [illegible] (١٠) [illegible] غير [illegible] (١١) [illegible] (١٢) [illegible] (١٣) كأنك تعطيه الذي أنت سائله (١٤)

جزى الله [illegible] في [illegible]

التورية

تمرين (١) صفحة (٨٤)

ملاحظة [illegible] (بيته)

[illegible] صفحة (٨٤)

(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) شعر الذي [illegible] (٤) الشمس (٥) مصابيح [illegible] (٦) [illegible] (٧) [illegible] (٨) [illegible] (٩) [illegible] (١٠) [illegible] (١١) [illegible] (١٢) [illegible] الرحى (١٣) [illegible] (١٤) [illegible] (١٥) [illegible] (١٦) [illegible] الساقية (١٧) [illegible] (١٨) [illegible] (١٩) [illegible] (٢٠) [illegible] الأرجل [illegible] (٢١) [illegible] (٢٢) [illegible] (٢٣) شخص

تمرين (٢) صفحة (٨٨)

ملاحظة : نقصد بالمورى عنه المعنى البعيد المقصود ، ونقصد بالمورى به المعنى القريب غير المقصود

رقم المثال	التورية	مورى عنه	المورى به
١	فاح	انتشرت رائحته	قصد
	يجرى	انساب من شاطئه	يعدو
	يدور	[illegible] الحلة	يبحث
٢	موسى	[illegible]	آلة الحلاقة
٣	ذهب	مضى	الذهب
٤	الثريا	الثريا	الحلق والأذن
٥ ، ٦	سراج	سراج الشاعر	المصباح
٧	الراحة	الاستراحة	راحة اليد
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الكلاب	[illegible]	الحيوانات
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	أعين	[illegible]	الأعين الباصرة
١٥	الضائع	الرائحة المنتشرة	المفقود
١٦	دائرة	شكل مستدير	تدور وتبحث
١٧	قناة	قناة الرمح	قناة الماء
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	عيون	عيون الجسم	عيون الماء
٢٣	قط	[illegible]	[illegible]

رقم المثال	التورية	المورى عنه	المورى به
٢٤	لأكمام	أكمام [illegible]	أكمام الثياب
٢٥	الشعر	عبد الشعر	[illegible]
٢٦	عيون	عيون ماء	العيون الناظرة
٢٧	الهرم	الهرم الأكبر	[illegible]كبير
٢٨	أومض	[illegible]	أو [illegible]
٢٩	مازها	ما [illegible]	[illegible]
٣٠	ماسها	أطعمها	[illegible]
٣١	الوسواس	صوت [illegible]	حديث النفس

التوجيه

تمرين (١) صفحة (٩٤)

(١) [illegible] أو [illegible] (٢) [illegible] أو [illegible] (٣) [illegible] أو [illegible] (٤) [illegible] (٥) [illegible] (٦) [illegible] (٧) [illegible] (٨) [illegible] (٩) [illegible] (١٠) [illegible] (١١) [illegible] (١٢) [illegible] (١٣) [illegible] أو [illegible] (١٤) [illegible] (١٥) [illegible] (١٦) [illegible] (١٧) [illegible] (١٨) [illegible] أو [illegible] (١٩) [illegible]

[illegible] (٢) صفحة (٩٦)

(١) (٢) [illegible] (٣) (٤) [illegible] من مصطلحات النحو (٥، ٦) مجموعة من [illegible] (٧، ٨) [illegible] علم الرمل (٩) مجموعة [illegible] (١٠) [illegible]

[illegible] (٣) صفحة [illegible]

(١) [illegible] (٢) المصطلحات: ابن [illegible] رواية (٣) المصطلحات

هى : الخط ، وأقلام ، وحبر ، ومعجم ، هى تجرى فى الكتابة الخطية (٤) المصطلحات
هى آجلا ، وعاجلا ، وعرض ، وبيع ، وسلم ، وهى ألفاظ تجرى فى التجارة
(٥) المصطلحات هى : فعلا مضارعا ، وجوازم ، وهى من مصطلحات النحو .

تمرين (٤) صفحة (٩٨)

نعم أحس فيه توجيها ، فمراد منه التعظيم والتحقير أو الإثبات والنفى

الطباق

تمرين — (١) صفحة (٩٩)

(١) جميعا وشتى (٢) أصعد وقوى (٣) المقتصص وجبن (٤) سمع وسهوا (٥) السلامة وباه (٦) جمعه وشره (٧) ملامو حرص (٨) ا - عدا وجرم ب - أسود وأبيض (٩) ا - تشمت ب - ليل ونهار (١٠) ا — قوى والضعيف ب — عزيز والذليل (١١) ا - ... ومرض ب - الحبيب والعدو ... (١٢) ... (١٣) ا - ضحك وبكى ب - سوقة وملكا (١٤) أصفقوا وأوعدوا (١٥) ... ... (١٦) ... حلوا وما حلوا ... (١٧) ... (١٨) ... وعلما (١٩) جد ولعب (٢٠) ا — ألاين وغلاظ ب — ادن وشح (٢١) ... وصبر (٢٢) عذب وملح (٢٣) ا - ضحك وبكى ب - ... وأحيا (٢٤) ا - الأعمى والبصير ب - ... د - الأحياء والأموات (٢٥) ضحك وبكى (٢٦) ا - شرق ومغرب ب - ... (٢٧) ... (٢٨) يمنى وشمالى (٢٩) أرجوه ولا أرجوه (٣٠) ا - ... ب - الحى والميت (٣١) فقر والغنى (٣٢) ا - ... ب - ... (٣٣) ا - أسر وجهر ب - مستخف وسارب ح - الليل والنهار (٣٤) ا - ... (٣٥) الوصل ومصوب (٣٦) جد ويعبث (٣٧) مصرى ومعدى (٣٨) ... (٣٩) جوارى ... (٤٠) ا - ... ب - يستحى ... (٤١) الموت والحياة (٤٢) عزة وذلة (٤٣) ناقص وكامل (٤٤) نصب وتكرم (٤٥) ا - ... ب - حدت وأبقيت (٤٦) المسكنة والعز (٤٧) ا - جرى واستقر ب - ضب وبخث (٤٨) ا - ... ب - نام وتنبه (٤٩) اعوج واعتدل (٥٠) ... (٥١) ا - سكوت ، الكلام ب - يمدح ولا يمدح

تمرين (٢) صفحة (١٠٥)

حمرة وصفرة ... العمودت وأمر ... ونلاحظ أن في هذا التمرين طباقاً ... عنه ولكن يلاحظ أن الطباق لا يكون إلا بين شيئين فقط)

تمرين (٣) صفحة (١٠٥)

(١) في البيت طباق بين صدق وكذب ، وبين ممدوح ومعيب (ب) فيه طباق بين مستقيم ومعوج (ح) فيه طباق بين معروف ومنكر (د) ليس فيه طباق ، لأن المراد بالعمى الحقيقي ... (ه) ليس فيه طباق ، لأن البعد كثير مراد به علم ، ويكون فيه ... (و) فيه طباق بين سخطنا ورضينا (ز) ليس فيه طباق ، ولا مقابلات ... أخرى

تمرين (٤) صفحة (١٠٦)

(١) الطباق في البيت ... (٢) ... ولأن ... أكثر ... (٣) الطباق في البيت الثاني (٤) الطباق في ... الأول

تمرين (٥) صفحة (١٠٦)

(١) طباق ... (٢) طباق إيجاب وسلب (٣) طباق ... (٤) طباق إيجاب وسلب (٥) طباق ... (٦) طباق إيجاب وسلب (٧) طباق ... (٨) طباق ... (٩) طباق ... (١٠) طباق ... (١١) طباق ... (١٢) طباق إيجاب وسلب

حسن التعليل

تمرين (١) صفحة (١٠٩)

(١) حسن ... (٢) علل ... لا ... (٣) علل ... (٤) علل ... من كرم الممدوح (٥) علل ... (٦) علل ... الممدوح (٧) ... (٨) علل ... (٩) ... الممدوح ... إطلاق ... على الاسم (١٠) علل ... بكثرة ... الممدوح

(١١) علل كثرة قتله بأنه لا يريد أن تخفف زحام الذئاب فيه (١٢) علل نومه بأنه يريد أن يرى في نومه طائف خياله (١٣) علل نومه برجائه أن يرى فيه خيال الحبيب (١٤) علل العبوس بأنه أشفق من أن يرى (١٥) علل فعل العداة بأنهم أبعدوه عن الولاية وحثوه على كسب المعالي (١٦) علل جعل ثمرها أقحوانا بإرادة طلبه وقت السحر (١٧) علل كثرة المطر بأنها بكاء عروة بن حزام

(١٨) علل تتابع نعمه في رحلته بأنه تشييع لحبوبه (١٩) علل الحصر والبرق بأنه حزن على المفقود (٢٠) علل الحصر بأنه بكاء على غياب المطر (٢١) علل نشر الفضيلة على لسان الحسود بتضوع شذاه عند شعل النار فيه (٢٢) جعل علو الدخان فوق النار وعلو الغبار عما تم للمرتسبي عليه في رفع الأسفل على الأكابر

(٢٣) جعل حمرة التي تظهر في عين الحبيب من دم محبه لا من أثر الرمد

(٢٤) جعل الخجل من تقصير الزهر سببا في حمرة الورد (٢٥) جعل جنس الرياض منه وجود نظير لها (٢٦) علل سواد العذار بأنه من سواد العيون

(٢٧) علل ذوب الماء فوق خده بأنه حين شعر بعين سارقيه حمرة الخدود

(٢٨) جعل غيبة قصد الشمس من أثر الجرح على فرق الحسن

(٢٩) علل صعود الصعد بأنه من لأم على شدة جور جوره على المال

تمرين (٢) صفحة (١١٣)

في بيتي (ا) استفهام قصد منه الاستبعاد، وفيهما يعجب من الشاعر عن هذا الاستفهام، وجعله ميعث المحب في عصر النسيم بأنه لم يؤلف في عرف الهوى أن يرضى بعد تفرق إلفه. ولكن هذا الشاعر استطاع أن يخص عنه الروح ويعللها بعلة لا كما يرى في بعث شيء ما أن منه في نسيم به فرصة من فرصة عنده عيد، وفرصة عند مودع، وعلل فيهما حد حويته فشكى له سبيل تكراره تفرق فيه، ويكون قد منه في بادرة بيانه ليس ما يرى أن هذا شيء سلامة ومرحى لا يخفى على الأديب

وأما في بيتي (ب) فأبى الشاعر مع محض عذلا، ولعله لم يجد في الشكوى أن بعث إلى عدوه، ثم يذكر أنه يلي محبوبه بعد سكوتي هجره وبعده، والمعروف في لغة العشق أن يستعطف حبيبا لأن في سعي من حب، ثم أراد أن يودع نفسه، ولم يقل إن كان هو حد نفسه أو معصيه، ثم قلب لم أرى الراحل نفسي، والراحلة والعدو هذا سيكون من ألطف التجربة وحسن أن يودع والذي للراحل منه ما

الشاعر الأول فيهما إلى لغة الغزل أقرب .

وبيتا (١) أحسن معنى ، وأرق ألفاظا ، وأدق أسلوبا

تمرين (٣) صفحة (١١٢)

قد عرضت الموازنة التي ينبغي للطالب أن يسلكها في تمرين (٢) السابق ، ونحن نترك له الموازنة في تمرين (٣) لينسج على منوال ما قدمت ويروض نفسه على أمثال هذه الموازنات

تأكيد المدح بما يشبه الذم

تمرين (١) صفحة (١١٤)

(١) فلا ملامة [illegible]   (٢) سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
(٣) له مصحف [illegible] وحد [illegible]   (٤) [illegible] والناس أصحاب [illegible] من كل جانب
(٥) [illegible] ألا [illegible] عقوبة   (٦) لا [illegible] على [illegible]   (٧) [illegible] لأنام أهلا وموطنا   (٨) [illegible]
(٩) [illegible] ولكن [illegible]   (١٠) [illegible] لآخر [illegible]
(١١) [illegible]   (١٢) [illegible]   (١٣) [illegible] لم يعودن [illegible]   (١٤) [illegible]   (١٥) [illegible] من [illegible]   (١٦) [illegible]   (١٧) [illegible] من قريش
(١٨) لا [illegible]   (١٩) [illegible]
(٢٠) [illegible]   (٢١) [illegible]

تمرين (٢) صفحة (١١٦)

صفة المدح التي [illegible] في البيت الأول [illegible] عن الأهل والوطن والحشم ، وفي البيت الثاني [illegible] ، وفي البيت الثالث [illegible] درجة أنهم ينسون الأحبة والوطن حتى يملوا بذلك

الموازنة [illegible] البيت الثالث كالأول في [illegible] من التصنف في البيت الأول موصوف [illegible] عن الأهل والوطن والحشم ، وفي البيت الثالث [illegible] حتى [illegible] من كثرة [illegible] فيكون البيت الثالث أبلغ في معناه من الأول [illegible] أن يكونا في قرب واحد .

أما البيت الثاني فإنه نسب إلى الممدوحين إطعام الضيف من الجوع، وليس هذا غاية الكرم، ولكنه أفاد معنى آخر لم يرد في البيتين الأول والثالث، وذلك هو حماية [illegible].

إذن يكون البيت الأول و[illegible] أبلغ في [illegible] الكرم [illegible]، ويكون البيت الثاني أبلغ منهما في زيادة المعنى.

تمرين (٣) صفحة (١١٧)

(١) [illegible] إلى [illegible] [illegible] من كل جانب، [illegible] إلا [illegible] [illegible] ولا [illegible]

(٢، ٣، ٤) [illegible]

تمرين (٤) صفحة (١١٨)

(١) [illegible] ولا [illegible]

(٢) [illegible] لكن الأجانب يهطلون بلادهم، فيسرون وأوطانهم (٣) مصر [illegible]

[illegible]

تمرين (١) صفحة (١١٨)

(١) [illegible] (٣) [illegible]

(٤) [illegible] (٦) [illegible]

[illegible] (٧) [illegible]

[illegible] (١١٩)

(١) [illegible] ولا [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible] كان كل من أمانيها شيمة [illegible] إلى المناصب كان شائعا فيهم (٤) [illegible] من لا يرى مؤلفا إلا انتقده، أو رجلا ناقصا إلا حسده، غير أنه [illegible] ولم يعمل عملا ناقصا.

ملاحظة [illegible] في الإجابة عن التمرينات العامة والاختبارات

[illegible]

فهرس التراجم

مرتبة على حروف المعجم

رقم	صفحة	المترجم	رقم	صفحة	المترجم
		(أ)	٢٦	١٤	أبو تمام
١	٤٢	ابن [illegible]	٢٧	٤٣	أبو حية النميري
٢	٢٠	ابن [illegible]	٢٨	١٣	أبو دلامة
٣	٢٢	[illegible]	٢٩	٣٦	أبو الطيب
٤	١٦	ابن حمديس	٣٠	١٦	أبو [illegible]
٥	١٠٧	ابن حيوس	٣١	١٦	أبو العلاء المعري
٦	٣٥	ابن [illegible]	٣٢	٤٠	أبو [illegible]
٧	٢٣	ا[illegible]شى	٣٣	٢٧	أبو الفتح البستي
٨	٢٢	ابن الرومي	٣٤	٣٦	أبو الفرج الوأواء
٩	٧	ابن سكرة	٣٥	٢٨	أبو الفضل الميكالي
١٠	١٤	ابن سناء الملك	٣٦	٩٤	أبو مسلم الخراساني
١١	٧	[illegible]	٣٧	١٩	أبو نواس
١٢	٣٤	ابن [illegible]	٣٨	٤٣	أبو هلال العسكري
١٣	٢٩	ابن عبد ربه	٣٩	٥	أحمد شوقي
١٤	١	ابن [illegible]	٤٠	٦١	أحمد بن حنبل
١٥	١٦	ابن قلاقس	٤١	٦٩	الأحنف بن قيس
١٦	٣٦	ابن قيس الرقيات	٤٢	٤١	الأخطل
١٧	٢٠	ابن المعتز	٤٣	٣٨	الأرجاني
١٨	٣١	ابن [illegible] السعدي	٤٤	٥	إسماعيل صبري
١٩	٤	ابن [illegible]	٤٥	٤٣	إسماعيل [illegible]
٢٠	٨	ابن [illegible]	٤٦	٥٠	أنس بن مالك
٢١	٨	ابن [illegible]	٤٧	٤١	أوس بن حجر
٢٢	٧٣	ابن هرمة			(ب)
٢٣	١٤	ابن وكيع	٤٨	٢	البحتري
٢٤	١٠	أبو بكر الخالدي	٤٩	١٩	بشار
٢٥	٢١	أبو بكر الخوارزمي	٥٠	٩٧	البهاء زهير

رقم القصيدة	رقم الصفحة	المترجم
٥١	٩٧	[illegible]
		([illegible])
٥٢	٢	[illegible]
		[illegible]
٥٣	٧٧	[illegible]
٥٤	٤٨	[illegible] بن [illegible]
		(ح)
٥٥	٥	[illegible]
٥٦	٣١	[illegible]
٥٧	٤٤	[illegible]
٥٨	٤٢	[illegible]
٥٩	٨٠	حيص بيص
		([illegible])
٦٠	٥٣	[illegible] بن [illegible]
٦١	٤٢	[illegible]
		([illegible])
٦٢	٥٠	ذو الإصبع العدواني
		(ز)
٦٣	٨٢	زياد الأعجم
		(س)
٦٤	١٠	[illegible]
		(ش)
٦٥	٦٨	[illegible]
٦٦	٧٧	[illegible]
٦٧	٣	الشريف الرضي
		(ص)
٦٨	٨٥	[illegible]
٦٩	٤٢	صالح بن عبد القدوس
٧٠	٤٩	صفي الدين الحلي
٧١	٨١	[illegible]
		(ط)
٧٢	٥٦	الطرماح
٧٣	١٠٣	الطغرائي
		(ع)
٧٤	٣	العباس بن الأحنف
٧٥	٧٠	عبد الله بن المقفع
٧٦	٥٤	عبد الملك بن صالح
٧٧	٢١	عبد الملك بن مروان
٧٨	١١٠	عروة بن حزام
٧٩	٣٨	علي بن الجهم
٨٠	٦٨	العماد الأصبهاني
٨١	[illegible]	عمر بن علي المطوعي
٨٢	١٠٦	عمرو بن كلثوم
٨٣	٥٦	عنترة
٨٤	٨٥	العيصي عيص
		(غ)
٨٥	٦٥	الغزي
		(ف)
٨٦	١٧	الفرزدق
		(ق)
٨٧	١٠٣	قابوس
		(ك)
٨٧	٣٧	كثير
٨٩	٢٧	كشاجم
٩٠	٤١	الكميت
		(ل)
٩١	٢٨	لبيد
٩٢	٤٧	ليلى الأخيلية
		(م)
٩٣	١٢	المأمون

رقم	صفحة	المترجم	رقم	صفحة	المترجم
٩٤	٩	المتنبي	١٠٣	٥	مسلم بن الوليد
٩٥	٥١	المثلم المرى	١٠٤	٣١	مصعب بن الزبير
٩٦	٥٥	محمد عبد المطلب	١٠٥	٤٠	معن بن أوس
٩٧	٦٤	محمد بن عبد الله الأسدى	١٠٦	٥٢	[illegible]
٩٨	١٧	محمد بن لنكك البصرى			(ن)
٩٩	٦٧	محمد بن وهيب الحميرى	١٠٧	٧٠	[illegible]
١٠٠	٤٢	محمود الوراق	١٠٨	١٥	[illegible]
١٠١	٦	محيي الدين بن عبد الظاهر			(ى)
١٠٢	٥٢	مسكين الدارمى	١٠٩	١٣	[illegible]

فهرس موضوعات الكتاب

الموضوع	صفحة العرض	صفحة ...	الموضوع	صفحة العرض	صفحة ...
البيان			**البديع**		
التشبيه	١		الجناس	٩٤	١٤٨
أركان التشبيه	١	١٣١	السجع	٧٨	١٤٩
أقسام التشبيه	٩	١٣٣	التورية	٨٤	١٤٩
أغراض التشبيه	١٢	١٣٥	التوجيه	٩٣	١٥١
تشبيه التمثيل	١٩	١٣٦	الطباق	٩٩	١٥٢
الاستعارة التصريحية والمكنية	٣٠	١٣٩	حسن التعليل	١٠٨	١٥٣
الاستعارة التمثيلية	٣٨	١٤٢	تأكيد المدح بما يشبه الذم	١١٤	١٥٥
الفرق بين تشبيه التمثيل والاستعارة التمثيلية	٤٥	١٤٤	« « « « المدح	١١٨	١٥٦
			تمرينات عامة	١٢٠	
الكناية	٤٧	١٤٥	[illegible] عامة	١٢٩	
التعريض	٥٧	١٤٧	فهرس التراجم	١٥٧	
تمرينات عامة في الأساليب والإعراب	٩٠				

DATE DUE

JAFET LIB.
31 MAR 2004
Circulation Dept. 1

808:I1315bA:c.1
عثوان محسن
البلاغة التطبيقية في البيان والبديع
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

American University of Beirut

808
I1315bA

General Library